ملفات تادلة

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com

جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة

حصيلة المركز الجهوي للاستثمار لجهة بني ملال خنيفرة برسم سنة 2017

الابن أجار علي
عار أن يعيش المقاومون وعائلاتهم التهميش

حفل تكريم بونعيلات: ملحمة الاستقلال والديمقراطية

في الذكرى 20 لحكومة التناوب المجهضة

مسيرة شعبية ببني ملال بسبب غلاء فواتير الكهرباء

خريجو البرنامج الوطني لتكوين 25 ألف مجاز ببني ملال يصعدون في معركتهم

بلاغ/صرخة الفيدرالية المغربية لناشري الصحف

البيان الختامي/الصرخة للمؤتمر الوطني 4 للحزب الاشتراكي الموحد وبيان حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي

سمير أمين: الرأسمالية شاخت والحركات الاجتماعية قد تأتي بتقدميين أو فاشيين

الحقيقة الكاملة ل "بارونات" الفحم بجرادة

المدرب "رضى حكم".

عدسة: غريب

الملف الرياضي

- رجاء بني ملال ينتزع تعادلا ثمينا بالرباط أمام مضيفه الاتحاد القاسمي برسم أول دورة من مرحلة الإياب.
- شباب قصبة تادلة يضيع فوزا في الأنفاس الأخيرة أمام النادي القنيطري.
- "رضى حكم" ربان رجاء بني ملال يصرح بأن فريقه يتدبر أموره مباراة بمباراة، والحديث عن الصعود للقسم الأعلى سابق لأوانه.
- نادي الوسيط لحفظ الذاكرة الرياضية يحل ضيفا على رجاء بني ملال.
- أمل سوق السبت ينظم لقاء تواصليا نموذجيا خلال توقف بطولة الهواة.

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 386 من 01 إلى 15 فبراير 2018 "الثمن 4 دراهم "

لجنة مختلطة تعاين مطرح النفايات بقصبة تادلة لايجاد حلول آنية في أفق إنشاء مطرح مراقب



حلت زوال اليوم الاربعاء بمطرح النفايات الصلبة شرق مدينة قصبة تادلة، لجنة مختلطة مكونة من أعضاء مجموعة الجماعات دير القصيبة تادلة وباشا مدينة قصبة تادلة و باشا مدينة زاوية الشيخ و ممثلين عن المجلس الاقليمي لبني ملال و ممثلين عن المديرية الجهوية للبيئة. و قد قام أعضاء اللجنة الذين اجتمعوا صباح ذات اليوم بمقر الولاية، بتفقد ميداني لمطرح النفايات وأبدوا و جهات نظرهم بخصوص الحلول الآنية و المستقبلية لوضع حد للاضرار الصحية و البيئية الناجمة عن المطرح الذي يستقبل يوميا أطنانا من النفايات الصلبة لجماعة قصبة تادلة و عدد من الجماعات المجاورة.

وفي هذا الصدد أوضح زهيري الشرقاوي رئيس مجموعة الجماعات للجريدة، أن هذه الزيارة الميدانية التي جاءت بعد اجتماع صباح اليوم مع مسؤولين بالولاية و ممثلين عن المديرية الجهوية للبيئة، تندرج في إطار إيجاد حلول آنية للأضرار المترتبة عن المطرح الحالي و التي تم التطرق إليها بتفصيل خلال ذات الاجتماع، حيث تم التداول بشكل مستفيض حول مدى إمكانية مجموعة الجماعات وقانونية مباشرة عملية تسييج و تشجير و توفير الحراسة للمطرح الحالي بصفة مرحلية، خاصة أن مجموعة من الجماعات تستغله. و أضاف ر ئيس مجموعة الجماعات أنه بالموازاة مع ذلك كان الاهتمام منصبا حول البحث عن موقع بديل للمطرح الحالي لإنشاء مطرح مشترك مراقب، انطلاقا المقترحات السابقة في هذا الشأن. و أضاف المتحدث أن مجموعة الجماعات التي خصصت ميزانية لحل معضلة المطرح الحالي، تسعى جاهدة إلى التقليص من أضراره مرحليا في أفق تحقيق مشروع مطرح مراقب، و الاستجابة لمطالب السكان المتضررين من أدخنته و روائحه الكريهة و حماية الوسط البيئي. كما أشار إلى اهتمام والي الجهة بمشكل المطرح الحالي و إلحاحه على ضرورة إيجاد حل لحماية السكان و المحيط البيئي من أضراره.

وفي نفس السياق استحضر عبد الرحمان النغمي النائب الثاني بمجموعة الجماعات في تصريحه للجريدة، المخاطر الصحية و البيئية المترتبة عن المطرح الحالي، مشيرا إلى أن الزيارة الميدانية اليوم للمطرح الحالي و للموقع المقترح لانشاء مطرح مراقب، جاءت إثر مراسلة والي الجهة في هذا الشأن، التي توضح الاسباب التي لم تعد تسمح باستمرار المطرح الحالي، مضيفا أن هذه المعاينة الميدانية غايتها إيجاد حلول مرحلية في أفق إحداث مطرح مشترك مراقب بمواصفات تقنية و بيئية متطورة.

وللاشارة، فسكان قصبة تادلة و المناطقة المجاورة، يعانون من أدخنة مطرح النفايات الصلبة العشوائي و من روائحها المقززة و المضرة بالصحة. كما أن الموقع الحالي كما سبق أن أشرنا في مقالات عديدة يطرح اشكالات بيئية جراء تواجده بمحاداة نهر أم الربيع و وسط حقول فلاحية، فضلا عن تواجده بالقرب من الطريق الوطنية رقم 8، الرابطة بين مدينتي فاس و مراكش.

■ محمد البصيري

مهاجرون ببرشلونة ينبهون بتقصير تدريس اللغة العربية و الغلاف الزمني هو السبب

التقينا و زرنا احدى الجمعيات التنموية بكتلونيا تعنى بتقديم الدعم التربوي لابناء المهاجرين ووقفنا على مجهوذات الجمعية الاسلامية نوباريس حيث وفرت مقرا لتعويض نقص تعلم االغة العربية بالمدرسة اء يكتفي الاستاذ التابع لوزارو التربية الوطنية بتلقينها للمتعلمين ساعة واحدة في الاسبوع بالرغم من انه عين لهذا الغرض و لهذا يقوم المهاجرون بتوفير اساتذة الدعم نهاية كل اسبوع بأجر يتراوح بين 150 و 200اورو للاستاذة و يتم دفع مبلغ 10 اورو عن كل متعلم لتسديد النفقات .

وقال عضو بالجمعية على وزارة التربية الوطنية ان تقوم بهذا العمل اكثر وترفع من حصص تدريس اللغة و على وزارة بن عتيق ان تهتم بالجالية حيث تتوفر برشلزنة على عدد مهم من امهاجرين لهم مشاكل داخل القنصليات و تعقد لقاءات معهم . ومعلوم ان الجمعية المعنية تعنى كذلك بالجانب الخيري الاجتماعي .

■ م اوحمي

المملكة المغربيـــة
وزارة الداخليـــة
جهة بني ملال خنيفرة
إقليم الفقيه بن صالح
دائرة الفقيه بن صالـــح
قيادة براديـــــة - جماعة براديـــة

إعلان عن تنظيم إمتحان الكفاءة المهنية برسم سنة2018بجماعة برادية

يعلن رئيس الجماعة الترابية براديه، انه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم 2018 على الساعة التاسعة صباحا بمقر الجماعة لفائدة الموظفين المنتمين لميزانية الجماعة حسب الجدول التالي:

نوع الامتحان لولوج درجة	مقر إجراء الامتحان	عدد المناصب المتباري بشأنها	تاريخ إجراء الامتحان	آخر اجل لإيداع الترشيح
* تقني من الدرجة الاولى السلم 11	مقر جماعة برادية	01	24/02/2018	16/02/2018
* مساعد إداري من الدرجة الاولى السلم08	مقر جماعة برادية	01	24/02/2018	16/02/2018

يفتح امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجات الواردة في الجدول أعلاه في وجه الموظفين المعنيين التابعين لجماعة برادية والمتوفرين على ست (6) سنوات من الأقدمية في الدرجة إلي غاية تاريخ اجراء الامتحان الكتابي التابعين لهذه الجماعة . **حرر ببرادية في : ....**

الإمضاء

مشروع تنمية المناطق الجبلية الفقيرة

جماعات جبلية من اقليم بني ملال تشارك بورزازات في ورشة انطلاق مشروع التنمية القروية بجبال الاطلس



شارك يوم السبت 27 يناير 2018 بمدينة ورزازات رؤساء اربع جماعات جبلية تابعة لاقليم بني ملال (اغبالة، بوتفردة، تيزي نيسلي، ناوور)، ورؤساء ثلاث جمعيات مهتمة بالفلاحة و تربية الماشية و انتاج الحليب تنتمي إلى الجماعات المذكورة، إلى جانب المدير الاقليمي للفلاحة لبني ملال و ممثلين جهويين عن القطاع، (شاركوا) في اشغال ورشة انطلاق مشروع التنمية القروية بجبال الاطلس.

و يهم هذا المشروع المنظم من طرف وزارة الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات، و الذي افتتح أشغاله الكاتب العام لوزارة الفلاحة بحضور عامل اقليم ورزازات، 18 جماعة قروية تنتمي إلى ثلاثة اقاليم (ورزازات، تنغير و بني ملال)، و يستهدف الجماعات و الدواوير التي تستجيب لثلاثة معايير و هي، نسبة الفقر و الهشاشة، وجود مؤهلات في امس الحاجة الى التنمية و التأهيل و نسبة الهشاشة اتجاه تأثيرات التغيرات المناخية. كما يهدف المشروع و مدته 7 سنوات، الى المساهمة في تقليص الفقر بنسبة 30 في المائة في أفق سنة 2023، و تحسين ظروف عيش الساكنة القروية بالمناطق الجبلية، والرفع من مداخيلها بنسبة تتراوح بين 20 و 25 في المائة، و تمكين هذه المناطق من الولوج إلى الاسواق و من التدبير المستدام للموارد الطبيعية و تنويع مصادر الدخل.

و يبلغ الغلاف المالي لهذا المشروع 61،3 مليون دولار أمريكي، وستسهر على مواكبته و تدبيره اجهزة و لجن قيادة مركزية وجهوية وإقليمية.

■ محمد البصيري

BENI MELLAL
SOCIETE BENCHAOUI
SOCIETE A RESPONSABILITE LIMITEE
AU CAPITAL DE 100 000.00 DH
SIEGE SOCIAL: N° 363, Angle AV MED V & HASSAN II 3ème ETAGE
BENI MELLAL

Au terme d'un procès verbal en date du 27/07/2017 de l'assemblée générale extraordinaire de la société dite SOCIETE PIN ATLAS S.A.R.L au capital social de 100 000.00 DH et dont le siège sociale est Fixé à Béni Mellal, N° 363 Angle AV MED V & Hassan II 32éme étage, il a notamment été décidé ce qui suit:

- le transfert du siège social à: MGHILA A COTE DU STATION SERVICES GHAZAZ BENI-MELLALL.

Le dépôt légal au Effectué au greffé du tribunal de première instance de Beni-Mellal le 03/08/2018.

انتخاب محمد منتصر رئيسا للجماعة الترابية فم العنصر

بحضور 19 عضوا من أصل 27 تم انتخاب الرئيس الجديد لمجلس الجماعة الترابية لفم العنصر خلفا للراحل امبارك زمراك الذي وافته المنية قبل أسابيع.

الرئيس محمد منتصر وهو المرشح الوحيد الذي تقدم بترشيحه حاز على أصوات الأعضاء الحاضرين لهذا الاجتماع وهو الأمر نفسه الذي حصل فيما يخص انتخاب أغضاء المكتب وكانوا على الشكل التالي:

النائب الاول :رشيد برشا من حزب العدالة و التنمية والنائب الثاني: موحى الرومندي الحركة الشعبية فيما حصل على مقعد النائب الثالث :عبد القادر قادري من حزب الحركة الشعبية أما النائب الرابع: محمد امتشينم عن الاصالة و المعاصرة .أما النائبة الخامسة كانت هي مليكة جباري من حزب العدالة و التنمية والنائب السادس هو خالد واشو العدالة و التنمية

للتذكير فالرئيس الجديد مفتيش سابق للتعليم الثانوي مادة علوم الحياة والارض اشتغل بكل من أزيلال وخنيفرة حاز كرسي الرئاسة بعدما كان في المعارضة في عهد الرئيس الراحل.

■ المصطفى شرو

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عـاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،
د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،
بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي،
المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -
نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي

القسم الاداري
أحمد الحجام، الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عـاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الادارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة ملفات تادلة للتواصل والاشهار





في الذكرى 20 لحكومة التناوب المجهضة



ذ. محمد الحجام

أشرف الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي على أربعينية المناضل إبراهيم الباعمراني ببني ملال، بعد عودته من المنفى رفقة المناضل لفقيه البصري، وفي مأدبة عشاء الأربعينية جالست اليوسفي الذي سألني عن أجواء اللقاءات الحزبية والجماهيرية التي أطرتها في بعض المدن، في موضوع مشاركة الاتحاد الاشتراكي في الحكومة (حيث كنت مسؤولا حزبيا)، كان جوابي: إن الرأي العام والحزبي خصوصا، يعتبرون مشاركة الحزب في الحكومة، مقامرة ومغامرة ورهان، إن لم نربحه سيفقد الحزب رأسماله الرمزي، أجابني بسرعة: مقامرة n'appartient pas au dictionnaire politique وبعد برهة تابع مغامرة و رهان نعم، وإن لم نربحه وهذا ما لا نتمناه، ليس الحزب فقط من سيفقد رأسماله بل الوطن كله سيدخل المجهول.

وفعلا جرت الانتخابات وتشكلت حكومة التناوب التوافقي على أرضية التأسيس لانتخابات 2002 لإفراز حكومة ومرحلة التناوب الحقيقي المبني على حكم من يحصل على أغلبية صناديق الاقتراع، كما صرح اليوسفي في المهرجان الخطابي بخريبكة الذي انعقد تحت شعار من وادي زم إلى اسكيكدة حيث قال: إننا نحترم قادة الأحزاب الأخرى ونحتكم لصناديق الاقتراع، في حين اعتبر لفقيه البصري أن المرحلة تقتضي حماية وتمتين وحدة الدولة المركزية وفي نفس الوقت عدم تركها تنحرف، لأن الشعوب تمر بمراحل حكومات إنقاذ ولا يجب تسميتها بالضرورة مرحلة انتقال ديمقراطي.

ترأس اليوسفي حكومة التناوب التوافقي التي أنجزت فيها عدة إصلاحات أهمها مؤسسة الوزير الأول ووضوح صلاحيات الجهاز التنفيذي والتشريعي وحل عدة إشكاليات لتشجيع الاستثمار وإنعاش أوراش التنمية، في هذه الظرفية توفي الراحل الملك الحسن الثاني واعتلى العرش بسلاسة لافتة وريثه الملك محمد السادس، الذي وعد في خطاباته بتطليق السلطة المخزنية لصالح مفهوم السلطة الجديدة المبنية على دولة المؤسسات وإمارة المؤمنين.

في انتخابات 2002 احتل الاتحاد الاشتراكي المرتبة الأولى، وبدل الانتقال إلى التناوب الحقيقي، تم تعيين ادريس جطو من خارج الطيف السياسي وزيرا أول، ليغلق التناوب، مما دفع اليوسفي إلى إعلان الخروج عن المنهجية الديمقراطية، واتخاذ قيادة الحزب لقرار المشاركة في حكومة جطو بحجة الاستمرار في استكمال إنجاز الأوراش المفتوحة، فكان هذا القرار بمثابة رصاصة الرحمة على رأسمال الحزب، بعد معاكسة موقف اليوسفي الواضح، وهكذا طويت مرحلة المصالحة التاريخية والمراهنة على دمقرطة الدولة والمجتمع ضد المفهوم المخزني التقليدي في الحكم، الذي انتصر في تعميم ومأسسة المخزنة، وهو ما انعكس في انتكاسة نسبة المشاركة في انتخابات 2007، ومنذ ذلك الحين لم تعد للسياسة في المغرب موضوع، وعمت المقاربات الأفقية وغابت المقاربات العمودية من برامج الأحزاب رغم تجربة التراكتور التسخينية لإعادة الروح للانتخابات، حتى جاءت 20 فبراير للتأكيد أن الشعب المغربي حي وتاريخي وأنه غير تابع للأحزاب إلا لمن سانده وغير موالي للسلطة التي لازالت عاجزة عن توفير الخدمات العامة بما فيها الحقوق الأساسية في الحياة : الطب، التعليم، العدل، الشغل، وما تلاه من دستور 2011 والحكومة الملتحية، وتأجيل مشروع التراكتور، وصولا الى حكومة اخنوش عفوا العثماني.

ومنذ ذلك التاريخ يتجه المغرب نحو القطيعة الاجتماعية بين فئة صغيرة تمتلك أغلب الثروة والخدمات وأغلبية شعبية تزداد فقرا ومرضا وبطالة بما فيها الطبقة الوسطى، أليست هذه هي بنية الهرم المقلوب أو المجتمع الأوليغارشي، رغم مظاهر التطور والتقدم والرقي والتي لا تنعكس أثارها على الأغلبية الشعبية.

إننا أمام حياة سياسية مكونة من حقل رسمي لا تتجاوز قاعدة أحزابه 20% وحقل شعبي لا يدين بالولاء لأحد وتتسع قاعدته باستمرار في نسبة 80%، لكنه حي ومليء بالحركات الاحتجاجية والمطلبية الأساسية في جو سلمي يعكس وعيا وطنيا وصدقا أكثر وضوحا من وعي وصدق الحقل الأول.

كانت هاته مجرد خاطرة تملكتني بعد مجالستي الأخيرة للأستاذ عبد الرحمان اليوسفي بدار المحامي بالدار البيضاء في حفل تكريم المجاهد الكبير اسعيد بونعيلات يوم السبت 27 يناير 2018، أي بعد 20 سنة من مجالستي لليوسفي ببني ملال، أي بعد 20 سنة من حكومة التناوب التوافقي التي أجهض تحولها إلى تناوب حقيقي، وأضاعت البلاد والعباد فرصة ذهبية يصعب إيجاد شروطها مستقبلا في ظل عولمة العواصف.

بلاغ/صرخة الفيدرالية المغربية لناشري الصحف

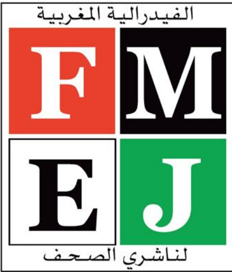
عبّر المكتب التنفيذي للفيدرالية المغربية لناشري الصحف، المجتمع بالدار البيضاء الجمعة 26 يناير 2018، عن قلقه من الأوضاع التي يعيشها قطاع الصحافة بشقيه الورقي والإلكتروني، مما حول أزمته المتفاقمة إلى قضية وجود وصراع من أجل البقاء.

وبدل أن تعزز السلطات العمومية، التي تربطها شراكة استراتيجية مع الفيدرالية المغربية لناشري الصحف، دعمها لصحافتها الوطنية وتوفي بالتزاماتها المسطرة في المخطط الاستعجالي المتفق عليه قبيل نهاية ولاية الحكومة السابقة، بادرت إلى إجراء ضريبي خطير وعبثي وغير مفهوم، بتوسيع رسم الشاشة الذي كان يؤدى على الإعلان التجاري في التلفزيون إلى الصحافة الإلكترونية، معتبرة أن كل الهواتف والحواسيب وغيرها شاشات، وأن على الناشر أن يؤدي 5٪ من مجموع مداخيله الإعلانية كل شهر لإدارة الضرائب قبل حتى أن يستخلص ثمن الإعلان من المعلن، مما يعد ضربة موجعة للصحافة الإلكترونية ستجعلها أسوأ حالا من نظيرتها الورقية المكلومة.

ويأتي كل هذا في الوقت الذي تتغاضى فيه الحكومة عن العملاقين العالميين غوغل وفايسبوك، اللذين اضطرتهما دول عديدة إلى مساهمات بالملايير في صناديق لدعم صحافتها المحلية.

ويأتي هذا في الوقت الذي كان ناشرو الصحف المغاربة ينتظرون الرفع الملموس من الدعم العمومي للصحافة في إطار العقد البرنامج، والذي لا يتجاوز ستة ملايير ونصف المليار سنويا، في الوقت الذي تقدم فرنسا مثلا لصحافتها دعما يصل إلى 1500 مليار سنتيم سنويا، ناهيك عن التماطل في الاستجابة لمطلب ملح لإحداث صندوق لتنمية القراءة، قد يكون السبيل الوحيد لاستمرار الصحافة الورقية في هذا البلد.

ومما يزيد من استغراب الناشرين أنه في خضم هذا الخطر الداهم الذي يهدد وجود الصحافة، وهي إحدى ركائز الديموقراطية، تواصل الحكومة فتح أوراش للمزيد من القوانين الزجرية الخاصة بالصحافة، فبعدما مررت مشروع قانون رحلت بموجبه جزءا من المادة 72 من قانون الصحافة إلى القانون الجنائي دون استشارة مع المهنيين، في سابقة لم تحصل منذ عقود، تم الإعلان عن البداية في تهييء مشروع قانون آخر حول معاقبة الأخبار الزائفة، مع العلم أن المادة 72 المرحلة إلى القانون الجنائي تتعلق أساسا بالأخبار الزائفة!



لهذا، وفي الوقت الذي تشارك فيه الفيدرالية المغربية لناشري الصحف اليوم بجدية ومسؤولية في لجنة الإشراف على انتخابات المجلس الوطني للصحافة، المفروض أن يشكل مؤسسة لاحترام أخلاقيات المهنة، وفي الوقت الذي ينخرط فيه الناشرون في ورش تحصين المهنة وفي الصراع من أجل توفير صحافة وطنية مهنية تعددية في ظروف صعبة، يستغرب المكتب الفيدرالي لهذا المسلسل من التراجعات التي لا تبعث بإشارات الاطمئنان إلى الرغبة الصادقة في استمرار شراكة حقيقية مع السلطات العمومية كما تم توقيعها سنة 2005 في إطار العقد البرنامج، وتدق ناقوس الخطر بأن آلاف مناصب الشغل اليوم مهددة في القطاع مع كل هذا التخبط في معالجة الملف الإعلامي في بلادنا.

وقد قرر المكتب التنفيذي للفيدرالية المغربية لناشري الصحف تخصيص يوم وطني حول الصحافة الوطنية الورقية والإلكترونية، قد يتخذ كافة الأشكال التي سيراها مناسبة للدفاع عن استمرارية صحافة مستقلة حرّة مسؤولة قادرة على النهوض بدورها المجتمعي، وقادرة أيضا على تحمل أعباء إنتاج المحتوى وحفظ كرامة الصحافيات والصحافيين وكل العاملين بالقطاع.

عن المكتب التنفيذي
الدارالبيضاء فيي 29يناير 2018

الثلاثاء 24 يناير 1984 .. يوم لا ينسى من ذاكرة "أ و ط م"

ليلة الرابع والعشرين من يناير/ كانون الأول سنة 1984، استيقظنا من نومنا على مكبر الصوت يأمرنا بالالتحاق بساحة الحي الجامعي الجديد بظهر المهراز وفي أيدينا البطاقة الوطنية.

أُمِرنا بالجلوس مفترشين الإسمنت البارد وقد غادرنا للتو دفء السرير. أُعِدًت طاولة و كرسي يجلس عليه ضابط، تمرالطالبات أمامه صحبة مساعده واحدة واحدة، يطلع على البطاقة الوطنية، يبحث عن الاسم في لائحة، لايجده فيعيد البطاقة لصاحبتها، نفس العملية خضع لها الطلبة في جهة أخرى من الساحة، علمنا أن الجامعة كانت محاصرة بثلاث أحزمة من الأجهزة القمعية، تم فرز دقيق للطلبة و الطالبات ليتم بعد ذلك تجميع كل أعضاء الأجهزة التحتية في ركن من ساحة الحي لاقتيادهم بعد ذلك إلى حيث لا نعلم.

تلت الاعتقالات التعسفية محاكمات صورية لتصدر أحكاما قاسية جاهزة في حق أعضاء الأجهزة التحتية لـ"أوطم". كان ضمن من اعتقل تلك الليلة الرفيقتان خديجة المرابط و عائشة المسايدي والفقيد أيمن المرزوقي.

خلال الساعات الأولى من أمسية ذلك اليوم، لوحظت حركة غيرعادية تشبه الغليان، انتشر مغزى خطاب الحسن الثاني الذي كان شديد اللهجة.



صورة أرشيفية

توقع المناضلون و المناضلات حملة اعتقالات عشوائية في صفوف الحركة الطلابية، احترازا، تلك الليلة، التحق الجميع بالأحياء الجامعية.

بدأت عملية الفرز في الثانية ليلا و استمرت إلى حدود السابعة صباحا.

عدم العثور على الرفيق محمد الحجام، جعل الجهاز القمعي يحجم عن مغادرة الساحة الجامعية إلى أن قرر أن يخرج من مخبإءه طوعا لتفادي حكم أقسى قد يصل ثلاثين سنة غيابيا و آثر أن يحاكم بمعية رفاقه محاكمة صورية.

اقتيدت المجموعة الكبيرة إلى حيث لا نعلم.

لم نفكر في العودة إلى النوم من هول الحدث و جراء الذهول الذي أصابنا..

لم نصدق أننا تعرضنا لهجوم مدروس ومنظم على يد أجهزة القمع لنصير بين عشية و ضحاها بلا إطار و بلا ممثلين بعد اعتقال قادة الحركة الطلابية بشكل جماعي وبتلك الصورة الهمجية. عم الرعب بيننا نحن الذين و اللواتي بقينا نملأ الساحة، نتوق كل لحظة لمعرفة مصير رفاقنا الذين اختطفوا تحت جنح الظلام واعتقلوا. علم أهاليهم بمصيرهم بعد الهجمة المسعورة.

بعد دفاع الطلبة باستماتة لرفع الحضر القانوني على "أ و ط م" في مرحلة السبعينيات، استطاعت الأجيال إعادة بناء الاتحاد الوطني لطلبة المغرب من جديد.

أجريت انتخابات نزيهة بداية الثمانينيات بعد تجاوزالعقبات، أفرزت نجاحا كاسحا للطلبة القاعديين ولرفاق الشهداء.

تم الحسم كذلك مع القوى الإصلاحية حينئذ، و التي تراجعت شعبيتها أكثر من أي وقت مضى بعدما أثبتت التصاقها بالنظام من خلال تبنيها لما سمي بالمسلسل الديموقراطي و السلم الاجتماعي.

الأحزاب التي صنفها التاريخ حينئذ بالإصلاحية هي التقدم و الاشتراكية، منظمة العمل الديموقراطي و الاتحاد الاشتراكي و التي كانت من الفصائل المكونة لـ"أوطم".

كان النظام ولا يزال يخيفه الإشعاع الفكري الذي تبثه الجامعات المغربية العريقة نضاليا، فقرر العمل على اجتثاث الحركة الطلابية باعتقال ممثليها وإفراغ الساحة من قادة المرحلة بهدف فرض تطبيق ما سمي عبثا بالإصلاح الجامعي الذي نعتته الحركة الطلابية بالتخريب، من بين أخطر بنوده إقحام جهاز "الأواكس" في الحرم الجامعي و البند 13 الذي كان ينص على الطرد في حالة الرسوب مرتين.

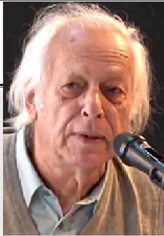
ولازالت قلعة ظهر المهراز تنزف لكنها صامدة بفضل المناضلين و المناضلات من أبناء و بنات الشعب.

الحرية لكافة المعتقلين السياسيين.

الحرية لمعتقلي الحركة الطلابية القابعين خلف الأسوار و المحكومين بـ 15 و 10 سنوات نافذة.

الخلود للشهداء.

■ بقلم: أمينة بحيرة



سمير أمين: الرأسمالية شاخت والحركات الاجتماعية قد تأتي بتقدميين أو فاشيين (2/3)

يطرح الليبراليون ضرورة ''تنمية الكعكة'' بالاستثمار ثانية في الأرباح .فقط بعد إمكانية إنجاز التوزيع..

لكننا لا نستثمر أبدا في الإنتاج، مادام لا يوجد طلب . يستثمر الدخل في الهروب إلى الأمام نحو الأسواق المالية . تمدد منذ ربع قرن لاستثمارات في الأسواق المالية لم نشاهد قط نظيرا له في التاريخ. تجاوز حجم الصفقات في هذه الأسواق 2500000 مليار دولار، بينما الناتج الإجمالي هو 70000 مليار دولار. تفضل الاحتكارات هذه الاستثمارات المالية عن التي للاقتصاد الواقعي. إنه "تمويل "النظام الاقتصادي. يعتبرهذا النمط من الاستثمار المنفذ الوحيد كي تتواصل''رأسمالية الاحتكارات المطلقة" .بهذا المعنى، ليست المضاربة آفة لهذا النظام، بل اقتضاء منطقيا لها .داخل الأسواق المالية – وليس فقط في الأبناك- تحقق هذه الاحتكارات أرباحها وتتنافس فيما بينها حولها. خضوع تسيير الشركات التجارية أو الصناعية لقيمة مساهمات البورصة، استبدال المعاشات برسملة النظام من خلال التوزيع، تكييف مبادلات مرنة والتخلي عن تحديد نسبة الفائدة من طرف الأبناك المركزية وترك هذا المسؤولية إلى ''الأسواق'' ينبغي أن تفهم جميعها في إطار ذاك التمويل.

يقوم هذا الاختلال للأسواق المالية منذ بضع سنوات ضمن خط التسديد. تكلم المسؤولون السياسيون عن ''تخليق العمليات المالية'' ثم "القطع مع رأسمالية - الكازينو". هل سيكون إذن التنظيم حلا للازمة؟

كل ذلك مجرد ثرثرة، وجمل فارغة من أجل تضليل الرأي العام. هذا النظام محكوم عليه بمواصلة سباقه المعتوه نحو المردودية المالية. سيفاقم الضبط أكثر الأزمة. إلى أين يذهب إذن الفائض المالي؟ لا موضع معين! يقود ذلك إلى إنقاص ضخم للرأسمال سيُترجم ضمن أشياء أخرى بانهيار للبورصة. لا تمتلك احتكارات الأقلية واستئثارها على "الأسواق" ثم عبيدها السياسيين من مشروع ثان غير إصلاح نفس النظام المالي. ليس مستبعدا أن الرأسمال أدرك كيفية إصلاح النظام قبل خريف 2008 . لكن هذا يستوجب مبالغ هائلة من الأبناك المركزية قصد استبعاد كل القروض السامة وإصلاح مجمل الربح وكذا التوسع المالي .ويلزم أن يقبل العمال الفاتورة بشكل عام، ثم شعوب الجنوب خاصة .إنها الاحتكارات من بيدها المبادرة .وأعطت استراتجياتها دائما النتائج المنشودة، بمعنى مخططات التقشف.

بالضبط، تتوالى مخططات التقشف هذه، تحت مبرر تقليص ديون الدول. لكننا نعلم أن هذا يفاقم الأزمة. فهل المسؤولون بلهاء؟

ليس كذلك !يتجلى كذب بهذا الخصوص. فحينما تدعي الحكومات توخيها اختزال المديونية، فإنها تكذب عمدا. ليس الهدف تقليص الدين بل مواصلة تسديد فوائد الديون، وبالأحرى وفق نسب أيضا أكثر ارتفاعا.تحتاج على العكس، استراتجية الاحتكارات القائمة على التمويل، إلى نمو المديونية – الرأسمال وتستفيد من ذلك، فهي توظيفات مهمة. في غضون ذلك، يفاقم التقشف الأزمة، فيبرز بجلاء تناقض. مثلما قال ماركس، فالبحث عن أقصى مستويات الربح يقوض الأسس التي تخول له ذلك .ينهار النظام أمام أنظارنا لكنه محكوم عليه كي يتابع سباقه المجنون.

بعد أزمة سنوات 1930، أمكن الدول على أية حال التغلب جزئيا على هذا التناقض، ثم الرهان على سياسة تستلهم النظرية الكنزية ''جون مينارد كينز''.

نعم، لكن متى وُظفت هذه السياسة الكنزية؟ في البداية ، جاء الجواب السريع الجواب على أزمة 1929تحديدا مثل اليوم :سياسات التقشف، مع انحداره اللولبي. لقد أكد الاقتصادي كينز بأن ذلك عبثيا ويلزم القيام بعكسه .لكن لم يتم الإصغاء إليه سوى بعد الحرب العالمية الثانية .ليس لأن البورجوازية اقتنعت لحظتها بأفكاره، بل لأن الطبقة العاملة تبنته. مع انتصار الجيش الأحمر على النازية والتعاطف مع المقاومين الشيوعيين، كان الخوف من الشيوعية حاضرا حقا. اليوم، بوسع بعض – ليسوا بعدد وافر جدا- الاقتصاديين البورجوازيين الأذكياء القول بأن مقاييس التقشف عبثية .ثم إذن؟ بما أن رأسمال ليس مرغما من طرف خصومه كي يتحلى بالاعتدال، بالتالي سيتواصل ذلك.

ماهي الصلة بين الأزمة المنبثقة منذ سنوات ثم أزمة سنوات 1970؟

بداية أعوام 1970 ، عرف النمو الاقتصادي انهيارا. خلال بعض السنوات،هبطت نسب النمو إلى النصف قياسا لما كانت عليه إبان الثلاثين سنة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية : في أوروبا من 5 إلى 5،2 %وفي الولايات المتحدة الأمريكية من 4 إلى 2 % هذا الانحدار المباغت صاحبه سقوط من نفس الأهمية بالنسبة لاستثمارات في القطاع المنتج. سنوات الثمانينات، تفاعلت مارغريت تاتشر وريغان مع ذلك عن طريق خوصصات، ثم تحرير الأسواق المالية وكذا سياسة متقشفة صارمة جدا. لم ينته السعي برفع نسب النمو، لكن الإبقاء عليها عند مستوى منخفض جدا .فضلا عن ذلك، لم تكن قط غاية الليبراليين تصحيح النمو،مهما قالوا بهذا الخصوص .بل تجلى الهدف خاصة في إعادة توزيع العائدات نحو الثروة.مهمة مُنجزة.وحاليا،عندما ننتقل في بلجيكا من -0;1٪ إلى 0 ;1 +٪ للنمو، يهلل البعض : "لقد انتهت الأزمة !" وضع مضحك.

تقارنون بين سنوات 1990و 2000 مع سنوات القرن السابق : وجه ثان لما عرف بـ''الحقبة الجميلة''.

أجريت المقايسة بين الأزمتين الطويلتين، لأنه لافت للنظر جدا، لقد بدأتا تحديدا مع فارق مائة سنة : 1873 و1973 . أيضا، لهما في البداية نفس الأعراض ثم كان جواب الرأسمال نفسه، أي ثلاث مجموعات معايير تكميلية. أولا، تركز ضخم لرأسمال مع الموجة الأولى للاحتكارات، تلك التي حللها رودولف هيلفردنج، جون هوبسون ثم لينين. خلال الأزمة الثانية، سيتجلى ما أسميه بـ ''الاحتكارات الشاملة'' التي ظهرت سنوات 1980 . ثانيا، العولمة. تمثلت الأزمة الكبرى الأولى في التسريع بالاستعمار، الذي يعتبر صيغة أكثر فظاظة للعولمة .أما الموجة الثانية، فتحيلنا على مخططات التقويم الهيكلي لصندوق النقد الدولي، والتي يمكننا وصفها باستعمار جديد. أما المقياس الثالث والأخير فهو: التمويل.عندما يتم تقديم التمويل باعتباره ظاهرة جديدة، فهذا يضحكني .ما هو الجواب الذي أعطي للأزمة الأولى؟ وول ستريت ثم حي السيتي (لندن) سنة 1900 ! وهذا ترتبت عنه نفس النتائج .أولا، خلال فترة قصيرة حيث بدا أن الأمور سارت على ما يرام، لأنهم أرهقوا الشعوب، لاسيما شعوب الجنوب .كان ذلك بين سنتي 1890إلى غاية 1914"الحقبة الجميلة". لقد تمسكوا بنفس الخطابات حول "نهاية التاريخ" ونهاية الحروب. كانت العولمة مرادفة للوئام والاستعمار من أجل غاية متحضرة .لكن، إلى أي شيء قاد مختلف ذلك؟ إلى الحرب العالمية الأولى، الثورة الروسية، أزمة 1929، النازية، الامبريالية اليابانية، الحرب العالمية الثانية، الثورة الصينية، إلخ.. بوسعنا القول أنه بعد 1989، تحقق ثانية ما يشبه ''الحقبة الجميلة''، إلى غاية2008، مع أنها واكبتها منذ البداية حروب الشمال ضد الجنوب .أرسى الرأسمال خلال تلك الحقبة، البنيات كي تنجح الاحتكارات في الاستفادة من إيرادها. وبما أن التعميم المالي أدى إلى أزمة 1929، ثم قاد مؤخرا إلى أزمة 2008 . بلغنا حاليا نفس اللحظة العصيبة التي تعلن عن موجة جديدة من الحروب أو الثورات.

ليست مسلية جدا، صورة المستقبل.. حينما كتبتم بأن :"عالما جديدا بصدد التشكل، بوسعه أن يصير أكثر وحشية، لكن قد يصبح أيضا أفضل" .إلى ماذا يعود هذا؟

لا أملك الكرة البلورية .لكن الرأسمالية ولجت مرحلة الشيخوخة، التي يمكن أن تقودها إلى حمامات دم ضخمة . مع حقبة كهذه، تؤدي الحركات الاجتماعية والاحتجاجات إلى تغيرات سياسية، نحو الأحسن أو الأسوأ، فاشيين أو تقدميين. هل ينجح ضحايا هذا النظام في تشكيل تناوب إيجابي، مستقل وراديكالي؟ هكذا اليوم الرهان السياسي.

ماهي خصائص هذه ''الرأسمالية الشائخة'' التي قد تقود بحسبكم إلى"عصر جديد من حمامات دم كبرى"؟

لم يعد يوجد مقاولون مبدعون، بل (سماسرة، متآمرون). فالحضارة البورجوازية، مع نظام قيمها : "الذي يمدح طبيعيا المبادرة الفردية ، ثم الحقوق والحريات الليبرالية، بل وحتى التضامن على المستوى الوطني " ترك المكان إلى نظام دون قيم أخلاقية. انظروا إلى رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية المجرمين، ثم الدمى والتقنوقراطيين المشرفين على الحكومات الأوروبية، وكذا مستبدي الجنوب، الظلامية (طالبان، طوائف مسيحية وبوذية...)، الفساد المعمم (في العالم المالي خاصة...). بوسعنا إذن وصف الرأسمالية اليوم بالشيخوخة، والتي يمكنها تدشين حقبة جديدة من الجرائم .في ظل حقبة كهذه، تؤدي احتجاجات الحركات المجتمعية إلى تغيرات سياسية صوب الأفضل أو الأسوأ، فاشيين أو تقدميين. مثلا أزمة سنوات 1830 قادت نحو الجبهة الشعبية في فرنسا، لكن كذلك النازية في ألمانيا.

ماذا يعني هذا بالنسبة لحركات اليسار الحالية؟

نعيش حقبة ترتسم وفقها موجة حروب وكذا ثورات. هل سينجح ضحايا هذا النظام في تشكيل تناوب إيجابي، مستقل وراديكالي؟ إنه رهان اليوم سياسيا.يلزم على اليسار الراديكالي اتخاذ مبادرة بناء جبهة، وكتلة مناهضة للاحتكارات تضم كل العمال والمنتجين ضحايا: "أوليغارشيات الاحتكارات الشاملة"،حيث طبقة كبيرة من الطبقات المتوسطة ،والمزارعين، ثم شركات الصغيرة والمتوسطة...

تؤكدون بأن اليسار يلزمه التخلي عن كل استراتجية تساعد الرأسمالية على الخروج من الأزمة.

حان الوقت للتحلي بالجرأة !لسنا في حقبة تاريخية يشكل معها البحث عن "تسوية اجتماعية" رأسمال/عمل تعاقبا ممكنا كما الشأن بعد – الحرب مع الاشتراكية الديمقراطية لدول الرعاية الاجتماعية. تتصور بعض التجليات النوستالجية إمكانية "الارتداد" برأسمالية الاحتكارات وجهة وضعيتها مثلما كانت خلال عقود .لكن التاريخ لا يسمح قط بارتدادات كهذه إلى الوراء .نعيش لحظة تاريخية يلزم خلالها أن يكون اليسار الجذري شجاعا. أتكلم عن يسار مقتنع بضرورة تجاوز النظام الرأسمالي جوهريا .أيضا، يسار يركز نظره على ضرورة ابتداع اشتراكية لا تكون بالضرورة نموذجا موجودا سلفا. تقوم في بلدان الشمال، الشروط الموضوعية من أجل فصل رأسمال الاحتكارات. هذا يبدأ بتحالف اجتماعي وسياسي يطوي الأغلبية الساحقة.

حاوره: روبن رامبوير. ترجمة : سعيد بوخليط
31 ديسمبر/ 2017
يتبـــــع

الحقيقة الكاملة ل"بارونات" الفحم بجرادة (2/3)

وتفيد الوثيقة ذاتها، أنه تبعا لذلك، "تقرر بتعليمات من الوزير الأول (عبد اللطيف الفلالي)، إنشاء لجنة يترأسها وزير الفلاحة والتجهيز والبيئة (عبد العزيز مزيان بلفقيه)، ووزير النقل والسياحة والملاحة التجارية والطاقة والمعادن (إدريس بنهيمة)، لاقتراح حلول اجتماعية لفائدة العاملين بالمنجم، والتي يجب أن تواكب إغلاقه، ودراسة وبلورة برنامج اقتصادي متكامل لتنمية الإقليم".

اللجنة التي قامت بزيارة ميدانية لمدينة جرادة، في 12 دجنبر 1997، عقدت اجتماعات مع المركزيات النقابية، والمنتخبين، والسلطات المحلية، "تقرر إثرها إنشاء لجنتين، الأولى تهتم بالجانب الاجتماعي، والثانية بالجانب الاقتصادي"، أنهتا عملهما، الذي أسفر عن "نتائج إيجابية في مدة وجيزة"، من قبيل توصل اللجنة الاجتماعية، إلى اتفاق موقع في 17 فبراير 1998. فماذا جاء فيه؟

"تيلكيل – عربي" حصل على نسخة من ذلك الاتفاق، وأهم ما فيه، علاوة على "الإغلاق التدريجي للمنجم إلى حدود سنة 2001"، "وتسريح المستخدمين طبقا لبرنامج منسجم ومتكامل، وضمان حقوقهم، طبقا لمعايير متفق عليها، تأخذ بعين الاعتبار التعويضات عن الأقدمية وعن الأمراض المهنية، وتسديد مستحقات الصناديق الاجتماعية"، (أهم ما فيه)، ما يسمى منذ ذلك الحين، "البديل الاقتصادي" في المنطقة، الذي يشكل الآن، أبرز مطالب الانتفاضة التي تعم المدينة منذ نهاية دجنبر 2017.

ومن معالم "البديل الاقتصادي"، كما رسمتها الوثائق الرسمية التي حصل عليها "تيلكيل – عربي"، إحداث مقاولات صغرى ومتوسطة بفضل الأنشطة الملحقة لمفاحم المغرب، من قبيل "النقل، والورشات، ومراكز للخياطة والنجارة والهندسة المدنية"، والحصول على "مساندة من المكتب الوطني للكهرباء لإحداث أنشطة في إطار برنامج الكهربة القروية الشامل"، و"إدماج 300 مستخدم" من قبل المكتب ذاته.

أما اللجنة الاقتصادية، فانتهت إلى تحديد عدد من الإجراءات، "تهم بالأساس فك العزلة عن الإقليم والمدينة، بالرفع من مستوى التجهيزات الأساسية، وخلق إطار ملائم للإقلاع الاقتصادي والصناعي بالمنطقة"، من قبيل "تنمية القطاع الفلاحي والغابوي بخلق واستصلاح المدارات السقوية، وتطوير قطاع تربية المواشي وتحسين المجالات الرعوية".

اتفاقية 1998 وعدت ببديل اقتصادي في جرادة لمعالجة الأزمة التي كان متوقعا أن تتلو إغلاق مفاحم المغرب

لائحة الإجراءات والاقتراحات بخصوص البديل الاقتصادي، تتضمن أيضا، مشروعين مهمين جدا، الأول "اقتراح لائحة مشاريع صناعية تحتاج دراسات معمقة، مع تهيئة منطقة صناعية لجلب الاستثمارات، وتشجيع المقاولين الشباب، ومساعدتهم على إعداد دراسات الجدوى من قبل وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقاليم الشمال"، والثاني "اقتراح صندوق خاص في إطار القانوني المالي المقبل (1999)، من أجل تدعيم تمويل المشاريع العمومية المشار إليها، والمشاريع الخاصة بواسطة قروض بمعدل فائدة منخفض"، وهو الصندوق الذي تكشف وثيقة أنه كان سيمول من خلال إقرار ضريبة وطنية تضامنية مع جرادة.

ذلك الصندوق، كان سيعد حسب كثير من فعاليات المدينة، الوسيلة الحقيقية لجبر الضرر من إغلاق شركة مفاحم المغرب، لكنه، يقول لحسن الغالي، أحد الموقعين على الاتفاقات التي أبرمت في 1998، "لم يخرج يوما إلى حيز الوجود"، أما باقي النقط والوعود، فيرى كثيرون، أنها نفذت في حدها الأدنى، وإلى اليوم مازال لحسن الغالي، يتأبط ملفا بعشرات المراسلات إلى جهات حكومية عدة، ونسخ أسئلة لفرق برلمانية، وجهت، أو مازالت توجه، إلى الوزراء، حول تنفيذ كثير من مضامين اتفاق 1998.

وتعكس "مونوغرافيا" الإقليم كما ينشرها الموقع المؤقت للجماعية الترابية جرادة، التي ترأسها اليوم، امباركة توتو، البرلمانية سابقا عن حزب الأصالة والمعاصرة، ومؤشرات المندوبية السامية للتخطيط، أن بديلا اقتصاديا حقيقيا، لم يظهر بعد إغلاق شركة مفاحم المغرب، وتبرز المؤشرات المدرجة في تلك الوثيقة، حجم المأساة الجماعية للمدينة منذ 2001.

رسالة من الوزير الأول عبد اللطيف الفلالي إلى وزير المالية تخبره بالاتفاق على منح اعتمادات مالية استثنائية لجرادة ومقترح إحداث ضريبة تضامن وطني مع المدينة

فعلى مستوى البطالة مثلا، تشير الجماعة الترابية جرادة، أن نسبتها تصل بالمدينة إلى 37.8 %، أي ضعف المعدل الوطني 4 مرات، وتبلغ عند الذكور 30.5 % مقابل 63.1 % لدى النساء، لينحصر مجموع السكان النشطين بالمدينة عند 13 ألف و399، بينما 30 ألف و78 من السكان غير نشطين.

وتبدو تلك النسبة نتيجة حتمية للتكبة الاقتصادية والصناعية في جرادة، إذ تسجل إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط، أن جرادة هي الأخيرة في جهة الشرق من حيث عدد المؤسسات الصناعية، إذ ينحصر عددها في ثمان (8) مؤسسات، أما عدد الجمعيات المهنية فلا يتعدى 14، في حين ينحصر عدد التعاونيات في 15، مجموع رأسمالها الاجتماعي لا يتعدى 172 ألف درهما، أما المؤسسات الفندقية، ففي المدينة نزل واحد، مصنف في الدرجة الأولى.

وثيقة أخرى، صادرة في الخريف الماضي عن المرصد الوطني للتنمية البشرية، تقول الكثير عن نكبة جرادة، ويتعلق الأمر بـ"خريطة مؤشر التنمية المحلية المتعدد الأبعاد"، فيشير بشأن إقليم جرادة، أن المعدل المتوسط للعجز في الإقليم من حيث التنمية، يصل إلى 30.9 %، أما التنمية في مجال الصحة، فتعرف عجزا بنسبة 33.4 %، وهو العجز الذي يرتفع في قطاع التربية الوطنية إلى 48.2 % ، ويصل إلى 22.4 % في مجال الخدمات الاجتماعية، أما متوسط العجز في الإطار العام للعيش، فيصل إلى 47.7 %.

"الريع" يملأ الفراغ

لما لم يظهر البديل الاقتصادي، تتحقق، تلقائيا، مقولة "الطبيعة لا تقبل الفراغ"، إذ لم يجد كثير من الشباب العاطلين، وبعض العمال السابقين في مناجم المفاحم، الذين نفذ منهم التعويض المالي عن التسريح من شركة مفاحم المغرب، غير العمل في "الساندريات"، أي حفر آبار للفحم، في ظروف بدائية وخطيرة، لاستخراج كميات يبيعونها، للحصول على لقمة العيش.

وفي هذا الشأن يقول لحسن الغالي: "بعد الإغلاق في 2001، ولغياب البديل وعدم تنفيذ وعود الاتفاقية بشأنه، انتعشت ظاهرة الاستخراج التقليدي للفحم من 'الساندريات"، التي كانت دائما موجودة، ولكن بعدد أقل من الآن"، وإذا كانت معاناة العمل في "الساندريات"، والظروف الخطرة التي يتم فيها استخراج الفحم، مسألة رصدتها وسائل الإعلام طيلة السنوات الماضي، فالذي لم يتم الكشف عنه، قبل اليوم، بكثير من التفاصيل، هو من يقف وراءها؟ إذ من المعلوم أنه يستحيل قانونيا أن يهب المواطنون لحفر في الآبار في أملاك الخواص، أو أملاك المياه والغابات، والدولة، كيفما أرادوا، ومتى أرادوا.

عبد الإله العرش، ناشط سياسي ونقابي في جرادة، وتحديدا في الكتابة الإقليمية للحزب الاشتراكي الموحد، وفي الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وعندما تطلب منه شرح خبايا الساندريات، يقول"ما أتوفر عليه من معطيات، يشير إلى وجود أربع رخص مماثلة حاليا، منحتها وزارة الطاقة والمعادن، وهي بأسماء "البارونات"".

وتعد معطيات العرش، مطابقة لمعطيات عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، إذ بعدما اتصل "تيلكيل – عربي" بمستشارته المكلفة بالتواصل، للحصول على معطيات بشأن فحم جرادة، أرسلت شريط "فيديو"، يظهر فيه الوزير، بعد فاجعة جرادة، يقدم تصريحا للقناة الأولى، وفيه يقول "حسب المعطيات المتعلقة بالخريطة الجيولوجية المتكاملة، اليوم توجد 58 رخصة بحث عن المعادن"، وفي جرادة "هناك ثمانية شركات التي لها رخص استغلال، بينها أربعة في مجال الفحم، وأربعة في مجال الرصاص".

واعترف وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة بتلك الرخص، هو الذي قال، قبل ذلك وفي الشريط ذاته: "أعتقد أن إقليم جرادة، مع الأسف، كل ما يتعلق بالفحم انتهى منذ مدة، إلا القليل، فكما تعلمون أكبر منجم للفحم تم إغلاقه في 2001، لأنه لم يعد هناك عائد اقتصادي، وتمت تصفية الشركة، وبقيت، إذا صح التعبير، ما يسمى بمخلفات المعادن، التي يلجأ إليها الشباب نظرا للظروف الاجتماعية، فيقع مثل ما حصل"، في إشارة منه إلى فاجعة وفاة الشقيقين الحسين وجدوان الدعيوي.

امحمد خيي - الأربعاء 03 يناير 2018 -
يتبـــــع

قانون الصحافة و النشر الجديد موضوع يوم دراسي من تنظيم جمعية الأعالي للصحافة بشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بشلال أوزود



خلال اليوم الدراسي الذي نظمته جمعية الاعالي للصحافة يوم الاحد 21 يناير 2018 بشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و الذي حضره 70 اعلامي منهم مجموعة من مدراء المواقع الالكترونية وقائد مركز اوزود ورئيس المجلس الترابي بمأوى عاجيل بشلال اوزود في موضوع قانون الصحافة والنشر والذي اطره كل من الاستاذ جمال الادريسي النائب الاول لوكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بازيلال والذي تطرق في عرضه الشامل والمفصل الى العلاقة التي تربط الصحافة بالقضاء خصوصا في القانونين 88-13 المتعلق بالصحافي المهني و 89-13 المتعلق بالمقاولة الصحفية، وفصل في مدونة الصحافة المنظمة للنشر، مبرزا وشارحا المهام والمسؤوليات التي اناطها المشرع بالنيابة العامة والقضاء في مجال الاعلام بكل مكوناته، بما فيها مسطرة الملاءمة، كما تطرق للمساطر القانونية في نقل الخبر وخصوصا القضائي.

كما تقدم الزميل عبد الوافي الحراق المنسق الوطني للتنسيقية الوطنية للصحافة والاعلام الر قمي الى سلبيات و ايجابيات القانون الجديد للصحافة والنشر وتأسف كثيرا للتراجعات الاخيرة في حرية الصحافة و تشديد الخناق على الصحافة الالكترونية.

وأضاف رئيس التنسيقية، أن اعتماد مدونة الصحافة والنشر على منطق المقاولات والشركات، كشرط أساسي للولوج إلى المهنة وممارستها، سيحدث انقلابا جذريا في أسس منظومة أخلاقيات مهنة الصحافة ، حيث ستخضع قيم ومبادئ الحريات العامة إلى منطق الربح والخسارة والسوق والتجارة، يحكمه وازع العدد والأرقام والهيمنة والاحتكار، مما سيفضى لا محالة إلى صحافة نخبوية بورجوازية ، بعيدة عن هموم الشعب المغربي ومعاناته اليومية ، ويقضي اساسا على الصحافة المحلية والجهوية التي لا تقوى على الاستجابة لشروط تأسيس المقاولة المنصوص عليها في قانون الصحافة ، والمتمثلة في تشغيل عدد من الصحافيين مع تحديد سقف أجورهم ، مع عجزها على مجاراة صحف المؤسسات التجارية ذات الرأسمال الكبير ، مما يعني القضاء نهائيا على صحافة القرب. وهو ما يتناقض مع التوجهات الملكية والدستورية.

وأكد المتحدث ذاته في ختام مداخلته إلى أن ثمة ثغرات وتناقضات وأخطاء وغموض في بعض مواد القوانين الثلاثة للمدونة، خاصة عدم وضوحية المقتضيات المتعلقة بالتأسيس والنشر والمقاولة وصفة الصحفي المهني ونظام المجلس الوطني للاعلام، ومشيرا في الوقت ذاته إلى أن التنسيقية الوطنية قد رفعت مذكرة توضيحية تتضمن مجموعة من التوصيات في هذا الشأن، إلى كل من البرلمان والحكومة والقطاع الوصي ووزارة العدل ووزارة الداخلية وباقي الجهات المعنية، تدعوهم إلى ضرورة فتح نقاش جاد وحوار وطني وجهوي، خاص بالصحافة الإلكترونية لصياغة وبلورة التصورات القانونية والتشريعية المرتبطة بالصحافة والإعلام والاتصال التكنولوجي الرقمي، وإحداث مدونة خاصة بالصحافة والنشر الإلكتروني والإعلام الرقمي، والعمل على ملاءمة المدونة مع مقتضيات الدستور المغربي والتوجهات الملكية السامية الرامية إلى النهوض بالتنمية البشرية وتأهيل الذاتي، ومع السياسة المنتهجة من قبل الحكومة في مجال إدماج الشباب في سوق الشغل والحياة العامة ..

اللقاء التواصلي ، الذي تم تحت شعار " الصحافة الرقمية تقتين أم تقييد ؟ " ، ترأسه رئيس نادي الصحافة والإعلام بالجهة الشرقية الزميل رشيد بلمكي ، عرف مداخلات كل من المحامي الأستاذ مراد زيبوح ، عن هيئة وجدة ، والإعلامي عبد العالي جابري ، متخصص في تصميم المواقع الإلكترونية، ونشط فقراته بمهارة الصحفي المتميز صلاح السعدوني ، وحضره عدد من ممثلي المنابر الإعلامية الورقية والإلكترونية بمختلف مدن الجهة الشرقية، والذين ساهموا بفعالية في إثراء النقاش من خلال اقتراحاتهم وتساؤلاتهم واستفساراتهم الوجيه.

و هو ما اكده الزميل المصطفى أبولخير مدير موقع المدينة 24 والذي تطرق الى تجربة البوابة وقانون الملاءمة وتطرق إلى مجموعة من الملاحظات منها إغفال السياق العام لإصدار قوانين الصحافة و النشر حيث سيكون مجحف لإعطاء كل ذي حق حقه خصوصا و أنها جاءت بعد دستور 2011و بالتالي هناك تراجعات كثيرة لمدونة الصحافة و النشر و تحدث عن الحق في الحصول إلى المعلومة الذي صادق عليه مجلسي النواب و المستشارين و الذي يتناقض و المادة 28 من الدستور و تأسف كثيرا للتمييز في التعامل مع قضايا الصحافة في محاكم المملكة و أضاف أن هناك أشياء مخفية لا نراها يتم من خلالها استغلال المعلومة القبلية .

ممثل قسم العمل الاجتماعي تطرق بدوره الى المساطر المتبعة للاستفادة من الدعم العمومي ونوه بالمجهوذات التي يبذلها الصحفيون لنقل المعلومة الى الرأي العام.

محمد الحجام مدير ملفات تادلة وعضو المجلس الفدرالي للفدرالية المغربية لناشري الصحف، كان حديثه متسلسلا فسر من خلاله عدم مصادقة الفدرالية على عدة فصول وردت في القانون ولم تكن مدرجة في مسودة مشروعه، موضحا ان اصدار قانوني 88/13 و89/13 قبل قانون 90/13 المتعلق بهيكلة المجلس الوطني للاعلام كآلية لتطبيقه في اطار التنظيم الذاتي للمهنة، والتي كان من المفروض ان تتشكل قبل نهاية ولاية الحكومة السابقة، يجعل الوضع يعيش فوضى قانونية ومؤسساتية في مجال الرقي بالمشهد الاعلامي وضمان حرية وتأهيل هذا الحقل الاساسي في حرية التعبير، كشرط لضمان التنمية ودولة المؤسسات.

اللقاء استهل بقراءة الفاتحة ترحما على روح اقارب مجموعة من الزملاء الصحفيين الذين وافتهم المنية في الاونة الاخيرة.

وتم تكريم مدراء البوابات الالكترونية الحاضرة و المؤطرين.

<u>المؤطرون:</u> الاستاذ جمال الادريسي النائب الاول لوكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بازيلال، عبد الوافي الحراك المنسق الوطني للتنسيقية الوطنية للصحافة و الاعلام الرقم، المصطفى ابولخير صحفي مهني، قسم العمل الاجتماعي بازيلال، مدراء البوابات الالكترونية الحاضرة:

4تاكسي نيوز بني ملال، اطلس 24، النبأ 24، ملفات تادلة، ازيلال 24، ازيلال نيوز، ازيلال اونلاين، اطلس سكوب، دمنات اونلاين، هنا الحدث، ازيلال الحرة، جمعية المصورين، الاذاعة و التلفزة.

كما تم تكريم مجموعة من الوجوه و تقديم اكثر من 30 شهادة المشاركة.

وقام بتنسيق فقرات اليوم الدراسي كل من محمد اوحمي رئيس جمعية الاعالي للصحافة و مصطفى شرو عضو الجمعية واللذان رحبا بكل الزملاء و الضيوف حيث كان مقررا سابقا عقد هذا اللقاء يوم 7 يناير الجاري الا ان الاحوال الجوية مع تهاكل الثلوج حالت دون ذلك.

■ ابو وليد



إصدار جديد على مستوى النوع والمعرفة معه عرفنا أن الألعاب ليست تسلية بل هي قيم وأخلاق وتنمية



أصدرت الدكتورة سعاد بلحيسن المولوعة بالبحث في التراث الجهوي، كتاب قيما، تحت عنوان: "الالعاب التقليدية بجهة بني ملال خنيفرة: الطقوس والوظائف المادية والرمزية". هو كتاب يحمل بين دفتيه ألعاب تقليدية، تعد جزءا من الذاكرة والوجدان الجمعي لمجتمعنا ولجهتنا بني ملال خنيفرة بالخصوص. ألعاب ساهمت في بناء الشخصية الإجتماعية، وتربيتها من جميع مناحيها، وبمختلف أبعادها، أدت،إلى عهد قريب، أدوارا هامة في تأطيرالموروث الثقافي والتراثي المرتبط بالمعيش اليومي، إضافة إلى دورها في تنمية الشخصية الفردية والجماعية، في مختلف جوانبها، بالنظر إلى الوظائف التربوية، والاجتماعية، والصحية... التي تضطلع بها، ناقلة معها عادات وتقاليد ومهارات، بصورة طبيعية وتلقائية من جيل إلى جيل، مشكلة بذلك بعض ملامح ثقافة شعبية غنية بالمعاني الإنسانية والاجتماعية، مؤكدة بذلك أهمية الانتماء والارتباط بالأرض/ الأم/ المجال.

تقول المؤلفة في تقديم الكتاب:"يأتي الإهتمام بالألعاب التقليدية، في سياق البحث عن هوية وثقافة تشكل خصوصية داخل مجتمعاتنا الجهوية، هذه الخصوصية التي تبحث وتسعى إليها بعض المجتمعات في الدول الأخرى، قصد الإنزياح عن نمطية العولمة، والبحث في رفوف المرجعية المكانية والزمانية المرتبطة بالتاريخ المحلي، كنوع من الحنين إلى قيم وعادات مشتركة، وبعيدا عن مفاهيم أصبحت تقلقنا وتشكك في انتماءاتنا الثقافية والهوياتية... كما أن تتبعنا لهذه الجزئية الثقافية المتمثلة في الألعاب التقليدية بجهة بني ملال خنيفرة، ليس فقط من باب الدراسة والكتابة، بل لما تحمله من قيم تربوية وثقافية تفيدنا وأجيالنا الصاعدة في الاطلاع على ما اختزنته الذاكرة الشعبية، من قيم حضارية وأخلاقية عبر الزمن، وفي كيفية وطرق وشروط اللعب داخل المجتمع.

هذا إضافة إلى أن البحث في موضوع له علاقة بالتاريخ والثقافة والمجتمع والمجال... جعلنا نسافر عبر الزمن لتأصيل لعبة ما، بناء على قصة أو عبرة أو حاجة ملحة كانت تحملها بين طياتها... فالألعاب في بساطتها السطحية، تظهر للمتفحص كشيء من الحنين أو النوستالجيا، في حين أنها بوابة لكتابة ودراسة أشياء لم تذكرها كتب التاريخ، فهي مرآة للمعيش اليومي وزمن لتنظيم الوقت، وآلية لتدبير المجال، وبالتالي فهي جزئية يمكن اعتبارها مدخلا لتاريخ مجتمع صغير... كما أن الغاية الكبرى من هذه الدراسة، تكمن في جمع وتصنيف ووصف الألعاب التقليدية بمجال جهة بني ملال خنيفرة، ثم تحديد وظائفها الصحية والتربوية والتعليمية والاجتماعية... لما تعكسه من جوهر للقيم التي تعمل الجماعة على نشرها وضمان استمراريتها من جهة ، وكونها عناصر أساسية لتشكيل الهوية الثقافية المؤثثة للجماعات البشرية من جهة أخرى".

هذا الكتاب الغني بمعلوماته، جزأته الكاتبة إلى ثلاثة مباحث:

*المبحث الأول: اللعب بين المفهوم والمقاربة والذي تناول تعريف اللعب والمقاربة النظرية لموضوع اللعب من الناحية التاريخية والفلسفية والصحية والسوسيولوجية والاثنولوجيا . ضمنه أشارت الباحثة إلى آراء المتخصصين في هذا المجال .

*اما المبحث الثاني: تضمن جردا للألعاب التقليدية بجهة بني ملال خنيفرة، وأنواعها:الألعاب التقليدية البدنية والحركية ثم الألعاب التمثيلية، ثم الألعاب الذهنية والكلامية.

مع ذكر خصائص ووظائف الألعاب التقليدية بمجال جهة بني ملال خنيفرة، متطرقة لكل لعبة من اللعبة ومستلزماتها ومكانها وزمانها، ووصف لطريقة سيرها، وأهم القيم التي تحملها خلفها، مرفقة بصورة توضيحية لكل لعبة.

*أما المبحث الاخير والذي تناول وظائف الألعاب التقليدية بجهة بني ملال خنيفرة، ضمنه تطرقت الباحثة إلى الوظيفة التواصلية، ووظيفة التنشئة الإجتماعية والوظيفة التربوية والوظيفة الرياضية والصحية .

هو كتاب جالت صاحبته السهل والجبل والدير لتجمع معلومات قل نظيرها، تستحق القراءة لما تحمله من قيم ومبادئ اجتماعية، ومنافع صحية، وكنوز تراثية، وشواهد تاريخية. هذه الألعاب التي اختفت في زمننا الحالي وعُوضت بألعاب الكترونية، تحمل أخطارا، وأضرارا على صحة الطفل وعلى الجماعة، طُمست معها ثقافتنا وهويتنا وذاكرتنا في ظل ما يسمى بالعولمة.

عموما يبقى الهدف من مثل هذه الأبحاث والدراسات، هوالتأكيد على أهمية هذا الموروث الثقافي، وعلى أهمية القيم التربوية والاجتماعية التي يحملها ويمررها للأجيال القادمة، وأيضا لتحسيس الساكنة المحلية، والمهتمين بالشأن الثقافي، بأهمية بعث وإحياء هذا الموروث، والحفاظ على ما تبقى منه، والعمل على إدراجه ضمن خطط تنموية. كما يمكن أن تشكل مثل هذه الأعمال، بوابة لتعميق البحث في واقع هذه الألعاب، والعمل على إدماجها ضمن المقررات الدراسية، واستغلالها لأهداف تربوية...

■ عبد الكريم جلال

بني ملال تحتضن توقيع كتاب تاريخ بلاد تادلا لعبد الكريم جويطي



وقع الكاتب والروائي عبد الكريم جويطي مؤلفه التاريخي عن منطقة تادلا، يوم الجمعة 26 يناير 2018، في حفل حضره وزير الثقافة السابق محمد الأشعري الذي قدم قراءة ماتعة للمؤلف الجديد الذي يجمع بين المتعة الأدبية وتوطين حقائق جديدة عن المنطقة التي لم تشهد كتابات رصينة تزيح عنها ستار الضبابية التي يلفها، ويكشف أسرارها الحقيقية التي يتحدث عنها المؤلف الجديد ما سيثير لا محالة سجالا فكريا بين المهتمين بتاريخ منطقة تادلا لما يطرحه من حقائق جديدة أغفلها، وفق ما عبر عنه الكاتب، مؤرخون لم ينفذوا إلى أعماقها لتجليتها للعيان.

ونشطت فقرات اللقاء الذي حضره مهتمون بثقافة وتاريخ المنطقة اللقاء الثقافي جمعية نادي صول للموسيقى ببني ملال التي أمتعت كعادتها الجمهور الحاضر بأغانيها التي شدت الحاضرين إليها بأداء جوقها المتميز و أصوات فنانين لا يشغلهم عن عشق الفن أي شاغل.

أشار محمد الأشعري في مداخلته الشيقة، إلى أهم ما ميز مؤلف عبد الكريم الجديد بعد أن كسر قاعدة مهيمنة وهي أن العديد من المؤرخين جاؤوا من التاريخ إلى الرواية، في حين أن عبد الكريم جويطي جاء من الرواية إلى التاريخ، وبالتالي لاحظ أن مؤلفه الجديد سيكون محط المتتبعين لطريقة الكتابة التي اعتمها وغلب عليها التأليف الأدبي، وغلب الجملة الروائية على الجملة العلمية دون تفريط في الدقة التاريخية للأحداث...هناك حضور للصورة والتركيب الشعري وكثير من الرومانيسك..

وأضاف أنه رغم استعراضه العديد من الحقائق التاريخية في الكتاب لم يخن ولعه الأساسي وهو شغف الرواية، وبالتالي سنجد لغة روائية يستشعرها قارئ الكتاب منذ الجملة الأولى في تقديمه للكتاب.

الكتاب أيضا رواية عن شخصية إسمها تادلة، يطالعنا الكاتب في أول مؤلفه عن نواياه المنهجية، إذ ينطلق من نقد الكتابات التاريخية ويستعمل كلمة تفنيد في أكثر من مناسبة، ما يجعله محط اهتمام كثير من المؤرخين بعد أن وظف العديد من الوثائق والنصوص فضلا عن حقائق تاريخية لدحض الصور الخاطئة عن المنطقة ، وتنبأ بنقاش قوي عن المواضيع التي تداولها الكتاب.

والكتاب، كما يقول الأشعري، ينطلق من إعادة تركيب الأحداث والحكايات، وليس بمنطق كرنولوجي واستعراضي بل بإعادة قراءة الأحداث وتركيبها باعتماد العديد من المصادر والمراجع وإعادة بناء الحكايات والمقارنة بين الروايات وتقديم زوايا النظر.

وأشار عبد الكريم جويطي في كتابه " تاريخ بلاد تادلا: تحيين وتركيب" إلى خلاصة أساسية تتمثل في أنهمحاولة في التركيب رغم أنه لا تركيب إلا بحد أدنى من التراكم، بعد أن وفرت المونوغرافيات المنجزة عن بعض القبائل التادلية أو بعض الزوايا رصيدا من الأعمال التاريخية ما يدفع للقيام بهذه المحاولة المتواضعة التي تهدف إلى التحفيز على طرح أسئلة جديدة على تاريخنا التادلي وتلمس دروب بحث جديدة.

وأضاف أن ما كتب عن المنطقة في كتابه وفي غيره يعوزه التوسع اللازم وسيعمل على إنجاز كتابين في القريب العاجل، كما سيعمل على ترجمة أهم الكتابات التاريخية الفرنسية التي تناولت بلاد تادلا بعد أن قام بترجمة " أغاني تساوت" للشاعرة الأمازيغية مريريدة نايت عنيق فضلا عن جمع أشعار أحد أعلام المنطقة الكبار أبو العباس الجراوي في كتاب صدر ضمن منشورات المديرية الجهوية لوزارة الثقافة.

العين الاخبارية

زاوية الشيخ: ذ. محمد زعري في ذمة الله

على إثر مرض مفاجيء لم يمهله طويلا، انتقل إلى جوار ربه يوم السبت 30 دجنبر 2017 محمد زعري، أستاذ بمدرسة ابن بطوطة بزاوية الشيخ عن سن يناهز 58 سنة. الفقيد الذي ترك وراءه أرملته وأربع بنات، اشتغل في الحقل التعليمي منذ سنة 1980 بمجموعة من المؤسسات كان آخرها مدرسة ابن بطوطة التي عمل بها زهاء عقدين من الزمن. ولقد ووري جثمانه الثرى في اليوم الموالي بالمقبرة الجديدة بزاوية الشيخ في جو مهيب حضره جمهور غفير من رجال التعليم من مختلف المؤسسات التعليمية إلى جانب أفراد عائلته وجيرانه وزملائه.

وبهذه المناسبة الحزينة، تتقدم أسرة ملفات تادلة نيابة عن الجميع بأحر التعازي وأصدق المواساة لزوجة الفقيد وبناته وجميع أفراد عائلته وزملائه في العمل راجية من الله تعالى أن يلهمهم جميعا الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلال وأن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه جنة الخلد. وإنا لله وإنا إليه راجعـــون. (المصطفى القرواني)

الحاج رضى الميلودي في ذمة الله

لبى نداء ربه المرحوم الحاج رضى الميلودي، وبهذه المناسبة تتقدم اسرة ملفات تادلة بتعازيه الحارة لعائلته وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة الحاجة فاطمة بادو وأبنائه و بناته: عبد الجبار و سعيد و أحمد و سي محمد وصليحة و لبنى و حفيضة وكافة الأحفاد والاقارب والأصهار. راجين من العلي القدير ان يلهم اهله الصبر والسلوان، وان يسكن الفقيد فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تعزية في وفاة والدة زميلتنا بهية العمراني

الفيدرالية المغربية FMEJ لناشري الصحف

إن العين لتدمع، وإن القلب ليحزن، ولن نقول إلا ما يرضي الله.

ببالغ الأسى والحزن، وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا خبر وفاة والدة زميلتنا الأستاذة بهية العمراني، عضو المكتب التنفيذي لفيدراليتنا ومديرة أسبوعية «Le Repoter»، المشمولة بعفو الله ورحمته الحاجة خديجة. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم ناشرو الصحف المغاربة في الفيدرالية المغربية لناشري الصحف للزميلة بهية العمراني بأحر تعازيهم في هذا المصاب الجلل، راجين من الله أن يعظم أجر ذويها ويلهمهم الصبر والسلوان، وأن يغفر الله للفقيدة ويسكنها فسيح جنانه. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ملوكي فطومة في ذمة الله

في جو مهيب ملؤه الرضا بقضاء الله وقدره وبقلوب مؤمنة بكل نفس ذائقة الموت، شيعت جنازة المشمولة برحمته تعالى المسماة قيد حياتها ملوكي فطومة التي عرفت بخصالها الحميدة، وبدماثة أخلاقها.

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم أسرة جريدة ملفات تادلة بأحر تعازيها القلبية إلى كل من بناتها: خديجة، مليكة، فاطمة، عتيقة، نعيمة، وولدها سي محمد، وكذا الأصهار والأقارب والجيران والى باقي أفراد العائلة راجين من الله عز وجل أن يلهم ذويها الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

فطومة مجدي في ذمة الله

تلقينا ببالغ الحزن العميق خبر وفاة الفقيدة مجدي فطومة أخت الحاج عبد القادرمجدي، احد قيدومي حزب الاستقلال ببني ملال، وبهذه المناسبة الاليمة تقدم اسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم اخوها الحاج عبد القادر مجدي ، وابنه الحاج عبد العزيز مجدي عضو القيادة العامة لمنظمة الكشاف المغربي والمفوض الوطني للاعلام ، والاقارب والاصهار، راجين من الله الله سبحانه أن يسكن الفقيدة فسيح جناته، وأن يلهم أهلها و ذويها جميل الصبر والعزاء،وإنا لله وإنا إليه راجعون

زوجة الزميل حسن فقير في ذمة لله

تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المشمولة برحمته تعالى زوجة الزميل حسن فقير مدير موقع نبأ 24 , والمسماة قيد حياتها مباركة نجمي , استادة متقاعدة , ودالك اثر مرض عضال لم ينفع معه علاج , وبهده المناسبة الأليمة تتقدم جريدة ملفات تادلة بأحر التعازي القلبية الى الاستاد حسن فقير وأبنائه عصام وأمل , والى الأصهار والأقارب , والجيران وباقي أفراد العائلة . راجين من العلي القدير أن يلهم ذويها الصبر والسلوان , وأن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته , وأن يسكنها فسيح الجنان مع الصديقين والشهداء , وحسن أولائك رفيقا وإنا لله وإنا إليه راجعون .

ايزة السلاوي في ذمة الله

في جو مهيب من يوم 16 يناير 2018 شيع جثمان الفقيدة ايزة السلاوي، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة لعائلة الفقيدة السلاوي قليليش وفي مقدمتهم بناتها وابناؤها: سي محمد ، نور الدين، حسن، رضوان، مليكة، نادية والحسنية، والحفيدات والاحفاد: نعمة ونبيل ويونس ابناء السي محمد، ايناس، نور وياسمين بنات رضوان والسيدة اسماء الادريسي، وامل بنت حسن، وانس وامل ابناء الحسنية، والى اختها فاطمة السلاوي وعائلة نعمان، والاقارب والاصهار، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

الحاج يافيا علال في ذمة الله



في جو مهيب من يوم 2018-01-15 ببني ملال شيع جثمان الفقيد الحاج يافيا علال (صاحب محطتي الوقود وفضاء شال ورئيس مجلس ادارة مجموعة البنك الشعبي لبني ملال مراكش سابقا).

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والبنك الشعبي والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة وابناؤه وبناته والاقارب والاصهار، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وفاة الحاج فارس عبد القادر

في جو مهيب من يوم الخميس 25 يناير 2018 ، شيع جثمان الفقيد الحاج فارس عبد القادر (رئيس كتابة الضبط بمحكمة بني ملال سابقا وخبير متقاعد بعدة محاكم بالمغرب) عن سن يناهز 94سنة، وبهده المناسبة الأليمة تتقدم اسرتي ملفات تادلة والعدل والتعليم ونادي رجاء بني ملال لكرة القدم و السلة وجمعية صداقة ورياضة بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته الحاجة التوكاني زهرة واولاده فارس: حميد (رجل تعليم ببني ملال)، بديعة ومازيني مينة وليلى، وكل افراد عائلتي فارس وايت العرابي والتوكاني وجواد الزبدة اللاعب السابق برجاء بني ملال لكرة القدم وابناء اخيه ومنهم الطبيب فارس عبد الكريم وحسن فارس المدير الاداري لرجاء بني ملال، وكل الاقارب والاصهار، راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

من له المصلحة فى تعطيل إخراج القانون الأساسى المؤقت المؤطر لمستخدمى المكاتب الجهوية للإستثمار الفلاحي إلى حيز الوجود...؟؟



تعتبر المكاتب الجهوية للإستثمار الفلاحي مؤسسات عمومية ذات توجه اقتصادي وطبيعة إدارية، تتمتع بالشخصية الاعتبارية المتعلقة من حيث التسيير والاستقلال المالي.

فيما يخص تدبير مواردها البشرية، تخضع هاته المكاتب لنظام مؤقت أشبه بقانون داخلي موقع من طرف وزير الفلاحة والإصلاح الزراعي، مما يثير لأول وهلة تساؤلا وجيها حول مسطرة إصدار هذا النظام المؤقت، وهل الجهة الموقعة له مخول لها ذلك؛ إذ يوضح المؤقت المشار إليه أعلاه والساري المفعول إلى يومنا هذا في مادته الأولى من الفصل المتعلق بالمقتضيات العامة، أن هذا الأخير يطبق على أجراء المكاتب الجهوية للإستثمار الفلاحي إلى حين إصدار نظام أساس نهائي خاص بهذه المؤسسات. وعليه، يمكن استنتاج أن وزير الفلاحة والإصلاح الزراعي باعتباره سلطة مكلفة بالوصاية على هذه المؤسسات، ولملء الفراغ الذي يمكن أن يحدثه عدم وجود نص أو قانون نهائي، عمد إلى إصدار هذا النظام المؤقت.

فإذا كانت سلطة الوصاية ارتأت إصدار نص مؤقت خاص بمستخدمي هذه المكاتب لتفادي حالة الفراغ القانوني المحتمل، فإن التساؤل يبقى مطروحا حول طبيعة هذا النص، وماهي قوة إلزاميته، ومن هي الجهة المخول لها مراقبة الآثار المترتبة عن تطبيقه خاصة بعد مرور ما يزيد عن 43 سنة من إصداره..؟؟

للمساهمة في فتح نقاش حول هذا الموضوع، وكذا في محاولة الجواب على مختلف هاته التساؤلات التي تطرح نفسها هنا، يمكن الرجوع إلى مقتضيات الظهير المتعلق بالنظام الأساسي لمستخدمي جميع المقاولات العمومية، وكذا المرسوم التطبيقي له المحدد للقواعد العامة الواجب إعمالها. إن المادة الأولى من الظهير السالف الذكر بعد أن حددت في فقرتها الأولى مختلف المؤسسات والمقاولات الملزمة بإعداد قانون أساس خاص بمستخدميها الدائمين، اشترطت في فقرتها الثانية على أن هذا النظام الأساس يخضع في إعداد مواده المتعلقة بقواعد التوظيف، الأجر ، والتأديب إلخ...، إلى القواعد العامة المحددة بمرسوم، كما حددت الفقرة الأخيرة من نفس المادة، على أن النظام الأساس الخاص بمستخدمي المقاولات العمومية، لا يمكن أن يدخل حيز التطبيق إلا بناء على مرسوم مقترح من الجهة المكلفة بالوصاية أو الرقابة المالية مستوف بطبيعة الحال لشكلية تأشيره من طرف وزير المالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية ،وألزمت المادة الثانية من ذات الظهير، المؤسسات والمقاولات قديمة النشأة ، أن تبادر في غضون شهرين من صدور المرسوم التطبيقي ، إلى تقديم قانون أساس خاص بالمستخدمين الدائمين وفق الشكليات المطلوبة،أما المادة الثالثة فقد كلفت مراقبي المالية والأعوان المحاسبين، وكذا الأعوان المكلفين من طرف وزير المالية، بمراقبة هذه المؤسسات وذلك بالسهر على احترام المقتضيات القانونية العامة التي لا يجب مخالفتها. وبالعودة إلى النظام المؤقت لمستخدمي المكاتب الجهوية للإستثمار الفلاحي، نجد بأن جل مواده مستقاة من المرسوم السالف الذكر، وإن كان هذا الأخير يمنح من الامتيازات والضمانات القانونية مما هو مقرر في القانون الداخلي المعمول به حاليا خاصة فيما يتعلق بالضمانات الممنوحة في المجال التأديبي.

إن التعديلات المتتالية التي طرأت على هذا النظام المؤقت، والتي قد تثير تساؤلا حول مدى صحتها شكلا ومضمونا ، جعلت من هذا النظام عبارة عن نصوص متفرقة وغير منسجمة فيما بينها، مما تثير صعوبات في فهمها وتطبيقها رغم عدم التقليل من أهميتها. إن إصدار نظام أساس نهائي له فائدته العملية الكبرى، إذ سيؤكد وجود رابطة قانونية تجعل من المستخدمين في وضعية نظامية واضحة المعالم، قد تجلب لهم من المنافع أكبر مما قد تتيحه لهم القواعد العامة التي تحكمهم حاليا، إذ أن الطفرة النوعية المأمول تحقيقها في مجال تسيير الموارد البشرية بالمكاتب الجهوية للإستثمار الفلاحي عن طريق إبداع نظام أساس نهائي للمستخدمين، لن يتأتى إلا عن طريق جعل المستخدم ملزما بتحقيق نتيجة وخاضع لأهداف، تمكين المستخدم من الانخراط والاندماج في تنظيم منسجم ومتناغم المصالح، الانتقال من التسيير الإداري للمستخدمين إلى تدبير استراتيجي للموارد البشرية، تحديد الأجور والعلاوات على أساس مبدأ المنافسة والاستحقاق، وضع معايير موضوعية وشفافة فيما يتعلق بإسناد المهام ومناصب المسؤولية، تجاوز العقبات والحواجز المتعلقة بتمديد الأنظمة الأساسية (Amendement)لبعض الفئات العامة ؛حال هيئة المتصرفين مثلا والقوانين العامة والزيادة في الأجور، والتي تصطدم عادة بهذا القانون الأساس المؤقت الذي عفى عنه الزمن و تجاوزه الركب وأضحى غير ذي جدوى.. !؟

■ محمد محمادي
متصرف بالمكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لتادلة

سكان بجماعة كطاية يطالبون بتعبيد طريق وتسهيل التنقل بمنطقة غنية بمواردها الفلاحية



يطالب سكان عدد من الدواوير بجماعة اكطاية التابعة لدائرة قصبة تادلة إقليم بني ملال، بتعبيد مقطع طرقي يربط بين الطريق الوطنية رقم 8 (قرب الكامون)و الطريق الإقليمية رقم 3204 في اتجاه ايت علي و اغرم لعلام. و أوضح ذات السكان في تصريحات متفرقة للجريدة أنهم انتظروا منذ عقود تعبيد هذا المقطع الطرقي البالغ طوله حوالي 11 كلم و الذي يربط دواوير مجاط، ايت مولال، ايت اسماحة، ايت مخالت و ايت الوالي، و هي دواوير تقع بمنطقة غنية بمواردها الفلاحية، بها ضيعات كثيرة مخصصة لانتاج الحوامض و عدد من المزروعات، و معروفة بتربية الأبقار و انتاج الحليب.

وأفاد ذات السكان أن ساكنة الدواوير المذكورة ومعهم المدرسين يجدون صعوبة بالغة في التنقل و الوصول إلى الطريق الوطنية، بسبب الأوحال و البرك المائية شتاء و الغبار و الحفر صيفا، كما يعاني أيضا التلاميذ و التلميذات الذين يواصلون دراستهم بالإعدادية، و كدا المواطنين و المواطنات الراغبين في قضاء أغراضهم الإدارية بالجماعة او القيادة أو المتوجهين إلى مستوصف الجماعة أو صوب مدينة قصبة تادلة. فضلا عن صعوبة ولوج سيارة الإسعاف الى الدواوير المذكورة، و معاناة فلاحين لإيصال الحليب إلى التعاونيات المتواجدة بالمنطقة. وذكرت مصادر للجريدة أن هذا المقطع الطرقي تمت تهيئته بالأتربة و الأحجار سنة 1997 من قبل المديرية الاقليمية للتجهيز، إلا انه و مع مرور الوقت تآكل و تحفر، مضيفة أن جماعة كطاية وقعت نهاية سنة 2016 على اتفاقيات شراكة مع المجلسين الجهوي و الإقليمي قصد تعبيد هذا الطريق الغير مصنف بكلفة قدرت بحوالي مليار سنتيم، حيث التزمت جماعة اكطاية بسبب ضعف مواردها المالية بالمساهمة بمبلغ 40 مليون سنتيم، إلا أن هذا المشروع تضيف ذات المصادر لم يكتب له أن يرى النور.

و في سياق متصل، أوضح احد الفلاحين، أن بناء هذا الطريق و إصلاحه سيساهم في تنمية المنطقة و جلب مستثمرين، و تثمين المنتوجات الفلاحية و الحيوانية و تسهيل تسويقها.

و يذكر أن سكان من المنطقة نظموا يوم 17 يناير الجاري و قفة احتجاجية أمام مقر ولاية جهة بني ملال خنيفرة، للمطالبة بإصلاح و تعبيد هذا المقطع الطرقي، و تيسير التنقل بين الدواوير المذكورة و الطريق الوطنية رقم 8.

■ محمد البصيري





سيرة الدكتور الحسين عزان
أحد أبناء بني ملال العصاميين
تدرج في مناصب التعليم من أدناها إلى أعلاها
ثم تحول إلى الإنتاج الأدبي فأصدر رواتين



المولد والنسب

ولد الحسين عزان عام 1936 ببني ملال ، من أبيه الحسن بن حمو عزان (ازداد ونشأ ببني ملال و أصله من منطقة مولاي بوعزة) وأمه السيدة امباركة بنت العربي، ملالية من مْغِيلَة الدشيرة ـ فخدة لمعيزات ـ ببني ملال .

الدراسة الأولية

ابتدأ الحسين دراسته الأولية بمسجد مْغِيلَة، الموجود بشارع المقاومة ، مقابلا لمحل الخِيَاطة للحاج المزياني . وبقي بالمسجد مدة ثلاث سنوات ، غير أنه لم يستقر بمسجد واحد لأنه كان يتنقل بين المساجد ، وهكذا انتقل إلى مسجد " شاريج " مولاي عبد القادر ، ثم مسجد المَطْلَك القديم في زقاق ليس له مخرج ، حيث كان الفقيه علال الدمناتي .

كان أمل والده أن يبقى الحسين بالمسجد ليكون فقيها حاملا لكتاب الله . بينما كان أخوه العربي ـ أكبر منه ـ يتابع دراسته بالمدرسة ، وفي أكتوبر الموالي ، رفض العربي العودة إلى المدرسة مفضلا الذهاب إلى الحقل ، عندها تدخل أخوهما الأكبر ـ محمد ـ قئلا لأبيهم إن " هاد بوراص هو الذي سيقرأ " (يعني به الحسين) . وهكذا غادر الحسين الْمْسِيد ليدخل المدرسة الفرنسية .

المدرسة الابتدائية

دخل المدرسة المركزية الابتدائية ـ الموجود بشارع الحنصالي / المقاطعة الخامسة الآن ـ عام 1946 م ،كان التلاميذ يفترشون الآرض بدون مقاعد(1)، وبدون كراسي . وتناوب على تدريسهم في هذا الموسم عدة معلمين منهم خليفة با علي وسي التهامي (كان موظفا بالعمالة) ، وآخر يعرف بابن إبراهيم مما جعل مردودية التلاميذ ضعيفة للغاية .

وفي العام الثاني من التحضيري ، بدأت الدراسة منتظمة ، وأما في العام الموالي (الابتدائي الأول) فقد استقامت الدراسة كما ينبغي لها ، وكان السيد عَلِي قُومِيحَة هو معلم اللغة الفرنسية ، والسي عمر فقيه اللغة العربية ، يعتمد متن ابن عاشر في تدريسهم العربية .

ومن الابتدائي الأول انتقل مباشرة إلى المتوسط الأول ، مختزلا عاما للابتدائي الثاني ، بناء على اقتراح معلمه السيد عَلِي قُومِيحة ، وكان معه بنفس المستوى في هذا العام ، أبناء الباشا بوجمعة : المختار والحبيب و سي سالم ، وآخرون منهم : المهدي بن سودة (توظف في الأشغال العمومية) ، ومحمد جمالي (تخرج مهندسا في الفلاحة) ، والحبيب (تخرج مهندسا) ، والمختار (شغل منصب قائد) ، وعبد العزيز الودغيري (إطارا إداريا) .

وفي المستوى الرابع ، يذكر من بين من يذكر السيد محمد جمالي (أخ أحمد جمالي " ولد السرغينية " .

وفي المستوى الخامس يذكر منهم : أماني عبد الرحمان (اشتغل بالتعليم) والسيد بوبكر (اشتغل بمصلحة الكهرباء)، والعربي بنزاكو .



واجتازوا جميعا شهادة الدروس الابتدائية بالمدرسة الابتدائية بقصبة تادلة عام 1949 م . غير أن الحسين أعاد العام ونجح في العام الموالي 1950م .

الدراسة الإعدادية

في أكتوبر 1950 م التحق بثانوية موحا وحمو (المدرسة الفلاحية آنذاك) . وكان معه بنفس القسم زميله محمد جمالي ، والحاج كبور (لاعب كرة القدم) وتلاميذ آخرون من مدينة خريبكة . من أساتذتهم في هذا العام : السيد جنان janan في مادة الرياضيات والسيد شابو chabeau والسيدة كيرمون guilliermand في مادة الاجتماعيات ، والأستاذ منو من مراكش

وأستاذ اللغة العربية وهو عبد الصمد شَرْقَتْ ، مغربي من أصل سوري ، كان أنيقا يلبس أحسن من الفرنسيين ، لذلك كان تلاميذه يعجبون به ويحبونه ، ، التقى به الحاج عزان ـ فيما بعد ـ بباريس فعلم أنه كان يدرس بفرنسا عامي 1966 و1967 م .



وفي آخر موسم عام 1954 م . حضر المفتش لتفتيش الأستاذ جنان . وطلب من التلميذ الحسين القيام إلى السبورة لاختباره ، فكان الاختبار حسنا غيرأنه لاحظ عليه رذاءة خطه ، وكذا لاحظ على حمو شوقي حُسْنَ المستوى وضعفا في إجراء العمليات الحسابية .

كان الهدف الفرنسي من افتتاح الثانوية الفلاحية بموحا وحمو هو إعداد يد عاملة تحسن القراءة والكتابة ، تشتغل لدى الفرنسيين في ضيعاتهم الفلاحية ، ولم يكن هدفا بعيد المدى في الدراسات العليا (2).

وعندما زارهم المفتش في آخر موسم 1954 م ، رفع تقريره للمديرة العامة للتعليم بضرورة فتح آفاق التعليم ـ ما بعد الشهادة الثانوية / الإعدادية . أمام أبناء تلاميذ موحا وحمو ببني ملال ، للالتحاق بثانوية ليوطي بالدار البيضاء ، فاستجابت المديرية ، ولكن لم يلتحق أي فرد من مجموعتهم ، بخلاف الفوج الذي تلاهم في العام الموالي .

كان من رفاق الحسين وزملائه في هذا الموسم السيد عجول (اشتغل ضابطا في المطافئ) ، والسيد حمو شوقي (اشتغل مفتشا في التعليم) ، والسيد كمال العربي (اشتغل في التعليم) ، والسيد عمر بن سي التهامي (اشتغل أستاذاً في التعليم) .

الدخول إلى سوق الشغل

في أكتوبر 1954 م ، بعد الحصول على الشهادة الثانوية (الإعدادية اليوم) ، تم تعيينه معلما مؤقتا بمؤسسة فم الجمعة ، حيث كان أخوه العربي ، وقضى معه عاما واحدا .

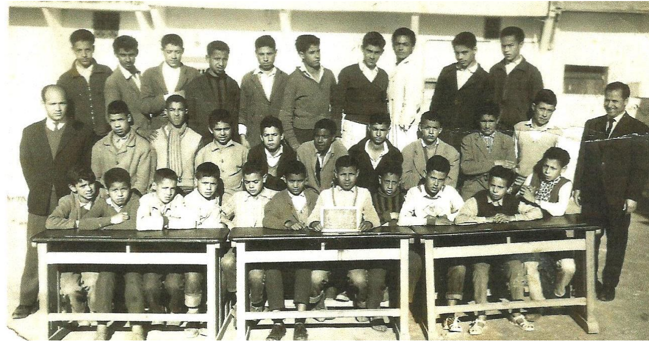


وفي أكتوبر 1955 م انتقل إلى مركز تكوين المعلمين القسم الفرنسي بالدار البيضاء بقسمٍ واحدٍ مكونٍ من أحد عشر معلما متدربا بمؤسسة تعرف " CAMILLE MATHIEU كامي ماتيو" وكان معه بها زميله عجول .

وفي أكتوبر 1956 م بعد التخرج عاد بتعيين جديد إلى مدرسة بمركز بزو ليكون قريبا من أخيه العربي ، وبقي بها عاما واحدا فقط ، ثم انتقل إلى بني ملال في أكتوبر 1957 م معلما بالمدرسة المركزية التي كان يقرأ بها . والتي كان يديرها في هذا الموسم السيد محمد الساهل من مدينة الجديدة . وبقي الحسين عزان معلما بها حتى يونيو 1961 م .

العمل بالإدارة

ابتداء من أكتوبر 1961 م اشتغل مديرا رسميا بمجموعة مدار س تاكزيرت إلى العام 1964 م .



وأثناء وجوده بهذه المدرسة ، لاحظ وجود مدرسة فرعية بدوار " حَنْصَالَة " بالجبل بعيدة عن تاكزيرت بحوالي عشرين كلمترا ، فيها حجرة واحدة ، لذلك كان التلاميذ لا يقضون بها أكثر من عامين ثم يغادرونها منقطعين عن الدراسة ، ولم يستمر منها في الدراسة أي تلميذ طوال سنوات . لذلك اقترح مدير المدرسة آنذاك الحسين عزان إحداث مركز للإيواء بالمدرسة المركزية بتاكزيرت لاستقبال تلاميذ المدرسة الفرعية بحنصالة ، وتمكينهم من متابعة الدراسة . وكان الاقتراح موجها لمندوب التعليم السيد بلعربي ، الذي وافق على الفكرة شريطة تدبر الأمر دون المطالبة بالمال اللازم للبناء . التجأ الحسين عزان إلى خليفة القايد بتاكزيرت الذي سارع إلى بناء حجرة الإيواء . التي جلب لها المدير تجهيزاتها من أسِرَّة وأفرشة وأغطية من ثانوية مولاي إسماعيل بقصبة تادلة .

وبعد عام واحد انتقل بلعربي من بني ملال ، وحل محله بنعبد الله المعروف ب " فيلا " فلام المدير على فتح حجرة الإيواء وطالبه بإغلاقها نهاية الموسم . وكذلك كان . وبقي من ثمانية تلاميذ مجموعة الإيواء تلميذان فقط تابعا دراستهما على نفقة أسرتيهما ، فكان أحدهما متصرفا ، والآخر مهندسا في الغابات .

وفي أكتوبر 1964 م عاد إلى بني ملال مديرا للمدرسة المركزية بشارع الحنصالي التي كان قد تعلم بها .

وابتداء من أكتوبر 1965 م انتقل إلى مركز تكوين المفتشين المساعدين بالرباط . حيث كان مديره آنذاك الشيخ عبد السلام ياسين المعروف . ، وقد ساهم من خلال هذا المركز في تكوين مجموعة من الأطر التربوية .

وفي بداية أكتوبر 1966 م تعين مفتشا للتعليم بالجديدة ، بإيعاز من مديره السابق بالمدرسة المركزية ببني ملال محمد الساهل . لأنه كان مندوبا للتعليم بالدار البيضاء 2(ملحقات الدار البيضاء) .

وفي أكتوبر 1967 م غادر الجديدة عائدا إلى نيابة بني ملال مفتشا بسبب مرض الربو الذي أصابه في المدينة الشاطئية . وكانت العودة بإيعاز من السيد بلعربي المندوب السابق ببني ملال ، والذي شغل رئيسا لقسم الامتحانات .. وبقي الحسين عزان مفتشا في منطقة تفتيشه بدائرة القصيبة ، حتى العام 1971 م .

وفي أكتوبر 1971 م عاد الحسين عزان إلى الرباط ليقضي عاما واحدا بمركز تكوين المفتشين .

وفي اكتوبر من العام الموالي 1972 م تم تعيينه مفتشا بنيابة خريبكة ، التي كان إحداثها في هذا العام رئيسا للمصلحة التربوية لمراقبة المديرين وتسيير المصالح التربوية . وبقي بمنصبه حتى العام 1974 .

وفي أكتوبر 1974 م انتقل مفتشا مكلفا بالمصلحة التربوية بنيابة بني ملال . حتى العام 1977 م .

وفي أكتوبر من العام 1977 م كان تنصيبه مديرا لمركز تكوين المعلمين ببني ملال ، حتى العام 1985 م .

وفي هذه الأثناء كانت إضرابات العام 1981 م في قطاع التعليم قد بلغت أوجها . وفي صباح يوم من أيام الإضراب الناجح في التعليم ، بينما كان الحاج عزان يدخل إلى مكتبه ، إذا به يجد أربعة من رجال الشرطة ، فحياهم : صباح الخير ، فردوا عليه التحية ، ودخل إلى مكتبه ، وكان من عادته أن يشرب قهوته بمكتبه في التاسعة صباحا .

(يتبع في الحلقة القادمة)

---

(1)ينظر تقرير المرحوم عبد السلام ياسين عن المناهج التعليمية في عهد الاستعمار . الوثيقة رقم 179 المنشورة بملفات تادلة 16 يناير 2018 بالعدد : 385 .

(2)تنظر الوثيقة رقم 44 بكتاب ومضات من تاريخ جهة تادلا / أزيلال . ص : 199 . وفيها إعلان عن سياسة فرنسا في تعليم أبناء المغاربة البسطاء .

تباطؤ المُقاولين يُعرقل حركة المرور بمدينة زاوية الشيخ!

لا أحد ينكر أهمية المشاريع التي تُنجز حاليا بمدينة زاوية الشيخ في أهم شوارع المدينة، إلا أن الملاحظ أن البعض منها يعرف تعثرات مقصودة من قبل المقاول المُشرف عليها حيث تجد حُفرا وأكوام من الأتربة على قارعة الطرقات والشوارع الرئيسية لعدة أسابيع تمتد لمئات الأمتار، تُسبب متاعب كثيرة للراجلين والمركبات على السواء...أخطرُها تلك المُجَاورة لبعض المؤسسات التعليمية حيث تُعرضُ حياة الأطفال للخطر..(أنظر الصورة).

والسؤال الذي يطرح نفسه من قبل الجميع بإلحاح شديد هو لماذا هذا التباطؤ وماهو دور المُشرفين على تتبع الأشغال؟؟؟!!



■ المصطفى القرواني

خريجو البرنامج الوطني لتكوين 25 ألف مجاز ببني ملال يصعدون في معركتهم



واصلت التنسيقية الجهوية لخريجي البرنامج الوطني لتكوين 25000 مجاز الحاصلين على شهادة الكفاءة المهنية فرع بني ملال خنيفرة، احتجاجاتها التي بدأتها منذ عدة أشهر ببني ملال للمطالبة بالإدماج في سوق الشغل، تفعيلا لما جاء في بنود الاتفاقية الإطار للبرنامج التي جمعت عدة أطراف حكومية وغير حكومية.

واختارت التنسيقية التصعيد في معركتها النضالية، حسب ما ورد في بيان لها توصل به موقع ملفات تادلة 24، بعد ما اسموه تراجع ولاية الجهة والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين عن الاتفاقات والوعود التي قدموها للتنسيقية، والتي تعهدتا بموجبها بتوظيف أعضاء التنسيقية كأساتذة متعاقدين.

وأضافت تنسيقية خريجي البرنامج الوطني لتكوين 25000 مجاز في بيانها، أن صدور لائحة الانتقاء الأولي لمباراة توظيف أساتذة المتعاقدين أظهر بشكل ملموس تعرضهم للاقصاء الممنهج، رغم تلقيهم وعودا خلال حوارات سابقة جمعتهم مع الولاية والأكاديمية.

وقالت التنسيقية في ذات البيان، إن عودتها للشارع جاءت ردا على ما اعتبرته سياسة الأذان الصماء التي جوبهت بها مطالبهم من طرف ولاية الجهة والأكاديمية، مشيرة إلى أن معركتها أخذت منحا تصعيديا خطيرا بعد محاولة البعض منهم إحراق ذواتهم في 13 يناير الجاري أمام ولاية جهة بني ملال خنيفرة، وأمام مقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين. بالإضافة إلى إقدامهم على محاولة انتحار جماعي عن طريق شرب مادة سامة أمام مقر ولاية الجهة يوم 24 يناير الجاري.

وعبرت التنسيقية عن استعدادها على الاستمرار في برنامجها الاحتجاجي التصعيدي من أجل تحقيق مطالبها العادلة والمشروعة، وعن إدانتها لما وصفته بمعايير الانتقاء الأولي لمباراة الاساتذة المتعاقدين والمفصلة على المقاس والتي تعتبر بحسبهم مسامير تدق في نعش التعليم العمومي وهجمة شرسة على المدرسة العمومية.

- محمد لغريب-

مسيرة شعبية ببني ملال بسبب غلاء فواتير الكهرباء

كان ذلك يوم الاثنين 29 يناير 2018، حيث جابت مسيرة شعبية احتجاجية بعض شوارع المدينة انطلاقا من مركز الكهرباء الى الولاية، بسبب غلاء فواتير الكهرباء التي تجاوز بعضها 2500 درهم، بالاضافة الى نزع العدادات لعدم القدرة على الاداء، والمحتجون حسب تصريحات للجريدة ينتمون لعائلات فقيرة ذات استهلاك محدود للكهرباء، ونزلت عليهم الفواتير كالصاعقة، بالاضافة الى الحرمان منه بعد نزع عدادات بعضهم.

وعلى اثر المسيرة، عقد المسؤولون الجهويون والاقليميون والمحليون اجتماعين مع المتظاهرين، خلص الى قرار الادارة بتكوين لجنة متخصصة للنظر والبحث في اسباب ارتفاع الفواتير، وايجاد حلول لاعادة العدادات .



إسراء بفراش فاطمة الزهراء بلغزال ورشيد الحمداني



ازدان فراش رشيد الحمداني والمصونة فاطمة الزهراء بلغزال يوم 20 يناير 2018 بمولودة أنثى اختارا لها من الأسماء إسم إسراء، وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم أسرة ملفات تادلة والاصدقاء بأجمل عبارات التهاني لفاطمة الزهراء ورشيد وللأسرتين الحمداني وبلغزال، نسأل الله أن يديم على إسراء الصحة والعافية وطول العمر ومستقبل زاهر في كنف والديها الكريمين.

جمعية اجيال المستقبل للتربية والتنمية بخريبكة تلقي الضوء على برنامجها السنوي (2018)



افتتحت جمعية اجيال المستقبل للتربية والتنمية موسمها التربوي والثقافي 2018 بحفل اقيم بدار الشباب الزلاقة خريبكة ،يوم 20 يناير من السنة الجارية ، وحضره اعضاء واطر الجمعية والشركاء والمتعاطفون .

وخلال هذا الحفل تم استعراض اهم الانشطة التي قامت بها الجمعية والتي تضمنها البرنامج السنوي 2017 ، كما تم التطرق الى الانشطة الثقافية والتربوية المدرجة في برنامج موسم 2018 ، والتي لخصها رئيس الجمعية ياسين ملاس في اقامةالدورة الخامسة للمنتدى الثقافي للكتاب والاستعداد للدورة السادسة ، الاحتفال باليوم العالمي للمراة ، الاستعداد للمخيمات الصيفية ، اقامة برنامج " اجيال " مرة كل شهر يستضيف شخصيات وفعاليات وازنة ، تنظيم حفل تتويج وتكريم نجوم سنة 2017 بمدينة خريبكة بشراكة مع نادي الصحافة للثقافة والتنمية سيتم خلاله تكريم وتتويج مجموعة من الفعاليات ، تسجيل اغنية وطنية ، القافلة الرابعة للسلامة الطرقية بخريبكة، تقديم النشيد الوطني للجمعية (اعداد وتلحين الشاعر احمد زلال) ...

وبالمناسبة، اعطيت الكلمة لمجموعة من الشركاء الذاتيين والمعنويين اكدوا من خلالها على نجاح جمعية اجيال المستقبل للتربية والتنمية في انجاز برامجها السنوية نتيجة قدرتها على التدبير العقلاني ، والتنظيم المحكم، وكفاءة اطرها ومسييرها، الشيء الذي حولها من جمعية فتية، الى جمعية لها وزن كبير في الساحة الجمعوية.

واختتم هذا الحفل بتوزيع هذايا رمزية على الشركاء ومجموعة من الشواهد التقديرية على الاطر والفاعلين الذين قدموا خدمات لها وساعدوها في انجاز برامجها الثقافية والتربوية.

حفل تكريمي للأطر المتقاعدة بثانوية مولاي رشيد التأهيلية بقصبة تادلة



تقديرا و اعترافا بالخدمات الجليلة التي أسدوها طيلة مشوارهم المهني، نظمت ثانوية مولاي رشيد التأهيلية صباح اليوم السبت، بتنسيق مع جمعية أمهات و آباء و أولياء، حفلا تكريميا لفائدة 10 أطر تربوية أحيلت نهاية الموسم الدراسي الماضي على التقاعد الكامل و النسبي.

وخلال هذا الحفل الذي حضره محمد الصواف رئيس مصلحة الشؤون التربوية بالمديرية الاقليمية لوزارة التربية الوطنية لبني ملال، و الأطر التربوية و الادارية العاملة بالمؤسسة و عدة فعاليات تربوية و أفراد من أسر وأقارب المحتفى بهم، ألقى رئيس المؤسسة كلمة أشاد بأهمية و دلالات الحفل التربوية و الإنسانية، منوها بعطاءات و خصال المكرمين، تلتها كلمة لمحمد الصواف باسم المديرية، أشاد من خلالها بنبل الرسالة التربوية لرجال و نساء التعليم، و دورهم الهام في تعليم معنى الحياة للناشئة وحب الوطن و خدمته. بدوره لم تخل كلمة رئيس جمعية أمهات وأباء وأولياء التلاميذ من ثناء و تقدير للمحتفى بهم، حيث ألقى بالمناسبة قصيدة شعرية نالت إعجاب الحضور. هذا و في أجواء من الابتهاج تم تقديم شريط يتضمن المسار المهني و التكويني والإشعاع الموازي للأطر المحتفى بها، كما قدمت شهادات مؤثرة و عميقة في حق المكرمين، حافلة بالمشاعر الإنسانية الصادقة، و بعمق و دلالات ثقافة الاعتراف، في حق أطر كرست عمرها لخدمة أبناء هذا الوطن.

وقد قدمت في الأخير هدايا رمزية للمحتفى بهم و تم التقاط صور لهم في جو طبعه الفرح و التفاعل الإنساني.

أسماء الأطر التعليمية المحتفى بهم:

- محمد العشاب، مولود أوبنيني، محمد بنحماني، لحسن غزوي، مولود هدي، سعيدة البوعبي، علي العزيز، محمد الحبيب النوحي، المصطفى العلالي، بشرى اوشامة.

■ محمد البصيري

جمعية آباء وأُمهات المدرسة الجديدة بزاوية الشيخ تَقُومُ بمُبَادَرات حَميدة غير مسبوقة



بمناسبة انتهاء الدورة الدراسية الأولى، وفي إطار ثقافة الاعتراف والتشجيع، نَظمَ مكتب جمعية آباء وأمهات وأولياء تلاميذ وتلميذات المدرسة الجديدة بزاوية الشيخ صباح يوم السبت 20 يناير 2018 حفلا ختاميا على شرف تلاميذ وتلميذات وأطر المؤسسة بحضور بعض الآباء والأمهات، وزع من خلاله شواهد التميز على التلاميذ والتلميذات الذين حصلوا على أعلى مُعدل في كل قسم تشجيعا لهم على مواصلة الجهود والاجتهاد للظفر بالجوائز التي اعتادت الجمعية على توزيعها في نهاية كل سنة دراسية. وكسابقة محمودة، قام المكتب أيضا بتوجيه رسالة خطية على جميع الأطر التربوية اعترافا لهم بما أسدَوه من جُهد صادق وعَمَل مُخلص كان له الأثر الإيجابي الكبير في رفعة شأن المُؤسسة وجودة الأداء فيها، شاكرا لهم ما بذلوه من جُهد مُتميز وعمل دؤوب وتَعاوُن مُثمر من أجل الرقي بالمُؤسسة وخدمة أبنائها. الخُطوة رغم بساطتها، تَرَكت صدى طيبا في صُفُوف الأطر التربوية والمُتعلمين وكذا الآباء والأمهات نظرا لما تحمله من تعبير صادق واهتمام بليغ لأعضاء مكتب الجمعية منذ تجديده. يُذكر في سياق مُتصل، أن ذات المكتب قام أيضا بمُبادرة غير مسبوقة يوم إجراء الامتحان المُوحد للقسم السادس، حيث وَزعَ الحَليب والتمر والحلوى على المُمتَحنين في إطار الدعم النفسي.

■ المصطفى القرواني

والي جهة بني ملال خنيفرة يدرس إمكانيات إحداث مناطق للأنشطة الاقتصادية والمناطق الصناعية بالجهة



ترأس السيد محمد دردوري والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال اجتماعا موسعا يوم الثلاثاء 16 يناير 2018 بمقر الولاية ،بحضور عمال أقاليم ازيلال ،الفقيه بن صالح ،خريبكة ،خنيفرة ،ونائب رئيس المجلس الجهوي ،ورؤساء المجالس الإقليمية ورؤساء الجماعات الحضرية ،والمصالح الخارجية المعنية ،خصص لدراسة إمكانيات إحداث مناطق للأنشطة الاقتصادية والمناطق الصناعية بالجهة ،بهدف تنمية العرض العقاري الصناعي بالجهة من اجل استقطاب المشاريع الاستثمارية الصناعية لتنمية التشغيل .

وقد ذكر السيد الوالي بأنه سيتم خلق مناطق صناعية بخريبكة ،وخنيفرة وسيتم العمل على خلق مناطق صناعية أخرى بازيلال والفقيه بن صالح ، وسوق السبت، وابي الجعد ،واولاد عياد وغيرها من المدن بالجهة .

وفي هذا الإطار دعا السيد الوالي إلى الاشتغال على المؤهلات الفلاحية والمنجمية والسياحية التي تزخر بها الجهة من اجل جلب الاستثمارات، و نهج مقاربة جديدة لإنشاء مشاريع كبيرة أو صغيرة ، وخلق نموذج جديد للتنمية يرتكز على تشجيع كل المبادرات الجادة لخلق مناصب للشغل في أي ميدان من الميادين التي تضمن للمواطن قوت يومه ، ولهذه الغاية، أعطى السيد الوالي تعليماته لإحداث لجنة للتتبع تحت إشراف المركز الجهوي للاستثمار، من اجل إعداد مخطط جهوي خاص بالمناطق الصناعية ،وذلك من خلال انجاز دراسة الجدوى من طرف مكتب للدراسات متخصص في هذا المجال ، مع إحداث آليات للمواكبة لإنجاح هذه العملية المهمة .

■ مصلحة الاتصال والاعلام
جهة بني ملال خنيفرة

رئيس المجلس الجهوي لبني ملال -خنيفرة يستقبل بعض الفعاليات المحلية



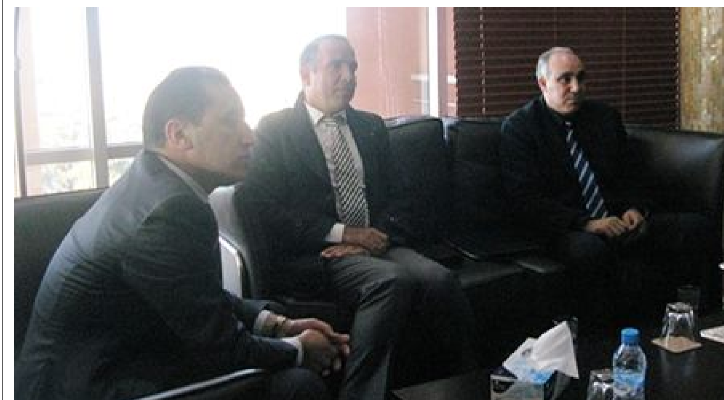
في إطار الانفتاح على الفعاليات المحلية والجهوية ودعم البرامج التنموية من طرف مجلس الجهة استقبل السيد إبراهيم مجاهد رئيس المجلس الجهوي لبني ملال خنيفرة بمكتبه يوم الأربعاء 17 يناير 2018 على التوالي السيد رئيس غرفة الصناعة التقليدية بالجهة والسادة رؤساء الجماعات الترابية لكل من أبي الجعد ودار أولاد زيدوح وتيموليات وتنانت وبوخريص .

وقد تدارس رئيس الجهة و رئيس الغرفة المعنية سبل تفعيل الاتفاقية الإطار المتعلقة بإحداث أحياء حرفية بالجهة وكذا كيفية تعزيز مشروع خلق دار الصانع بالجهة .

كما تطرق رئيس الجهة مع رؤساء الجماعات المذكورة إلى العديد من القضايا التي تستأثر باهتمامهم وسبل دعم مسارها التنموي من طرف المجلس الجهوي .

■ مصلحة الاتصال والإعلام
جهة بني ملال خنيفرة

إبراهيم مجاهد رئيس المجلس الجهوي لبني ملال - خنيفرة يعقد لقاء مع رؤساء الهيئة الاستشارية بالمجاس الجهوي



عقد السيد إبراهيم مجاهد رئيس المجلس الجهوي لبني ملال – خنيفرة بمكتبه مساء يوم الثلاثاء 23 يناير 2018 لقاء مع السيد علال البصراوي رئيس الهيئة الاستشارية للمساواة ومقاربة النوع والسيد طارق احبيض رئيس الهيئة الاستشارية للتنمية الاقتصادية الجهوية حول تفعيل الآليات التشاركية للحوار والتشاور المنصوص عليها بالباب الرابع من القانون التنظيمي 111 – 14 المتعلق بالجهات .

وقد تم الاتفاق على عقد منتدى وطني للهيئات التشاركية خلال شهر مارس المقبل .

■مصلحة الاتصال والإعلام / جهة بني ملال – خنيفرة

اجتماع لجنة التنمية القروية والسياحية الجبلية



عقدت لجنة التنمية القروية والسياحية الجبلية لمجلس جهة بني ملال – خنيفرة يوم الأربعاء 24 يناير 2018 بمقر الجهة اجتماعا ترأسه السيد عبد الرحيم العلافي بحضور السادة أعضاء اللجنة وممثلي المصالح الخارجية المعنية .

وقد تم خلال هذا الاجتماع دراسة الخبر الذي تداولته عدد من وسائل الإعلام الدولية والوطنية بخصوص طرح ذيل ديناصور في مزاد بالمكسيك الذي كان يعيش في جبال الأطلس بالمغرب .

كما تمت دراسة طريقة تدبير الآليات الطرقية التي تم اقتناؤها من طرف مجلس الجهة .

■ مصلحة الاتصال والإعلام
جهة بني ملال – خنيفرة

اجتماع حول برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بجهة بني ملال خنيفرة



ترأس محمد دردوري والي جهة بني ملال – خنيفرة و ابراهيم مجاهد رئيس المجلس الجهوي لبني ملال – خنيفرة يوم الخميس 25 يناير 2018 بمقر الولاية اجتماعا حول برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بجهة بني ملال – خنيفرة برسم سنتي 2017 – 2018 .

خلال هذا الاجتماع تم الاطلاع على تقدم انجاز برنامج الفوارق المجالية والاجتماعية برسم 2017 والذي تبلغ قيمته الإجمالية 943 مليون درهم ،وتصل مساهمة مجلس الجهة 344 مليون درهم بنسبة 36 في المائة .

كما تم خلال هذا الاجتماع المصادقة على برنامج 2018، وتبلغ قيمته الإجمالية 688 مليون درهم ،وتصل مساهمة مجلس الجهة 260 مليون درهم بنسبة 38 في المائة .

وتجدر الإشارة غالى أن برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية يمتد على ست سنوات 2017 -2023 بقيمة 5 مليار درهم ، وتبلغ نسبة مساهمة مجلس الجهة في هذا البرنامج 2 مليار درهم ،بنسبة 40 في المائة . ويشارك في تمويله مجلس الجهة ، المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ، صندوق التنمية القروية ،المكتب الوطني الكهرباء والماء الصالح للشرب. وتهم مشاريع هذا البرنامج تعزيز قطاعات الطرق ، الماء ، الكهرباء ، الصحة ، والتعليم، حيث يهدف إلى تحسين مؤشرات التنمية البشرية على مستوى جميع الجماعات الترابية القروية بالجهة.

■ مصلحة الاتصال والإعلام
جهة بني ملال خنيفرة

مندوب التعاون الوطني يتدارس بقصبة تادلة مشروع لإيواء الأشخاص بدون مأوى والمتخلى عنهم

تلبية لدعوة جمعية "دار الإيمان" المحدثة مؤخرا، حل بمدينة قصبة تادلة مندوب التعاون الوطني لإقليم بني ملال، لتدارس مشروع إنشاء مؤسسة لإيواء الأشخاص المتخلى عنهم و بدون مأوى. هذا وقد اجتمع المندوب الذي رحب بالفكرة، برئيس الجمعية و نائبه بحضور ممثل عن السلطة المحلية وممثل عن مكتب الجمعية الخيرية، و تدارس معهم سبل توفير وعاء عقاري بجوار دار الطالب بقصبة تادلة، حيث استقر الرأي على أرض مجاورة لهذه المؤسسة لاحتضان المشروع. ووعد المسؤول الإقليمي بمباشرة مسطرة طلب العقار في إسم التعاون الوطني في أفق إيجاد صيغة قانونية مع الجمعية لبناء مؤسسة تأوي و تحتضن الأشخاص المتخلى عنهم بشكل دائم.

وفي هذا الإطار، أوضح يحيى داني نائب رئيس جمعية دار الإيمان للجريدة، أن الجمعية عازمة بتنسيق مع جميع المتدخلين على إنجاز المشروع، و تنتظر فقط توفر الوعاء العقاري لإعداد الملف التقني و التصميم الذي تطوع أحد المهندسين مشكورا بإعداده مجانا مع تعهده بمواكبة و متابعة عملية البناء.

و يذكر أن الأشخاص المتخلى عنهم و بدون مأوى بمدينة قصبة تادلة، تم إيوائهم بجناح داخل دار الطالب لحمايتهم من البرد القارس و الأمطار، و تتكفل جمعية دار الايمان بتوفير و جبات غذائية لهم.

إلى ذلك عبر فاعلون جمعويون بالمدينة للجريدة عن تثمينهم لهذه المبادرة الإنسانية، مؤكدين أن مدينة قصبة تادلة في حاجة إلى مؤسسة ترعى المشردين المتخلى عنهم، وتحفظ كرامتهم وتحميهم من المبيت في العراء و في ظروف مناخية باردة في الشتاء وشديدة الحرارة صيفا.

■ محمد البصيري

لخوا الخاوي بالغربال البالي



عطيني من وقتك دقيقة، واخا يبان ليك هاد شي غير تخربيقة، تقدر ما تعجبكش الطريقة، تقدر الحروف تجيب ليك الضيقة، ويقدر كلامي يدير ليك الشقيقة، ويقدر مصارنك يتنفسو يخَرْجُو ليك حزيقة ولا حتى طرطيقة إلى كنت من هادوك صحاب تقيب صنْيديقة، قرا الكلام راه فيه معاني عميقة ودقيقة، تقدر بين السطور تلقا الحقيقة، بغيت بنادم يوعى وتضربو الفيقة، ويضرب لحساب لعدو والنيران الصديقة، خيابت الوقت والقلب تكوى، مشات الشهامة مشات النخوة مشى معها لهو، ما بقيناش عارفين الذكر من النتوة، واش المغرب من الرجال ولعيالات خوى؟ ما كنهضرش على كلشي حيث الناس طوب وحجر حيث بنادم فيه الصالح والطالح حيث كاين المسوس والمالح. كاين لي يستاهل تصفيقة وكاين لي يستاهل تصرفيقة. الناس ولّات بحال شي شيفونة، يا دنيا مالك مجنونة، لي بغيناهم كرهونا، ولي تقنا فيهم غدرونا، لي دارو لاباس نكرونا، صافي ما بقيناش نبانو ليهم ما بقاوش يعرفونا، ما بقيتي عارف عدوك من خوتك سرقونا، وقت الشدة المخير فصحابك يفوتك، لقاو البديل ونساو الجميل مسحو الماضي وبدلونا، علاش لي عطيناهم التيساع ما بغاوش يقيلونا، علاش واخا حنا نسيناهم هوما كايجبدونا، قلت علاش لي تهتم بيه يتكبَّر، علاش لي ديرو عزيز يتغيَّر، علاش لي حشمتي منو كايضسر ويتجبر، علاش الضحكة فالوجه والهضرة والخنجر فالظهر. قلت علاش وعلاش وعلاش و أنا نتفكر "مول النية ماعمرو ما يخسر". توحشت أيام الصغر، حيث الزمان تغير، مابقا عندو مذاق ومابقات فيه متعة، ولاّ الإيمان يجينا غي فالعياد ونهار الجمعة، حيث ولاّ بنادم يهضر معاك غي فوق الشبعة، حيث لي مشيتي معاه بالنية يحسبك هبيل يديرك سلعة، حيث لي حتارمتيه يطغا ويتجبَّر وتزاد فيه ضلعة، يحسبك خايف منو وشاداك الخلعة، لي صارحيته يتقلق منّك ويكعا، راحنا گاع ولاد تسعة، وشحال من واحد حسب راسو فور، بين ليلة ونهار تلاّت بيه ليّام ورجع اللور، ها علاش خاص بنادم يتواضع وها علاش واجب عليه إفيق ويشم لبخور، فهاد الدنيا سير بالمهل خطوة خطوة تعرف مصيرك، تشوف الزمان فين يديرك، مع الوقت تعرف حقيقة صاحبك وعشيرك، وتعرف مكانتك فقلوب غيرك، باش تشوف واش تكمل الطريق ولا ترجع لعرينك، لبس گدك يواتيك وصاحب غير گرينك، باش ترضى بالمكتوب وفقلوب الناس لا تطمع، باش ما تَّصْدَمْ ما تْخْلَعْ، باش منين تتلاشى ديك الخيوط الرفيعة ويطيحو الأقنعة ما تتألم ما تتوجَّع، القلوب فهاذ الدنيا مالّيها، لا تتأسف ولا تحزن عليها، حيث ما شي هي الجنة باش تبقا فيها، ما بيقاش فيكم الحال، ويسمحولي العيالات والرجال نطرح السؤال: أشنو الفايدة من البنج وحنا أصلا مايل لينا الحال؟ علاش بنادم كايمشي للسينيما باش يفوَّج، وحنا براسنا خاص الناس فينا تتفرّج، كل نهار سيناريو كل نهار فيلم مبرمج، تفرج يا مواطن وشوف الزهر المعوَّج، باش تعرف راسك غادي فطريق محفرة گاع ما تتخرَّج، ها المواطن لي كايشوف فحقو كايضيع، هاد البنت لي باش تعيش لحمها كاتبيع، حيك تعلمو فينا طهارة تعلمو لحجامة خواو فينا لعْمارَ، حيك علمونا الطَّلْبَة علمونا لحزارَ، حيك حنا فهاذ لبلاد دايخين ما تلينا عارفين واش حنا مسلمين ولا حنا نْصارى. ما بقات نخوة ما بقات كرامة، دابا يبان الحق وتبان العلامة، حقك إلى مارجعش فالدنيا غادي يرجع ليك يوم القيامة.

ياك نتما عارفين وساكتين وهما على بني ملال متافقين، ياك شي الداوه السبوعة وشي الداوه الضبوعة وما بقى غير الخاوي من لقراعي ولْبابة منشورة فوق القلوعة، ياك أسعيدي ياك ألمغيلي ياك ألعيادي ياك الحمداني، ياك گرْعوا وفرْقوا الأرض وسمسروا فالطول والعرض وبحبال الكتان كمموكم، ياك السارق صبح إيأذن ويصلي فالصفوف اللُّوْلَى گولو لي ثاني لاّ، ياك زمان كنتو كاتگولو طيكوك الله اقطع زنطيط بوك بالملحة والشوك كنتم رجالة وعيالات عليكم الناس معولة، ياك اليوم قطعو حجوراتكم وعماو عويناتكم وما بقيتوا كاتشوفوا غير بودينتاكم بالزغب مغولة. اسمع وسكت لا تجر لي لساني خايف نسبح ليك كيف ادراري خصَّك تعيش معاهم النهار ولياليا باش تعرف لمهور من الروحاني، باش تعرف الرمان الحامض من السفري وتعرف الهرماني. ياك تيگولوا أولاد الكلبة گاع نباحة، ياك هذا غير الخوا الخاوي بالغربال البالي ياك يا جحا ياك يا الفواحا، أر ما عندك إلى كنت راجل من البراحا تكلم على صحاب لبلاد من أصحاب الشأن العالي والحياحا، وليما شرى إتنزه فالسلاخة والدباحة، شْمايت كلاو الحبة وما خلاو فلغربال ما يساوي نفاحة. ما بغينا حُگرا ما بغينا قهرا ياك الغربال هو شطاطو هو بوصيرا هو بوصيحا، راه هداك عمات ليه الدبانة ودخل ليه البرد لفتيلا خاصاه تفوسيخا خاصاه شي طريحا، حاض غِير أرَ نْتِ بوسة أرَ تعنيقة أرَ نْتَ فَلُوسَ، قريب يلعقها بشي تفليقة ويدخل لبنيقة، كْلاَ وشرب وتعاشر سيرتو منشورة فوق المناشر، ما گال حرام ما گال عار حيث حياةْ الفجار ديما عايش من لقريض ديما عايش مع صحاب النار. هاذ الكلام گاع متيفهمو هو حيك هو خاوي مجلج مايحلل مايحرم وخا عتامر وحج، صلي وصوم هذاك شغلك عليه الدوم، توسخ ولا عوم هو ما بغى غير يكل ويعيش كل واحد عارف الفرخ كان فالبيضة أو منين جاه الريش، كل واحد عارف لاخر كيفاش كان أو كيفاش صبح كيعيش، كاين فالسياسة لركب على المقاومة أو كاين لبنى ساسو على لمفاهمة، هاك وار ما فيها حزارة، طْلع ولا هوّد روح تقاود القاموس مافيه غير كلمة واخا، طار لحيا طارت لحشوما ما بقى احترام ما بقات لوما، حيث كون كاينة لحشومة يحشموا هما لي حادگين غير في نهب جبّال والسهولا ما خلاو فيها حتى دومة، داو التراب داو البگرة داو النُّقْرَة داو الخُضرَة داو حتى لفلوس الصَّفْرَة. علاش ثْخافو نْتُما يخافو هُما ليواكلين بْفَامكم الشوك واكلين التوما، ما بقات ليهم قيمة ما بقات فيهم تيقة، راه هاذوك كلاو ولَحْسو گاع لخديمة كيف ديما حيك نتما ساكتين، ماسمعو منكم حتى لوما ما سمعو منكم نَصْ كليمة. تنفخات ليهم الكرش گالوها أولاد زهرة ولاد سليمان أكدوها لگرابزيا، من لحمارة لطيارة من زبالة لفيطور ضرب مو حتى يضور وعداك تنسى لحرور من الكُدَّام واللور. ضربيه لگدامو يشوف گدامو راه خُيِّكْ ما تيتبدل فيه غير لَحْوِيِّكْ. راه هداك اللي هْضَر وُبَحْ وُمرض وُصَحْ راه مابقا فيه ما يصلحْ. حقك ما تفرط فيه مْشَ وقت السيبة مْشَ وقت تغشيمة، سْتعمل لغة الخبز الحافي مَضِّي لسانك وُقيل عليك النميمة. عطيه من لمنقي خْيارُ عطيه من لكلام لمعري وقيل عليك شْتيمة. راه شحال من واحد اليوم هاز الهم كيتحرق كيدوب كيف الشمعة وشحال من واحد ما تألم ما تحسر ما خرجات من عينو دمعة.

أرَ ليك خرين قتلونا غير بالبكا والنواح وبالشعارات كدام الإدارات رافعين الرايات والشارات أو شلا عبارات، قتلونا سلخونا بغينا منكم غير تفهمونا، آش هاذي من عيشة هزاتنا غير تبوريشة. عيقوا فيقوا حرشو لكلام حمرو العين هزو لعلام الهرَّافا ما تيخافو ما تيحترمو الحُكَّام ضامنين نفوسهم ما يكونو في بيت الظلام، شاريين الطريق عاطيين دقيق عيق حتى لين ونت مخاوي مع لبريق، حتى لين ولعجل تيرضع من خْتُو الهوارية بنت الميزانية والمالية وخا هي حرام عليه فلوراق منشرا طايحة، سايحة ولا نايحة ولكن وقت لوزيعة جيدة وفالحة. نْتَ ونتي وحتى هو وهي حُلّو وذنيكم مزيان سمعو ليَّ، باراكا من الحضرا وتفرشيش الهضرا عطيونا من تقنديشَ شويا، هاذ الشي راه طوال أو ما بقا فينا صبارا، شحال من طريق وشحال من زنقة عامرة غير بالبطالة ولحزقة مْغولة، وشحال من دار عامْرَ من عرق الناس فايحة بفلوس الغبَّارَ، ما هذا حشيان لهضرة ما هذا حبوب ولا بذرة، هذا غير لخوا الخاوي بالغربال البالي هذا راه كلام من تحت السرة. ما بغينا تهراس ما بغينا لهديم بالفاس، بغينا غير تغربيل لبلاد وتقلابها حتى يبان صُلاحها من ظلامها وإيبان ليها نحاسها ويظهر ساسها من راسها ونتهناو من صداع الراس. إبان الحق وتنقى لبلاد من الفُسَّاد ويظهر ولد الناس من الصنادق المحروسة، نحاربو التزوير نحاربو السوسة نحاربو الخطط المدروسة، ياك حتى هَاذي هضرة وهذا كلام نحيدو البردعة نحيدو من فامنا اللجام نحيدو شكيمة نحيدو منو لكمام نزيدو شويا لكدام، گالوا زمان لاتاعي بقا ولا وجهي تنقا، لَعْمَرْ محدود وُالخوف علاش وُالرزق مضمون وُالتّعْبْ علاش، قسمها إللول أوكلاها إللول، هاك كرداسة قلْ عضة وقِلنا من كثرة زهاقة ولفياقة، سمحو ليا إلى كثرت عليكم لفهامة ولعياقة، الكلام واضح باين واخا كتنقص شويا لْباقَ، لكن مْعمر الشمس ما حجبها لغربال راه هذاك هازْ ديما فوق ظهرو بْلاكا، ولي فيه الفز كيقفز حِيك مول البگرة خاصو يوالي السبع حيث المقالة بنت لمقفع ما فيها غير الرَّمز، حيك نتما فايقين عايقين عَيَّارَ معاكم الله عارفين شرع حاملين الراية، واقيلا طولت عليكم بزاف خصني نمشي نتكا أنا بديت ونتما كملو وفسرو لمنامة بالدَّكا إلى ظهرات ليكم العلامة، كان هنا سْبق نتلاقاو غدا نطلبو الشتا نطلبو الشمس نسعاو باب الله، نغنيو مع الغيوان مع إزنزارن وجيلالة... إو بسلامة !!

■ محمود نور الدين

الإنسان رسم



تطرح علاقة الإنسان بالكتابة و السطر و القلم قضية بالغة الأهمية، يمكن صوغها كالآتي: ما أقصى ما يستطيع المرء أن يفعله ليبصم مروره فوق خشبة الحياة، هل تكفي النصب والأهرامات و النقوش و الأسوار لتدل على الذين صنعوها، أو أمروا بصنعها؟ إلى متى تصمد هذه التذكارات والشواهد، وتبقى أثرا دالا على الناس الأُول. ولتقريب القضية وتخصيصها و حصرها ، نتساءل : ماعلاقة البشر بالكتابة؟ الكتابة و الخط تحديدا؟ ما الذي يشذ بني البشر إلى التدوين و النقش و الرسم؟ متى و كيف فطن الإنسان إلى قطعة القصب ، يمررها فوق الحجر و الخشب، يستخرج منها الصور و النقوش؟

ما السر الذي يجعل بعضنا متشبثا بالقلم في جيب قميصه، و ما السر الذي يجعل رهطا من " الكَتبة" يدسون ألاعيبهم في "كتاب معمول" وما السر الذي يجعلهم يفكون خطوطا لا يعرفها غيرهم، متباهين بالفتح المبين، كل شيء في الكتاب إذن.

علاقة البشر بالكتابة و اليراع و الورق علاقة ملتبسة، الطفل قبل درس الكتابة الأول، ليس هو الطفل بعده، عندما تلامس يد الطفل القلم، يدخل التاريخ، تاريخه الخاص على الأقل، و ماقبل ذلك هو غيهب من غياهب الطفولة الأولى ، فلا يعتد به حقا ، ويُترك للذاكرة تُعصر عصرا لعلها تتذكر شيئا ولو يسيرا، وعندما يخط الولد أول النقوش، حينئذ يفرح الأبوان ، لأن الولد استهواه سحر القلم وأغواه ودخل عصر التاريخ، رغم إغراءات الألواح الالكترونية و مفاتيحها، التي لا يعدونها شيئا.

أليس البشر أقلاما تكتب تاريخها وهي تسير على الأرض ، التاريخ الذي سيقرأ فيما بعد "اقرأ كتابك". منذ الأزل و الإنسان يستبطئ مروره من على خشبة التاريخ، وهو بهذا المعنى كائن يرفض النسيان ، نسيانه هو، يرفض أن يُتناسى كأن لم يكن. الإنسان أثر، أثر كتابة، أثر نقوش و رسوم و رقوش، و بين الأمر الإلهي لفعل الكينونة، و الكتاب المرقوم، يكون كل شيء قد استُعيد و حضر.

الأثر أو أثر الأثر (التفكيكيون) وما يسطره القلم، هو ذاكرة البشر الحقيقية. قبل الكتابة لم يكن شيء، كان اللاتاريخ، أو ما قبل التاريخ، و قبل التدوين كانت الشفة و الرواية، و ما تذروه الرياح وما لا يُعثر على أصله قط.

تكشف خطوطُ الفنجان المخبوء، وخطوط الكف تُنبئ بالقادم، و المسار كله مختزل و مخطوط ومخبوء في الجينوم و الأسارير، وعندما يٌعثر على مخطوط، يسترجع التاريخ و تنبعث الحياة ثانية.

قدر الإنسان أن يَكتب و يُكتب، و من لا وثيقة و لا مكتوب ولا أثر لديه ، حُجّته داحضة.

نستجدي علماء الأركيولوجيا أن يقدموا جوابا واحدا شافيا : مالذي جعل أجدادنا سكان الكهوف، يلتفتون إلى جدران الكهف يرسمون أنفسهم و جواميسهم و حيواناتهم المنقرضة؟ كان من الممكن أن يكتفوا بالتهامها وينتهي الأمر. لكنهم لسبب من الأسباب غامض ، فطنوا إلى لعبة التدوين والتسجيل، واستهواهم الرسم على الجدران و الأواني و مداخل الأجداث.و السؤال المحير حقا: ما الذي تبادر إلى سكان الكهوف الأول لمّا كسروا من حطب التدفئة ، وشرعوا يخطون و "يخربشون"؟ قد تتعدد الأجوبة، لكن المحير أن آبائنا الكرام علموا أن القلم الناقش لا يقل أهمية عن الرمح أو السكين.

يمكن القول بداهة، إن المسألة برمتها مسالة تواصل و بعث رسائل للأجيال الآتية، و لكن السؤال لمَ الكتابة تحديدا؟حتى لو كان الجواب مطروحا كالآتي : كان همّ الإنسان الأول أن يرسم الطبيعة التي يراها، و بعبارة نقدية ، أن يُحاكي الطبيعة ، أن يرسم واحدة أخرى ، تُوازي تلك التي تحضنه. غير أن هذا الجواب لا يحل الإشكال ، فلو كان الأمر كذلك ، لاستمر بنو البشر يرسمون و يحاكون ويُصورون ، ولما عرجوا على الخط و الكتابة إطلاقا.

فالمسألة في عمقها، تتجاوز التصوير والتذكر، لا يهم أن يتذكرني أحد بالأساس ، بل الأهم أن أبقى ، أن أُبطئ الموت، أن أراوغه، أن أذهب حد تحنيط جثتي ، رمزا دالا عليّ، أن أترك المومياوات، أجسادا بلا روح، تعاند الصدأ و المحو و التلاشي، وبعبارة واضحة ، أن أبقى حيّا ، ألا أموت . وكي لا أموت سأقاوم المحو والزوال، سأترك أثرا ، سأخط ، سأرقش ، سأكتب.

■ عبد الحكيم برنوص

المتسول الأخرس في لبنان

في أثناء الحرب الأهلية (1975-1990) كان يتنقل في بعض شوارع بيروت رجل متسول، رث الثياب، كريه الرائحة، وسخ الوجه واليدين حافي القدمين، أشعث شعر الرأس واللحية، وهو فوق ذلك أبكم (أخرس)، لم يكن يملك ذلك (المتسول الأخرس) سوى معطف طويل أسود بائس ممزق قذر يلبسه صيفاً شتاء.

وكان بعض أهل بيروت الطيبين يتصدقون على ذلك (المتسول الأخرس) ويلاطفونه، كان عفيف النفس إلى حدّ كبير، فإن تصدّق عليه أحدهم برغيف خبز قبل منه، وإن تصدق عليه بربطة خبز (عشرة أرغفة) لم يقبل، وإن أعطاه أحدهم كأس شاي قبل منه، وإن أعطاه مالاً لم يقبل، وإن أعطاه أحدهم سيكارة قبل منه، وإن أعطاه علبة (20 سيكارة) لم يقبل ؛كان دائم البسمة، مشرق الوجه، مؤدباً لطيفاً مع الصغير والكبير.

لم يكن له اسم يعرف به سوى : الأخرس.. لم يشتكِ منه أحد، فلا آذى إنساناً، ولا اعتدى على أحد، ولا تعرض لامرأة، ولا امتدت يده إلى مال غيره، ولا دخل إلى بناء لينام فيه، فقد كان يفترش الأرض، ويلتحف السماء.

كانت الحرب الأهلية الطاحنة ما زالت مستعرة، وكان الحديث عن ظروف الاجتياح وأخبار الناس وأحوالهم .

ودخل الجيش الإسرائيلي بيروت، واجتاحها من عدة محاور، ولاقى أثناء تقدمه البطيء مقاومة شرسة من أهلها الأبطال، وعانى أهل بيروت من القصف الوحشي والقنص المخيف والقذائف المدمرة، واستغرق ذلك عدة أشهر، بينما كان (المتسول الأخرس) غير عابئ بكل ما يجري حوله، وكأنه يعيش في عالم آخر.

ولأن الحرب تشبه يوم القيامة {لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه} فلم ينفع تنبيه بعض الناس (للمتسول الأخرس) عن خطورة وصول الجيش الإسرائيلي إلى تلك الشوارع والأزقة التي كان يتجول فيها وينام على قارعتها في بيروت الغربية.

ومع اشتداد ضراوة الحرب ووصول طلائع الجيش الإسرائيلي إلى بيروت الغربية يئس الناس من (المتسول الأخرس)، فتركوه لشأنه، ووقف بعضهم عند زوايا الطرق وأبواب الأبنية يراقبون مصيره.

وتقدمت جحافل الجيش الإسرائيلي واقتربت من (المتسول الأخرس) عربة عسكرية مصفحة تابعة للمهمات الخاصة، وترجل منها ثلاثة ضباط، واحد برتبة مقدم، واثنان برتبة نقيب، ومعهم خمسة جنود، ومن ورائهم عدة عربات مدججة بالعتاد، مليئة بالجنود.

كانت المجموعة التي اقتربت من المتسول_الأخرس يحملون بنادقهم المذخرة بالرصاص، ويضعون أصابعهم على الزناد، وهم يتلفتون بحذر شديد.

كان الجو رهيباً، مليئاً بالرعب، والمكان مليئ بالجثث والقتل ورائحة الدم، ودخان البارود تنبعث من كل مكان.

تقدموا جميعاً من (المتسول الأخرس)، وهو مستلق على الأرض، غير مبال بكل ما يجري حوله، وكأنه يستمع إلى سيمفونية بيتهوفن (القدر يقرع الباب) .

وعندما صاروا على بعد خطوتين منه انتصب قائماً، ورفع رأسه إلى الأعلى كمن يستقبل الموت سعيداً، رفع المقدم الإسرائيلي يده نحو رأسه، وأدى التحية العسكرية (للمتسول الأخرس)، قائلاً بالعبرية :

باسم جيش الدفاع الإسرائيلي أحييكم سيدي الكولونيل العقيد وأشكركم على تفانيكم في خدمة إسرائيل، فلولاكم ما دخلنا بيروت !

رد (المتسول الأخرس) التحية بمثلها بهدوء، وعلى وجهه ذات البسمة اللطيفة، وقال مازحاً بالعبرية : [لقد تأخرتم قليلاً]، وصعد العربة العسكرية المصفحة وتحركت العربة المصفحة وخلفها ثلاث عربات مرافقة، تاركة في المكان كل أنواع الصدمة والذهول، وأطناناً من الأسئلة، كان بعض المثقفين الفلسطينيين ممن يتقنون العبرية قريبين من المكان، وكانوا يسمعون الحوار، وقد ترجموا الحوار، لكنهم عجزوا عن ترجمة وجوه الناس المصدومة من أهالي تلك الأحياء البيروتية التي عاش فيها الجاسوس الإسرائيلي المتسول الأخرس .

* أقول : - فكم متسول أخرس في بلادنا؟

جسد عار جسد أجوف ويلاحظ التوزيع السوريالي للجسد إبراهيم شديد فنان مخطوطاته من بوادر سوريالية يقظة


التشكيلي إبراهيم شديد

قال : ماكس أرنست: إذا كان دور الشاعر السوريالي هو كتابة ما يلي فه، فإن دور الرسام السوريالي هو نقل ما يتفاعل فيه. "ووزع الجسد بمعنى : طوله وعرضه، مدده وقصره، غلظه ورقته، قوسه وعوجه، اذ تهكم عليه وعلينا لما عراه وعرانا هذا الفنان على الورق .

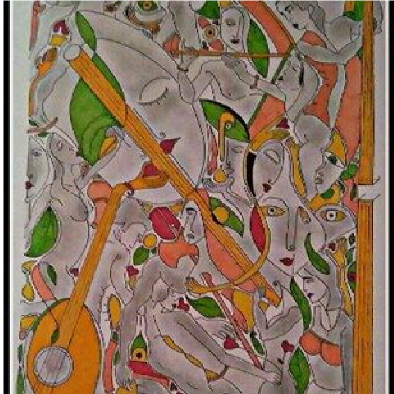
كل الأعمال الفنية التشكيلية التي سبق وأن تأملتها عبر المشاهدة الحية للفنان الشاب سنجي، إبراهيم شديد من بني ملال أجدها فيه أو أجده فيها فنان يميل إلى الرسم على الورق، وهذا الاختيار ينبع لا إراديا أو إراديا من اختيار السلاسة والسرعة من أجل بلوغ التحكم في المواضيع مع الانسيابية، كما قد يفسر هذا الاختار من حكمه أو حكم له ينطلق من تصور الهشاشة في الحياة الخاصة والعامة، ويتأكد هذا التحليل والمعطى من اختياره اللعب على الجسد الفارغ الأجوف والواقف طوليا أكثر من اللازم أو المقوس فيما يشبه هلالا أو فيما يشبه اتكاءة مائلة في بعض أعماله الأخرى.

إن الأجساد العارية هي أجساد تطلب اللذة أوتعرضها، واللذة هنا تفسرها الأجساد المشتعلة بألوان الجدب وعناصر الغواية الجنسية في الجسد، وهنا وإذ هي تصير لذة عاقلة بهيمية فيمكن أن تصير كذلك لذة بهيمية متحايلة بعقل يتجاوز بالتحايل المحددات الاجتماعية دينية كانت أو أخلاقية أو قانونية أوعرفية عند الإنسان ومنذ كان الانسان، الأنسان في أبعاده الكوسمولوجية، ومن هنا تمتلك مواضيعه، أو هذا الموضوع مقومات الفن بأبعاد إنسانية تتخطى الحدود لتسقط إراديا في بؤرة التوتر فكري وإبداعي لذى كل الشعوب، كما تجده يختلق بسهولة أخلاق الخجل، المحرم والنفاق ويظمها إليها وإلى موضوعه ليضرب بأعماله بعرض الحائط بمصطلح الغيرة وكأنها تدعو أو تلاحظ مشاعية حارقة ملفوفة بكل الأقنعة السارية... لما تحتفي بالعري والتعري الفاضح والكاشف للزيف ولأقنعة.

إن هذه الصدمة وصبيبها العالي التوثر الذي يلقيه الفنان الشاب سينجي عبر فنه في محيطه ومجتمعه المنفتح الطواق إلى الحرية جعلته يختار أسلوب التعبير والرسم السوريالي حتى تبدوا أفكاره أفكار كبار قليل من يفهمها أو أعمال أطفال صغار الكل يتجاوز عنها حتى أن رسوماته تظهر كرسوم جامدة، وهي روح متحركة ولا تتحرك إلا بالتحكم والتلفظ، التفسير والتلفظ. والتلفظ يفيد التقاطه أن مجتمعه كما في تصوره أو كما تسرب إليه منه وكون لديه ثقافته المدركة بأن مجتمعه غاياته هي في مجملها غايات زائفة لما تنطوي على الأقنعة، وغايات حيوانية من جهة ثانية لما تتأسس مع مشتركات مع كائنات أخرى تعيش معه وهي لا تفكر. مخلوقات أخرى لا تفكر وتعيش مكشوفة العناصر والآلات الجنسية وهي خارج لوحاته، فيعكسها مقلوبة ويرسم الانسان بصيغة المذكر والمؤنث عار كله إلا أنه يحجب بسوريالية عميقة، يحجب الآلة في المذكر العاري ويعري المؤنث على الورق إلا من باب رحمها، والورق هنا هو ورق مقوى يمكن أن يكون في تصوره ضد القماش/الثوب والقماش/ الثوب قد يحيل إلى موضوعة الكفن ... وهو ضد الحياة.

إذن يرسم الفنان العلاقات الحميمية ويتصورها على الورق باعتبارها عامل حياة وبقاء واستمرار، وباعتبار الجذوة التي فيها والتي تجعل الانسان سعيدا أو شقيا بسعادته بها وبإشباعها. إنها ثلاثية : الأقنعة، والحيوانية في الانسانية التي نختزنها نحن الإنسان؟.

في كل المرات التي أعيد مشاهدة الأعمال الفنية لهذا الفنان الشاب تجتاحني الرغبة على المساعدة على لي واقع وعي شقي. وبالتالي المساندة، مساندته على وعيه لأنظم إلى جوقة قد تكون المدينة تركتها لسوريالية تعيد النظرة في واقع على أساس بصري وثقافي واع يتجاوز التنميط والمعتاد والعادي. فالفنان يرينا الجسد ملتوي وعلى غير العادة وطويل وعلى غير العادة، إنه يتهكم وحول الجسد إلى فارغ كالمؤسسة، الجسد الذي يتقوى بالنزوة، كالمؤسسة، الجسد الذي يتملى بالشهوة في المؤسسة، والشهوة هي استدعاء للجسد العاري من أجل أن يقف عموديا أو أن ينام أفقيا وعرضيا أمام استدعاء الشهوة، إن الجسد يرضخ. فتجد أيضا الجسد النسوي والذكوري معلق على خشبات وكأنه مصلوب أو كأنه يسعى إلى مصلبة مؤقتة كالمؤسسة: مؤسسة الزواج، مؤسسة الأسرة، مؤسسة الشارع الماخور، يمكن أن يتحول سورياليا إلى مؤسسة مشاعية أو مشاعة، مؤسسة التوزيع السوريالي للجسد أي للجنس في ظل المؤسسات. والمؤسسات هنا قد تنسجم بالتضامن ... الذي ينعكس ويفيد الضم.


أحد أعمال الفنان شديد

إن مشاهدة العري أو التعري الفردي والجماعي داخل اللوحات بالشكل السوريالي تجعل أي مشاهدة تقف مشدودة إلى جرأة في الخيال ووخزه؟ وجرأة الطرح وجرأة قول إن الجسد يتعرض لعملية عرض وطلب عاريان ما يطرح إعادة صياغة المشاهدة بالشكل الذي يفيد الكشف والفهم والانتقاد مع صياغة سؤال حول علاقة الجسد بفلسفة السوق أو علاقته ودوره في قيم السوق، ومنه الزج بالوعي في متون بل في أثون خلاصات تعدد المشاهدات الداعية لنوع من خلاصات تتأسس مثلا حول أسئلة: ما معنى الجسد؟ وهل يمكن الحديث عن اجساد بدل جسد واحد؟ وكم يساوي هذا الجسد وكم قيمته وما شكله المطلوب؟ وما متطلباته أو ما طلبات هذا الجسد في سلة السوق وقيمه السارية في الشارع مثلا وفي المدينة؟ ثم ماذا تعني الحرية في ظل وعي يسوق لنظرة حول الجسد تعرضه للتسوق والتسويق، فهل الأمر يتعلق باستيلاب أم بحاجة؟ ثم أيضا هل المطلوب أجساد نحيفة أم أجساد ثخينة، رخوة أم صلبة، قصيرة أم طويلة قاماتها، وهل الجسد مطلوب لذاته أم لذات غيره، أم لذاته وذات غيره؟ ثم هل الجسد مطلوبا مفصولا عن الرأس المفكر والحواس المبدعة والفنانة أم الجسد غير مرغوب فيه وهو مفصولا عن المال، حتى لا يتعرض ... للمكاره والاكراهات إلا ويواجهها بمساعدته؟

لقد سبق للبعض، في ظل الثقافة العربية الاسلامية، أن ناقش الجنس واستخرج خلاصة عدم المساواة بين من يملك ومن لا يملك من خلال وضعيات الايماء وما ملكت الايمان والجاريات باعتبارهن وضعيات تتيح للبعض تعلم الجنس بعد سن الرشد وقبل الزواج، مقابل وضعيات أخرى كانت غير ذلك، كما سبق للمفكرة المغربية فاطمة المرنيسي في بحث لها حول الجنسانية المغربية أن ناقشت وكيف يكون مثلا الهتك الفردي والجماعي... للنساء وللحيوانات كعلامة الاشباع والفحولة، وهذا موضوع رائع وآخر، وجميل ومذكر، ويحتاج إلى سوريالية سوسيولوجية أو السوسيولوجيا في السوريالي، سواء كان هذا شاعرا ينام ويقفل عليه باب غرفته ويكتب عليه: عفوا إن الشاعر يكتب، أو كانت هذه رسامة تخلد إلى مرسمها وتعلق على باب فتحت صدرها: عذرا إن الرسامة تفكر؟.

لقد سبق لأحد السورياليين الكبار أن قال: إن الرسام السوريالي يدفع الناقد إلى اليأس". وسبق لآخر من نفس المدرسة أن عرف اليأس بأنه: " هذا العقد من الجواهر الذي لا نجد له قفلا."

في اعتقادي أن النظرة السوريالية، كتابة أو رسما، هي نظرة تتجاوز التنميط الواقعي بل وتكشفه بالشكل الذي يجعل الكل في المدينة يعرف كل شيء ولا يفهم أي شيء حولها، وحول : الرجل القناع، المرأة القناع العلاقات القناع والمؤسسات القناع.

■ يوسف بدر

المعهد البلدي للموسيقى عبد الوهاب أكومي يحتفـي بذكـرى 11 ينايـر


كورال المعهد مع ممثلة الجماعة المحلية والفنان افكاري عزيز

مساء الخير، مساء البهجة والسرور، مساء معطر بوجودكم، مضيء بحضوركم، دافئ رغم برودة الطقس. تلك هي العبارة التي استهلت بها الطالبة هند نياكو، الاحتفال المنظم بذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال، والتي كانت محطة متميزة في مسار المغرب نحو التخلص من طوق الاستعمار. الحفل نظمه المعهد البلدي للموسيقى ببني ملال، بدار الثقافة يوم الخميس 11 يناير 2018، والذي احتفى فيه المغاربة هذه السنة بالذكرى الـ 74، والذي كان حفلا فنيا وثقافيا حضره أساتذة المعهد وطلبته والآباء والأمهات وجمهور كبير مهتم، البعض منهم عاش ومازال شاهدا على الأجواء التي تم فيها تقديم هذه الوثيقة المهمة لدرجة جعل ذكرى تقديمها مناسبة وطنية. وقد حضر هذا الحفل وترأسه السيدة فاطمة النقاش ممثلة رئيس الجماعة المحلية بمدينة بني ملال ورئيسة اللجنة الثقافية بها، والسيد طارق الربح مدير دار الثقافة. وقد جاءت فقرات الحفل على الشكل التالي :

1. افتتاح بآيات بينات من الذكر الحكيم : "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم، تلاها الطالب محمد أمين الصومعي.

2. كلمة السيد مصطفى بودرع، مدير المعهد، ركز فيها على الثقة والاعتزاز والشعب المغربي يخلد هذه المناسبة معبرا بذلك عن شدة تمسكه بحقوقه ومقدساته الوطنية، سائلا الله تعالى أن يمطر شآبيب الرحمة والغفران على أرواح شهداء الوطن وعلى رأسهم جلالة المغفور له محمد الخامس، ورفيقه في الكفاح جلالة الملك الحسن الثاني كرم الله مثواه، مع الدعوة بأن يمد الله جلالة الملك محمد السادس بتوفيقه وعونه، في مواصلة الملحمة الخالدة لثورة الملك والشعب من أجل توطيد صرح مغرب كامل الوحدة والسيادة، يوفر المواطنة الكريمة لجميع أبنائه ويحقق التنمية الشاملة لكل جهاته في ظل التضامن والعدالة والإنصاف، مؤكدا على أهمية هذا الحفل باعتباره خطوة للتعريف بهذه الملحمة، ويرسخ الروح الوطنية في نفوس الأجيال الصاعدة.

3. شريط وثائقي عن ذكرى 11 يناير، عرضت من خلاله صور للمغفور له محمد الخامس يصل إلى أجاكسيو عاصمة كورسيكا، أو وهو يعود إلى أرض الوطن من المنفى. كما عرضت صور لشهداء الوطن : محمد بن الهاشمي، البويهي أحمد بن ابريك، مصطفى المعني، مولاي عبد السلام بن المختار، بوغالب الحسين السوسي، حسن بن أحمد السكتاني، بوليف محمد بن صالح. تلتها صور لنص الوثيقة وأسماء الموقعين عليها، والذين توفي اخرهم وهو محمد العيساوي في نونبر2017، والمعلمة التاريخية "دار مكوار" التي احتضنت تحرير وتوقيع المطالبة باستقلال المغرب من طرف أقطاب المقاومة ومناضلي حزب الاستقلال وشخصيات حرة أغضبها استمرار المستعمر في نهب خيرات البلاد.

4. مداخلة الأستاذ عبد الغني العجان -طالب دكتوراه- تحدث فيها عن نقطتين : الأولى في أهمية التاريخ في الدفع نحو المجد، وبناء الشعوب واستمرارها. والثانية ذكرت بحدثين سبقا وثيقة المطالبة بالاستقلال أذكيا النضال الوطني، هما الظهير البربري 1930، والتحاق المغرب بوزارة المستعمرات الفرنسية سنة 1934. لتشكل وثيقة 11 يناير 1944 حدثا نوعيا في الكفاح الوطني، من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال.

ولا يكتمل الاحتفال بدون موسيقى وأصوات ترن إليها الأذن ويخفق لها القلب وتتمايل لها المشاعر، كما قالت هند مقدمة فقرات الحفل.

5. قطعة موسيقية للموسيقار محمد عبد الوهاب تحت عنوان : "عواطف"، أداها مصطفى بودراع، أستاذ آلة الكمان الكلاسيكي، والسيد أمحمد قنان أستاذ التربية الموسيقية وآلة العود، والطالب عبد الكريم شبوبة على آلة الكمان، والطالب عزيز مسفيوي على آلة البيانو، وفي الإيقاع كل من السيدين عبد الإله أبو مروان وعزيز أفكاري.

أناشيد وطنية وأندلسيات من أداء طلبة المعهد برئاسة الأستاذين امحمد قنان ومحمد حنشي عمراني، وهي : " يا مليك المغرب"، "إيه دولة المغرب"، "يا بلبل الأفراح"، "نداء الحسن". وشذرات من بطايحي رصد الذيل وانصراف القدام الجديد : "بشرى لنا"، "أبشر يا رسول"، "رضيت بما قسم الله".

فقرة موسيقية وغنائية صاحبها عرض صور للمغفور له الملك الحسن الثاني، والملك محمد السادس في زيارتهما لجهة تادلة أزيلال. وشارك الجمهور كبيرا وصغيرا في أدائها بحماس وحب وغيرة، مستلهمين روحها والأجواء لتي خرجت فيها إلى النور. عبر عن ذلك كله الدموع العزيزة التي نزلت من عيني السيد ادريس قنان، والد الفنان امحمد قنان، الذي استرجع الظروف التي عرفها المغرب في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، فأثارت فيه الصور والشهادات والأناشيد الوطنية والأندلسيات، عواطف وأحاسيس ومشاعر وآمال، اعتقد مع مرور الزمن أنها ذهبت بغير رجعة.

فشكرا لكل الذين نظموا وسهروا على إخراج هذا الحفل، من إدارة وأساتذة وطلبة، وللسيد عبد العزيز عفان الذي أعد الأشرطة الوثائقية، والطاقم التقني منال وحسن، ولمقدمة فقرات الأمسية هند نياكو، التي شدت الجمهور والتي ختمت بأهمية المناسبة وباللحظات التي عاشها الحاضرون، والتي لاشك ستترسخ في الذاكرة، وتحفر في القلوب، والتي تقاسمنا فيها معا وقفات تاريخية، واستحضرنا من خلالها أبطالا وأحداثا، ورسمنا أيضا بسمات أمل في غد أفضل.

■ ذ.عبد العزيز أديف

افورار و ازيلال حاضرة بالكابنو في مقابلة برشلونة ضد ألفس

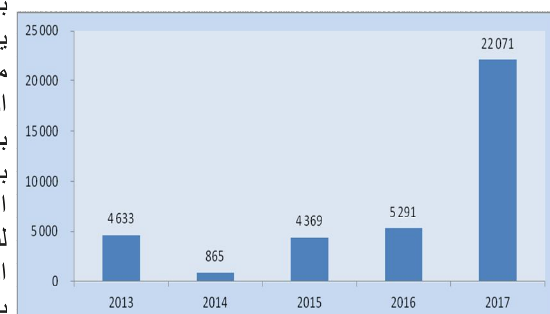


كما هو معلوم جرت يوم امس الاحد 28 يناير 2018 مقابلة بالكابنو جمعت بين برشلونة و ألفس و انتهت لصالح زملاء ميسي بهدفين لواحد سجل منه هدف الانتصار ميسي مما ارغم مدرب الضيوف الى اقحام اللاعب المغربي منير الحدادي . المقابلة حضرها مراسل الجريدة و ابناء ازيلال و افورار من الجالية كما تتبعها رئيس نادي اتحاد ازيلال ورفرف العلم المغربي بالملعب .

■ م اوحمي

حصيلة المركز الجهوي للاستثمار لجهة بني ملال خنيفرة برسم سنة 2017

عرفت الاستثمارات بجهة بني ملال خنيفرة نموا كبيرا برسم سنة 2017 مقارنة بالسنوات السابقة. إذ درست اللجنة الجهوية للاستثمار خلال هذه السنة 103 مشروعا، تمت المصادقة على 79 من هذه المشاريع، بمبلغ استثماري إجمالي ناهز 22 مليار درهم. و قد توزعت هذه الاستثمارات التي يرتقب أن تحدث بعد إنجازها حوالي 5060 فرصة شغل قارة، أساسا بين قطاعات الصناعة (45%)، والطاقة والمعادن (37%)، والأشغال والبناء (9%) والسياحة و الخدمات (9. %)



تطور مبالغ الإستثمارات المصادق عليها خلال الفترة 2013 – 2017

و قد استطاعت هذه الجهة أن تستقطب بفعل مؤهلاتها الاقتصادية استثمارات مهيكلة في قطاعات ذات قيمة مضافة عالية. ففي قطاع الصناعة، سيقوم المجمع الشريف للفوسفاط بانجاز 13 مشروعا بأقاليم خريبكة والفقيه بن صالح وبني ملال، من بينها إحداث مغسلة أولاد فارس، الأكبر من نوعها في العالم، وتطوير مغاسل بني عمير ومراح و فتح مناجم جديدة، إضافة إلى إنجاز بنيات تحتية مائية وكهربائية.

وستساهم مشاريع أخرى في تعزيز هذه الدينامية الصناعية ، كما هو الشأن بالنسبة لإقليم خنيفرة الذي سيحتضن مشروعين صناعيين، الأول يهم إنشاء وحدة لصناعة الاسمنت اللاصق بجماعة سيدي لامين بمبلغ استثماري قدره 15 مليون درهم، والثاني يهم إنتاج مواد البناء بجماعة موحا وحمو الزياني بمبلغ استثماري قدره 31 مليون درهم.

وستشمل هذه الدينامية الصناعية كذلك مناطق جبلية، مثل جماعة أغبالة بإقليم بني ملال، التي ستستقبل مشروعا في الصناعة الغذائية، يتمثل في إحداث وحدة للتبريد والتلفيف لمنتوج التفاح ، بمبلغ استثماري قدره 30 مليون درهم.

وفي قطاع السياحة، وافقت اللجنة الجهوية على مشاريع سياحية، من شأنها تطوير وتثمين بعض المواقع السياحية الشهيرة بالجهة، مثل موقع بين الويدان الذي استقطب أربع مشاريع سياحية هامة ستسمح بتنويع العرض السياحي في مجال الإيواء والترفيه، بمبلغ استثماري إجمالي ناهز 120 مليون درهم.

أما في مجال السكن، فقد وافقت اللجنة الجهوية للاستثمار على مشاريع مهيكلة للنسيج العمراني لبعض حواضر الجهة، منها على الخصوص أربعة مشاريع سكنية مندمجة ستنمي بإقليم بني ملال عروض السكن الاجتماعي والاقتصادي والمرافق التجارية والخدماتية، بمبالغ استثمارية تصل إلى مليار و460 مليون درهم.

و حظي قطاع الصحة بمشاريع استثمارية هامة فاقت قيمتها 700 مليون درهما، من المتوقع أن تقوي البنية التحتية الصحية بالجهة وترفع من جودة خدماتها، منها على الخصوص مشروع إنجاز مركب صحي خاص من طرف مؤسسة الشيخ خليفة ابن زايد، يتكون من مستشفى جامعي بسعة 180 سرير، وكلية لعلوم الصحة بسعة تصل إلى 2000 طالب، وحي جامعي بسعة 400 سرير. وسيكلف إنجاز هذا المشروع الذي سينجز على مساحة 9.8 هكتارات مبلغا استثماريا قدره 540 مليون درهم؛ هذا بالإضافة إلى مشروع إنشاء مصحة خاصة للانكلوجيا ببني ملال وإحداث مركز صحي بالقباب بإقليم خنيفرة.

ومن ناحية أخرى، صادقت اللجنة الجهوية للاستثمار على مشروع إحداث "دار المهاجر" بمدينة بني ملال، بمبلغ استثماري يصل إلى 50 مليون درهم على مساحة 1.2 هكتار. وستسمح هذه المنشأة التي ستنجز في إطار شراكة بين الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة من جهة والمجلس الجهوي لبني ملال خنيفرة، بتوفير خدمات القرب والترفيه لفائدة مغاربة العالم بالجهة.

وفيما يتعلق بدعم خلق المقاولات، تجدر الإشارة إلى أن عدد المقاولات المحدثة عن طريق شباك إحداث المقاولات بالجهة برسم سنة 2017، بلغ 622 مقاولة، برساميل مصرح بها قدرها 92.40 مليون درهم، ومناصب شغل مرتقبة قدرت ب 1356 منصبا. وتتوزع هذه الشركات حسب القطاعات الإنتاجية، كالتالي: قطاع البناء والأشغال العمومية 38.76 %، قطاع التجارة 25.40 % ، قطاع الخدمات 25.30 % ،كما مكنت هذه الشركات من إحداث 1356 منصب شغل.

و تجدر الإشارة إلى أن 96 % من المقاولات تم إحداثها من طرف مقاولين محليين، منهم 80 % مقيمين بالجهة و 16 % مقيمين بباقي جهات المملكة. فيما تشكل المقاولات المحدثة من طرف مغاربة العالم و الأجانب على التوالي 2.5 % و 1.5 % من المقاولات.

و حسب دول الإقامة، يمثل المقاولون المغاربة القاطنين بإيطاليا نسبة 47 % و بفرنسا نسبة 40 % من مجموع المقاولات المحدثة من طرف مغاربة العالم، بينما يشكل المقاولون المغاربة القاطنون بإسبانيا و تونس نسبة 13 % من مجموع هذه المقاولات.

أما حسب الجنسية، فيمثل المقاولون من جنسية إيطالية نسبة 37.5 % من مجموع المقاولات المحدثة من طرف الأجانب فيما تتقاسم باقي الجنسيات نسبة 62.5%.

و يظل جنس الذكور مهيمنا على خلق المقاولات بنسبة 91.5 % من مجموع المقاولات المحدثة، فيما لا تتعدى نسبة المقاولات المحدثة من طرف النساء 8.5 %.

وتساهم الفئة العمرية بين 30 و 50 سنة بنسبة 64.6 % في خلق المقاولات بالجهة .

وللإشارة، فقد وضع المركز برسم هذه السنة مخططا لتوسيع وتجويد خدماته على صعيد أقاليم الجهة التي لا تتوفر على ملحقات للمركز. وتم في هذا الإطار افتتاح ملحقة للمركز على صعيد إقليم خنيفرة بتعاون مع الغرفة الجهوية للتجارة والصناعة، كما سيتم إحداث ملحقة للمركز بإقليم الفقيه بن صالح، مما سيسمح بتغطية كل الأقاليم التابعة للجهة بخدمات المركز .

ولتعزيز خدمات شباك المساعدة على خلق المقاولات، قامت المديرية الجهوية للضرائب بتعيين ممثل دائم لها بهذا الشباك للقيام بخدمات تسجيل العقود وتسليم شواهد الضرائب المهنية .

تكريم بونعيلات: ملحمة الاستقلال والديمقراطية

بحضور عبد الرحمان اليوسفي، بن سعيد أيت إيدر، محمد اليازغي، ونجلة عبد الكريم الخطابي، وبعض رجالات جيش التحرير، تم يوم السبت تكريم "رمز المقاومة" محمد أجار، المعروف بسعيد بونعيلات، بعد مرور أكثر من 3 أشهر على رحيله.

تحت شعار "سعيد بونعيلات ملحمة الاستقلال والديمقراطية" نظمت الجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب، بتعاون مع عائلة وأصدقاء سعيد بونعيلات، ومركز بنسعيد أيت إيدر للدراسات والأبحاث وحلقة اصدقاء باهي، يوم السبت 27 يناير بدار المحامي بالدار البيضاء، لقاء وطنيا تكريما لروح الفقيد المجاهد محمد اجار سعيد بونعيلات، أحد أبرز قادة مقاومة الاحتلال الفرنسي، الذي شيع إلى مثواه الأخير يوم الأربعاء 25 أكتوبر، عن عمر يناهز 98 عاما.

شهادة الاتحاديين واليسار

بآيات من القرآن والدعاء، افتتح حفل تكريم الراحل سعيد بونعيلات. حضر اللقاء كل من زوجة الراحل وأبناؤه واقاربه، فضلا عن حضور شخصيات سياسية عاشت مع الرجل مغرب ما قبل الاستقلال وما بعده؛ منهم عبد الرحمن اليوسفي ، وبنسعيد أيت إيدر، عبد الرحمن بنعمرو ومحمد اليازغي، وبعض الاتحاديين. إضافة لحضور نجلة عبد الكريم الخطابي، وأرملة الفقيه البصري، وكذلك زوجة الراحل محمد باهي، وعدة فاعلين حقوقيين ومناضلين يساريين من عدة مناطق من المغرب، ووفد عن جريدة ملفات تادلة ومديرها الاستاذ محمد الحجام، باعتبار الفقيد بونعيلات احد مؤسسيها .

حسب موقع الزميلة "تيل كيل عربي" لم يتقدم أي من قادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذين رافقوا بونعيلات سنوات المقاومة، لإلقاء كلمة في حقه. واكتفى المنظمون بعرض كلمة مصورة لكل من أيت إيدر والمقاوم المالكي واليوسفي.

وجاء في شهادة، عبد الرحمن اليوسفي قوله: "في مغرب ينخره مخاض مجتمع سياسي ويطبعه عدم التوازن والسيطرة والاستغلال، (..) في كل هذه المظاهر، امتهن بونعيلات التجارة الصغيرة من أبسط مستوياتها، وأصبح مع صغر سنه يدير دفة التجارة في عدة أماكن، الأمر الذي نما لديه الشعور بالمسؤولية وأكسبه القدرة على العمل والاعتماد على النفس لمواجهة تحديات الحياة، هذا الشاب تجتمع فيه عناصر النضج والاتزان..".

أمام ذلك الوضع، يواصل اليوسفي، "اكتسب بونعيلات الرغبة في الاطلاع أكثر، فسمع عن حرب الريف والملاحم الشعبية وعن اعتقال الزعماء الوطنيين، كما سمع عن جيوب المقاومة.. وعن حدث تقديم وثيقة الاستقلال، وعمره آنذاك لا يتعدى 22 سنة؛ حيث شارك في مظاهرات 1944.. فانخرط بونعيلات في حزب الاستقلال"

هذه الكلمة المصورة، التي مر عليها 18 عاما، وألقاها اليوسفي وهو وزيرا اول، لما كان يجمعه بالراحل من أواصر علاقة خاصة، وظهر ذلك جليا في الأيام الأخيرة للراحل، حيث ظل اليوسفي مواظبا على زيارته بالمستشفى في آخر أيامه، إلى حين وفاته.

انتصار على الموت.. غيابيا

كان دور بونعيلات حاسما في عدد من العمليات الفدائية التي نفذت ضد المستعمر الفرنسي، على مستوى تأطير المقاومين وعلى مستوى توفير السلاح لهم، مما جعله ينتقل من المغرب إلى الجزائر، ثم إلى إسبانيا.

حكم على بونعيلات بالإعدام 3 مرات خلال حياته، أولها بتهمة التآمر ضد ولي العهد آنذاك الحسن الثاني، نجا منه بفراره إلى الجزائر. كما حكم عليه غيابيا مرة ثانية سنة 1965، فيما عرف بقضية شيخ العرب. والمرة الثالثة، بعد وقوع محاولة انقلاب 1971، حكم عليه بالاعدام غيابيا، في ما عرف بـ"محاكمة مراكش الكبرى"، رغم أنه كان حينها معتقلا بسجن القنيطرة بعد ترحيله من إسبانيا، ولم يشارك في الانقلاب.



المحامي عبد الرحمان بنعمرو أثناء شهادته في حق الراحل بونعيلات

اقرأ ايضا: بونعيلات ..مقاوم الاستعمار وضحية الاستقلال

عن هذا الحدث، يتذكر المحامي بنعمرو، خلال كلمته بالحفل التكريمي، أنه تعرف إلى بونعيلات عندما كان يدافع عنه إلى جانب 193 متهما بمحاولة قلب نظام الحسن الثاني. "ما ميز تصريحات بونعيلات هو الشعور بالوحدة المغاربية، حيث وجه إليه رئيس المحكمة، آنذاك، سؤالا حول المقابل الذي يتلقاه من طرف الحكومة الجزائرية، عندما كان بالجزائر حينها"، ليرد بونعيلات بأنه "هو الذي كان يساعد الجزائر في حربها ضد المستعمر الفرنسي؛ إذ كان يقتسم سلاح المقاومة المغربية مع المقاومة الجزائرية، وكان مسؤولا عن توزيع السلاح".

بنعمرو الذي دافع عن الاتحاديين إلى جانب عبد الرحيم بوعبيد، يتذكر أن بونعيلات "كان الوحيد الذي حكم عليه بالإعدام غيابيا أثناء محاكمة مراكش، من بين 49 آخرين حكم عليهم بأحكام غيابية".

من ناحية أخرى، يضيف النقيب: "كنا نعلم وزن وثقل بونعيلات ورمزيته السياسية، ومدى تأثير هذا الحكم على ما ستؤول إليه الأوضاع.. لذا جاءت التعليمات بالعفو عنه بعد عدة أيام من صدور الحكم".

"أتذكر يوم خروجه من السجن، يختم بنعرو شهادته، كان موكبا من السيارات يرافق بونعيلات، وفي المقابل كانت القوات العمومية تصطف كذلك بشكل احتياطي، لأنها تعرف وزن الرجل ومكانته".

جراح الرصاص لم تندمل !

لم يمتنع القادة الاتحاديون من إلقاء كلمة في حق الرجل، خلال حفل تأبينه فقط، لكنهم امتنعوا كذلك عن الادلاء بأي تصريح للصحافة، وقال كل من اليازغي، وولعلو، واليوسفي (من خلال مساعده)، في حديثهم لـ"تيل كيل عربي": "ليس هناك ما يقال.. كل شيء قيل".

كما لم يقتصر حفل التكريم على الحديث والتذكير بفترة الاحتلال والمقاومة المغربية فقط، بل تخلله أيضا التذكير بسنوات الجمر والرصاص التي عانى منها المغرب، من خلال مسار الراحل بونعيلات. وعرض المنظمون أشرطة وحوارات لرموز الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، على رأسهم بنبركة والفقيه البصري، وعبد الرحيم بوعبيد.

المنظمون اختاروا مقاطع فيديو مركبة، لهؤلاء القادة وهم يتحدثون عن "دار المقري"، ودرب مولاي الشريف وقلعة مكونة، وكذلك عن الوضع الاقتصادي والسياسي "المزري"، الذي عاشه المغرب في مرحلة حكم الحسن الثاني.

"بونعيلات مناضل كتوم، مورست عليه جميع صنوف التعذيب، لكنه ظل شامخا ومقتنعا"، يقول عبد الكريم المانوزي الكاتب العام للجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب"، قبل ان يضيف في حديثه لـ"تيل كيل عربي"، إن الغاية من إقامة هذا الحفل بالأساس، " الحفاظ على الذاكرة الحية للأجيال الصاعدة؛ فالتاريخ الحقيقي غير مكتوب، لذا نحاول أن نُسمعه اليوم للجميع. وما نريده وما نتمناه أن يكون هذا التاريخ ممنهجا في المدارس وفي الكتب والإعلام. لأن الشباب حاليا بعيد كل البعد عن تاريخ المغرب الجدي، ولا يعرف أن هناك تضحيات قدمها المغاربة"، يشدد المانوزي.



نجلة بن عبد الكريم الخطابي، وزوجة الفقيه البصري، وأرملة بونعيلات، إلى جانب زوجة محمد باهي

علي بونعيلات، ابن الراحل، ألقى كلمة في البداية نعى فيها والده، باسم العائلة، وشكر كل رفاقه المقربين، على رأسهم عبد الرحمن اليوسفي والمانوزي، وأعاد التذكير بما كان يقوله بونعيلات في حياته: "الاستقلال كان ناقصا، حيث أن أبناء بعض الخونة هم الذين وصلوا إلى المراكز الحساسة في البلاد". كما لم يفت "أجار الابن"، أن يمرر رسائله ومعاناة عائلات المقاومين والتهميش الذي يعانونه وضعف وافتراءات المندوبية السامية في شأن استقالة والده من رئاسة المجلس الوطني للمقاومة، مؤكدا على صيانة الثروة الرمزية التي خلفها والدهم.



علي بونعيلات، مع عبد الرحمان اليوسفي

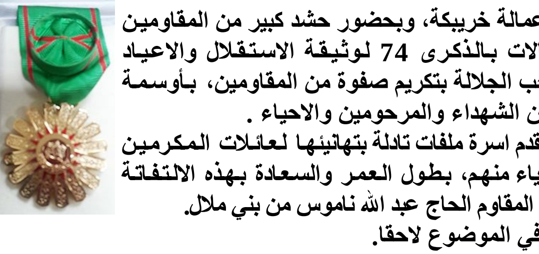
تصوير: ياسين التومي

وسام ملكى للمقاوم المرحوم ع الله ناموس



بمدينة ابي الجعد، تسلمت الحاجة السعدية لبيك وساما ملكيا من درجة ضابط، تكرم به صاحب الجلالة على زوجها المقاوم المرحوم الحاج عبد الله ناموس من بني ملال، ضمن حفل تكريم لستة مقاومين من جهة بني ملال خنيفرة 3 منهم اموات ضمنهم المرحوم ناموس من بني ملال، و3 أحياء من مدن الجهة.

ويأتي هذا التكريم الذي اشرف عليه المندوب السامي للمقاومة وعامل عمالة خريبكة، وبحضور حشد كبير من المقاومين وعائلاتهم، ضمن الاحتفالات بالذكرى 74 لوثيقة الاستقلال والاعياد الوطنية، حيث تفضل صاحب الجلالة بتكريم صفوة من المقاومين، بأوسمة ملكية شملت 81 مقاوما من الشهداء والمرحومين والاحياء .





وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم اسرة ملفات تادلة بتهانيئها لعائلات المكرمين الشهداء والمرحومين والاحياء منهم، بطول العمر والسعادة بهذه الالتفاتة الملكية، وفي مقدمتهم عائلة المقاوم الحاج عبد الله ناموس من بني ملال.

ولنا عودة لتغطية مفصلة في الموضوع لاحقا.

"نربي ونعلم" شعار الرحلة التضامنية الرائعة لتلامذة مؤسسة أبي القاسم الصومعي للتربية والتعليم الخصوصي



في إطار الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة وانسجاما مع شعارها "نربي ونعلم"و كذا لترسيخ قيم التضامن و التكافل الاجتماعي لدى تلامذتها بغية إعطاء التلميذات و التلاميذ فرصة التعبير عن تضامنهم مع أخواتهم و إخوانهم تلاميذ إحدى القرى الجبلية الذين يعانون من الفقر و قسوة العيش خصوصا في هذا الفصل الذي يتميز بالبرودة القاسية.

نظمت إدارة المؤسسة رحلة تضامنية تربوية ترفيهية واجتماعية الى مركز تمجرجت قرب قرية مودج. شارك فيها تسعون تلميذا و تلميذة و طاقم إداري و تربوي مكون من اثني عشر فردا و قد كان في استقبال القافلة أكثر من أربعين تلميذا و تلميذة. كان ذلك يوم السبت 13 يناير 2018. بعد تناول وجبة الفطور الجماعي انتقلنا الى فقرات تنشيطية غنائية و مسابقات ثقافية قبل أن يتجه الجميع الى إحدى القمم الجبلية للتمتع بالمناظر الطبيعية الخلابة المكسوة بالثلوج .



و في الساعة الثانية بعد الزوال عاد الجميع إلى المركز حيث تم تناول وجبة الغذاء و بعدها تم توزيع الملابس على أطفال تلك المنطقة. هذه العملية التي أدخلت البهجة و السرور على الأطفال المستفيدين من هذه العملية و كذا المسؤولين و المشرفين على المركز.

لقد كانت بحق رحلة تربوية و تضامنية و اجتماعية و ترفيهية ، التمس الأطفال بعدها من إدارة المؤسسة أن تعمل على إعادة مثل هذا النشاط المتميز.



بيان حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي يطالب بإبطال وإنهاء متابعة واعتقال نشطاء الحراك الاجتماعي وضمنهم مناضلي الحزب

عقدت الكتابة الوطنية لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي، اجتماعها العادي يوم السبت 20 يناير بالمقر المركزي بالرباط، تدارست خلاله العديد من القضايا الوطنية والدولية.. وبعد استعراض الوضع السياسي العام وتفحص الأزمة الاجتماعية، وقفت بقلق بالغ على الاعتقالات والمتابعات الواسعة التي تطال عددا من المواطنين والمناضلين في إطار التضييق على حرية الرأي ومواجهة امتداد الحراك المطلبي العارم ... وقمع صوت النضال والتضامن بين أبناء الشعب المغربي وترهيبهم وثنيهم عن الاستمرار في النضال والانخراط الفعال في كل الحركات الاحتجاجية السلمية والمدنية ذات المطالب العادلة ..

ومن ضمنهم مناضلي حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي، الذين يتعرضون لحملة متابعات ممنهجة.. حيث يتابع كل من : الرفيق عبد المجيد طوطاسي، عضو الكتابة الإقليمية لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي ببني ملال، والكاتب الإقليمي للجامعة الوطنية لعمال وموظفي الجماعات المحلية بالاتحاد المغربي للشغل والرفيق الحسين موماد، عضو فرع حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي والجمعية المغربية لحقوق الإنسان ببني ملال. فقد تم استدعاء الرفيقين من طرف الضابطة القضائية، وتقديمهما أمام وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية ببني ملال، وتمت متابعتهما بالتحريض على ارتكاب جنحة (دعم حراك الريف ومطالبه ومعتقليه)، والمساهمة في تنظيم مظاهرة غير مرخص لها، وذلك بعد تقاسم تدوينات في مواقع التواصل الاجتماعي، والداعية إلى تنظيم وقفات احتجاجية بمختلف مناطق المغرب، على خلفية الحراك الشعبي ودعم معتقليه.

-كما توبع الرفيق ذ جلال حلماوي، عضو مكتب فرع حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي ببني ملال والكاتب الجهوي للجمعية المغربية لحماية المال العام وعضو مكتبها الوطني وعضو المكتب التنفيذي للجمعية الوطنية للمحاميين الشباب في نفس الجلسة بتهمة إهانة هيئات ومقررات قضائية، تحت ذريعة إحدى تدويناته على حسابه الفايسبوكي، وهو الناشط في حقل فضح ملفات الفساد الاقتصادي والإداري بالمنطقة ولوبياته.

إن الكتابة الوطنية إذ يحيي هيئة الدفاع المشكلة من نقباء ومحامين من مختلف مناطق المغرب، على مؤازرتها للرفاق في هذه المحاكمات الموجَّهة، والتي تستهدف بالأساس إسكات أصوات مناضلينا الجريئة والمنخرطة في الحراك العادل للمغاربة، نعتبر أن كل حزبنا مستهدف بهذه المتابعات وأن معركة إبطال ملاحقة رفاقنا وبقية نشطاء الاحتجاجات السلمية العادلة معركتنا جميعا.

إن الكتابة الوطنية، تسجل إن المقاربة الأمنية للدولة، بتكييف الفصول القانونية على مقاس خنق حرية التدوين والكتابة وإبداء الرأي ومحاصرة واعتقال نشطاء الحراك المطلبي العارم ب : جرادة، الحسيمة، زاكورة، أوطاط الحاج، مكناس، بني ملال، أغبالة، تندرارة،....، لا يمكن إلا أن تزيد من تعقيد الأوضاع وتفاقم الأزمة في غياب أي أرضية للحُكم للاستجابات للمطالب العادلة للجماهير المحتجة وبطرق سلمية وحضارية.

إن حزب الطليعة يتشبث بإبطال وإنهاء متابعة نشطاء الحراك وإطلاق سراح معتقليه، ويهيب بكافة القوى الوطنية والديمقراطية لتوحيد صفوفها لمواجهة الفساد والاستبداد والنضال من أجل الحرية والكرامة والعادلة الاجتماعية.

الكتابة الوطنية

الرباط في : 20 يناير 2018

بيان توضيحي حول ظروف و ملابسات نقل رضيع من المستشفى الجهوي لبني ملال الى المستشفى الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء - جناح الاطفال-

تناقلت بعض المواقع الالكترونية الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا خبرا مرفوقا بفيلم مصور يدعي وفاة رضيع نتيجة الإهمال من طرف المستشفى الجهوي ببني ملال و رفض نقله الى المستشفى الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء.

و تنويرا للرأي العام فان المدرية الجهوية للصحة لجهة بني ملال خنيفرة توضح ما يلي:

إن ما تداولته هذه المواقع من أخبار حول هذا الموضوع لا أساس لها من الصحة. حيث أنه تم استقبال الرضيع مرفوقا بجدته بقسم المستعجلات بتاريخ 11/01/2018، و تم استشفاؤه بمصلحة طب الأطفال، و قد تمت معاينته من طرف طبيب أخصائي في طب الأطفال، و اخضع للكشوفات و التحاليل الطبية، و تم التكفل به عن طريق الأشعة فوق البنفسجية و المضادات الحيوية وغيرها من الإجراءات التي تتطلبها حالته الصحية.

بعد معاينة نتائج التحاليل الطبية التي خضع لها الرضيع تبين أن اليرقان الذي يعاني منه ناتج عن كون فصيلة دم الرضيع ايجابي بعكس فصيلة والدته سلبي، الشيء الذي نتج عنه تكوين مضادات في دم الأم تحارب الكريات الحمراء للرضيع و هي حالة يتم التكفل بها بالمراكز المتخصصة عن طريق تبديل دم الرضيع كليا بدم آخر .(exsanguino-transfusion)

أمام هذه الوضعية قرر الطبيب المعالج بان يتم نقل الرضيع إلى المستشفى الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء جناح الأطفال.

على اثر ذلك تم نقل الرضيع بالمجان من طرف سيارة إسعاف وزارة الصحة بتاريخ 16/01/2018 إلى المستشفى الجامعي المذكور لاستكمال العلاج.

Mr Hicham CHOUBI Administrateur 2éme grade responsable de l'unité régionale d'information et de communication

عبد السلام المالكي في ذمة الله



ببالغ الحزن والأسى تلقينا خبر وفاة المشمول برحمة الله عبد السلام المالكي، والد زميلنا أحمد المالكي الموظف بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة، الذي ووري الثرى يوم الخميس 18 يناير 2018، بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم أحمد المالكي، راجين من الله أن يسكن الفقيد فسيح جناته، وان يلهم اهله الصبر والسلوان، و إنا لله وإنا إليه راجعون.

البيان الختامي/الصرخة للمؤتمر الوطني 4 للحزب الاشتراكي الموحد

"دعم النضالات الشعبية من أجل الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية" تحت هذا الشعار، انعقد المؤتمر الوطني الرابع للحزب الاشتراكي الموحد، أيام 19، 20 و21 يناير 2018، بعد أن أنهى كافة أشغاله بنجاح في مركب بوزنيقة، بما في ذلك المناقشة والبث في المساطر والأرضيات والأوراق الموضوعاتية المعروضة عليه وانتخاب هيئته التقريرية(المجلس الوطني)، اعتزازه بالنجاح الكبير الذي حققه؛ واصدر بيانا ختاميا شاملا وهاما ومما جاء فيه:

التأكيد على الاستمرار في الانخراط الكامل ودعم مختلف المعارك الشعبية الجارية في كل ربوع الوطن، معارك الحرية والكرامة والتي تسطر فيها اليوم جماهير ريفنا الأبي، وجماهير أطراف مغربنا المهمش المنسي والمقصيّ في الشرق وفي الجنوب، وفي الجبال والسهول أروع ملاحم النضال السلمي كفاحية وصمودا، كما انخرط بالأمس في نضالات حركة 20 فبراير المجيدة، وتأكيدا منه على مواصلة نضاله الديمقراطي من أجل بناء دولة الحق والقانون ومدخلها ملكية برلمانية تفتح إمكانات بناء مجتمع المواطنة الحقة والكاملة والمساواة والعدالة الاجتماعية وإنهاء الاستبداد والفساد، مجتمع التنوير ومركزية العلم والمعرفة والأنسنة والحفاظ على البيئة واحترامها؛

- يسجل استمرار أزمة النظام النيوليبرالي وسلطته الهيمنية وتسببها في توسيع الفوارق والشروخ المجالية والاجتماعية على صعيد مناطق العالم وعلى صعيد المجالات الوطنية حيث ارتفاع نسب الفقر ولعطالة وهيمنة المؤسسات المالية الدولية لمضاعفة ثقل المديونية والخضوع لسياسات التقشف وضرب الخدمات العمومية وتراجع الحريات والإخلال بالتوازنات الاجتماعية والبيئية مع ما واكب ذلك من تصاعد التيارات اليمينية العنصرية وإذكاء النزاعات والحروب المفتعلة، تحت ذريعة محاربة الإرهاب؛

- يدين التصعيد المحموم في سياسات الإمبريالية ولجوئها للعدوان السافر على حق الشعوب في تقرير مصائرها عبر تغذية الحروب والنزاعات وإشعال أخرى جديدة بالأصالة أوعبر وكلائها من أدواتها الإقليمية، ونشر أجواء من التخويف من كل تغيير، كما رأينا في المنطقة العربية والمغاربية مصرة على تحويل إمكانات "ربيع شعبي" إلى خريف ينشر الحروب "الأهلية" و"الدينية" بتحريض ومباركة وتمويل من الرجعيات المختلفة في المنطقة، ويهدر دماء الشعوب في مجازر وجرائم حرب موصوفة ضد الإنسانية...؛

- يرفع الصوت عاليا، بالمناسبة، مطالبا بسحب القوات المغربية من اليمن الشقيق وعدم التورط في تدخلات مماثلة تسئ لسمعة المغرب وموقعه؛

- يعبر عن اعتزازه بنضال الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني من أجل بناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس؛ وعودة اللاجئين. ويؤكد دعمه المطلق للنضالات الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني العنصري المحتل وممارساته الوحشية والإجرامية، وضد القرار الإمبريالي الأمريكي القاضي بالاعتراف بالقدس العربية عاصمة للكيان الصهيوني الغاصب، مسجلا أهمية عودة القضية الفلسطينية لدائرة الضوء والاهتمام، والتضامن الدولي الكبير من طرف قوى العالم وشرفائه الأحرار الذي أدانوا القرار الغاشم واعتبروه تجديد ا لوعد بلفور المشؤوم.

<u>و على المستوى الوطني</u>

- يسجل المؤتمر الوطني الرابع للحزب الاشتراكي الموحد تفاقم الأزمة على مختلف الواجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإجهاز على أهم مكتسبات الشعب المغربي في الصحة والتعليم والشغل والحقوق والحريات وتردي أوضاع الخدمات العمومية بما يعمق الفوارق الاجتماعية خاصة بعد اغلاق قوس ما بعد 20 فبراير. ويدين اعتماد السياسات السلطوية ضد المصالح الحيوية لعموم الجماهير الشعبية والطبقة المتوسطة والطبقة العاملة والكادحين؛. وفي نفس الآن يستنكر قرار تحرير سعر صرف الدرهم استجابة للإملاءات المؤسسات المالية العالمية، هذا القرار الذي ستكون له انعكاسات خطيرة على بلادنا في ظل ميزان تجاري مختل ومرتبط بالأورو وبالدولار وحيث الواردات تمثل ضعف الصادرات وبلادنا تعاني من الفساد والريع و تهريب الأموال إلى الخارج، مما ينذر بانهيار قيمة الدرهم مستقبلا ومعه القدرة الشرائية للمواطنات والمواطنين وتهديد السلم المجتمعي؛

- يؤكد على أن المشروع الديمقراطي هوالخيار الوحيد القادر أن يصنع أفقا جديدا لبلادنا، أفق الديمقراطية والتنمية والتقدم والعدالة الاجتماعية ويجنب بلادنا مخاطرالتطرف. ويجدد التأكيد على أن مشروعنا في تناقض وصراع مستمر مع مشروعين: المشروع المخزني والمشروع الأصولي المناهض للديمقراطية ؛

- يعتبر المؤتمر أن إعادة بناء اليسار المغربي هي مهمة الساعة لانطلاق نهضة جديدة ولتشكيل الجواب السياسي والمجتمعي على الإنتظارات والرهانات المعلقة على اليسار المغربي الذي عليه ألا يترك السلطوية المخزنية والأصولية الدينية المتطرفة ليستفيدا من الأوضاع باستغلال الدين والسلطة والمال لأغراض سياسية تخدم الاستبداد والفساد والرجعية في نهاية المطاف ؛

- كما أكد الحزب الاشتراكي الموحد خلال مؤتمره الرابع على مواقفه الوطنية الثابتة من القضية الوطنية والوحدة الترابية والداعية إلى ضرورة جعل هذا الملف شأنا وطنيا عاما بإشراك حقيقي ومنتظم لكل الفاعلين الأساسين. ويعتبر أن أي حل سياسي متفاوض عليه حول النزاع القائم في الصحراء لا يمكن أن يتم إلا في إطار السيادة والوحدة الترابية وتقوية الجبهة الوطنية، المستندة على إصلاحات دستورية وسياسية، على أساس بناء الديمقراطية غير المنقوصة وبناء دولة الحق والقانون، حل يضمن إمكانية البناء المغاربي المتعاون والمتكامل لمصلحة الشعوب. معتبرا الحوار السلمي وتبني المقاربة التشاركية أساس الحل السلمي والعادل وفي نفس الوقت يدعو إلى فتح ملف الثغور المحتلة من سبتة ومليلية وباقي الجزر .؛

- والمؤتمر إذ يعتز بالتفاف المثقفين المتنورين حول مشروع الحزب والفيدرالية فإنه يعتبر أن التخلف التاريخي الذي نعانيه نتيجة الاستبداد السياسي والاستغلال الاقتصادي والديني والتضليل الإعلامي والفساد بمختلف أشكاله وتجلياته، ما هو إلا تعبير عن فشلنا في تحقيق نهضة ثقافية تقطع مع مجتمع ما قبل الحداثة، وتتيح إمكانية فعلية لإقرار الديمقراطية الحقة باعتبارها رهانا مجتمعيا ثقافيا بالدرجة الأولى. ويدعو إلى إشاعة الثقافة التنويرية، باعتبارها أبرز شرط من شروط الفعل السياسي، الواعي والفاعل في محيطه، المنفتح على المستقبل الواعد بكل ممكناته في بناء مجتمع تسوده قيم المساواة والمواطنة والديمقراطية والحداثة؛

- يدعو مختلف القوى اليسارية والوطنية إلى الدفاع الجماعي عن مكونات الهوية الثقافية المغربية المتنوعة المتعددة بروافدها العربية والأمازيغية والحسانية ويدعو إلى إنصاف اللغتين الرسميتين وإيلاء عناية خاصة للثقافة الأمازيغية وتسريع وتائر قيامها بوظائفها في المجتمع والادارة والمدرسة؛

- يجدد تشبثه بمواقف الحزب المبدئية والثابتة في الدفاع عن القضايا الأساسية وفي مقدمتها المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة داعيا إلى اعتماد مقاربة النوع كآلية ثابتة في كافة البرامج والمشاريع من أجل التنمية المستدامة. والسير نحو تحقيق المناصفة في مختلف المواقع والمسؤوليات ؛

- يدعو إلى ضمان حقوق المواطنة الكاملة للمواطنين والمواطنات في بلاد المهجر بما فيها حق الاقتراع المباشر هناك وضمان كافة حقوقهم وإشراكهم في كل المؤسسات التي تعنيهم ويوصي بتسوية وضعية جميع اللاجئين في المغرب من مختلف البلدان على قدم المساواة.

وبعد تسجيله لهذه المواقف الأساسية ألح على مطالبه التالية:

- يطالب بإطلاق سراح كافة معتقلي حراك الريف و تندرارة فورا ودون قيد أو شرط، وإيقاف الاعتقالات والمحاكمات التي تطال العديد من النشطاء وفي مقدمتهم رفاقنا في مختلف مواقع الحراكات الشعبية ؛

- يدعو إلى التعبئة والانخراط من أجل الحفاظ على الخدمات العمومية وعلى رأسها المدرسة المجانية الجيدة والجامعة العموميتين كأولوية الأولويات مع توفير تكافؤ الفرص واعتبار تمويل هذا القطاع استثمارا استراتيجيا، بالموازاة مع تشجيع البحث العلمي؛

- يدعو لاتخاذ مبادرات نضالية ضد الإجراءات التخريبية للنظام وحكومته الرجعية التي تفكك المكتسبات الاجتماعية وتغرق عموم الجماهير الشعبية في مستنقع الفقر والبطالة والهشاشة. ويؤكد مواصلة دعم النضالات الشعبية لمواجهة الاستبداد والفساد ومن أجل مغرب الكرامة والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية؛

- يجدد دعمه ومساندته للحركة الحقوقية والديمقراطية في نضالها ضد التراجع على مستوى الحقوق والمنع وقمع الحريات واستهداف الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وضد العنف الممارس ضد النساء؛

- يجدد مطالبته بإنصاف المرأة المغربية والمساواة بين الجنسين وجعل آلية مقاربة النوع أساسا للتحديث والتنمية والتحرر والديمقراطية الحقة والمواطنة الكاملة؛

- يجدد دعمه القوي والعملي لجميع النضالات التي يخوضها المواطنون والمواطنات وتخوضها الطبقة العاملة من أجل الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، كما يدين كل حملات الطرد التعسفي والاعتقال بسبب ممارسة الحق في الاحتجاج والمطالبة بالحقوق والحريات؛

- يدعو مختلف القوى المناضلة والشريفة إلى تحمل مسؤولياتها في النهوض بالعمل النضالي الوحدوي وبإحياء التنسيق النقابي للتصدي لمشروع القانون الرامي إلى الإجهاز على الحق في الإضراب، وكافة المخططات التراجعية التي تستهدف شطب المكتسبات وضرب الحقوق و الحريات ؛

- يؤكد مواصلته النضال من أجل توحيد مجهودات القوى اليسارية المناضلة والفعاليات التقدمية في أفق بناء الجبهة الديمقراطية الواسعة والتي تمثل فيدرالية اليسار الديمقراطي نواتها الصلبة؛

بطولة القسم الوطني الثاني في أول دورة من مرحلة الإياب
رجاء بني ملال ينتزع نقطة التعادل في الأنفاس الأخيرة من الوقت بدل الضائع

في الوقت الذي كانت تسير فيه مباراة الاتحاد الرياضي القاسمي ورجاء بني ملال التي احتضنها ملعب الشهود يوسفية برشيد الذي حل ضيفا على إلى نهايتها الأصلية وحفار القبور متقدم بثلاثة أهداف لهدفين اثنين،تمكن فارس عين أسردون من قلب الطاولة على مضيفه في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع معيدا بذلك عقارب الساعة إلى نقطة البداية.نفس النتيجة اكتفى بها متصدر الترتيب يوسفية برشيد بميدان جمعية سلا، ونفس الشيء أيضا بالنسبة لمولودية وجدة في الديربي المحلي الذي جمعه بالاتحاد المحلي.الدورة ابتسم فيه الحظ لممثلي المدينة العلمية فاس بعدما فاز الوداد على شباب بنجرير، والمغرب الرياضي في ضيافة اتحاد الزموري الخميسات،في الوقت الذي مني فيه أولمبيك الدشيرة بهزيمة غير متوقعة بميدانه أمام وداد تمارة في مباراة مؤخرة عن الدورة 16 أجريت بملعب أحمد فانا بالدشيرة.وبينما كانت تسير مباراة شباب قصبة تادلة والنادي القنيطري إلى نهايتها والفريق المحلي متقدم بهدف دون رد، تمكن اللاعب الزرايبي من صفوف فارس سبو من تعديل النتيجة.

في نهاية الأسبوع الجاري يحتضن ملعب الرازي ببرشيد مباراة لا تقبل القسمة على اثنين،حيث يواجه المتصدر الحريزي نظيره أولمبيك الدشيرة.وعلى أرضية المركب الرياضي لبني ملال يلاقي الرجاء المحلي اتحاد الزموري الخميسات لتأكيد نتيجة مباراة الذهاب.ولن تكون مهمة المولودية الوجدية سهلة حين يواجه بميدانه الوداد الفاسي، شأنه في ذلك شأن المغرب الفاسي الذي سيلعب ضد متذيل الترتيب الاتحاد الإسلامي الوجدي.باقي المباريات تبدو عادية على الورق، وفي مقدمتها تلك التي ستجمع شباب بنجرير وشباب قصبة تادلة علما أن مباراة الذهاب التي جمعتهما بتادلة انتهت بهدف لمثله حيث كان الفريق الرحامني سباقا إلى التهديف.



فرحة عناصر الرجاء بعد تسجيلها لهدف التعادل

الترتيب العام بعد إجراء الدورة 16

ر	الفريق	ن	د	ف	ت	ه	له	عليه	النسبة
1	يوسفية برشيد	36	16	10	6	0	28	10	+ 18
2	رجاء بني ملال	33	16	10	3	3	23	11	+ 12
3	مولودية وجدة	28	16	7	7	2	27	18	+ 9
4	وداد فاس	27	16	6	9	1	13	6	+ 7
5	المغرب الفاسي	26	16	7	5	4	20	11	+ 9
6	أولمبيك الدشيرة	25	16	7	4	5	20	14	+ 6
7	شباب المسيرة	23	16	5	8	3	14	12	+ 2
8	شباب بنجرير	19	16	4	7	5	12	16	- 4
9	اتحاد الخميسات	18	16	4	6	6	17	20	- 3
-	الاتحاد القاسمي	18	16	4	7	5	17	20	- 3
11	الرشاد البرنوصي	16	16	4	4	8	14	19	- 5
12	حمعية سلا	15	16	1	12	3	18	18	0
13	النادي القنيطري	15	16	3	6	7	12	23	- 11
14	شباب ق. تادلة	13	16	2	7	7	12	23	- 11
15	وداد تمارة	12	16	2	6	8	11	23	- 12
16	الاتحاد_الوجدي	8	16	1	5	10	12	26	- 14

نتائج الدورة 16 وبرنامج الدورتين القادمتين 17 و 18

الدورة 16	الدورة 17	الدورة 18
جمعية سلا – يوسفية برشيد: 0 - 0	رجاء بني ملال – اتحاد الخميسات	الاتحاد القاسمي – أولمبيك الدشيرة
أولمبيك الدشيرة – وداد تمارة: 0 - 1	يوسفية برشيد – أولمبيك الدشيرة	اتحاد الخميسات – وداد تمارة
الاتحاد القاسيمي – رجاء بني ملال:3 - 3	مولودية وجدة – الوداد الفاسي	الاتحاد الوجدي – رجاء بني ملال
اتحاد الخميسات – المغرب الفاسي:0 - 3	المغرب الفاسي – اتحاد وجدة	الوداد الفاسي – المغرب الفاسي
الوداد الفاسي – شباب بنجرير: 1 - 0	شباب بنجرير – شباب ق. تادلة	شباب ق. تادلة – مولودية وجدة
اتحاد وجدة – مولودية وجدة: 3 - 3	النادي القنيطري – الرشاد البرنوصي	الرشاد البرنوصي – شباب بنجرير
الرشاد البرنوصي – شباب المسيرة:0 - 1	وداد تمارة – الاتحاد القاسمي	جمعية سلا – النادي القنيطري
شباب ق. تادلة – النادي القنيطري:1 - 1	شباب المسيرة – جمعية سلا	شباب المسيرة – يوسفية برشيد

آخـــر ورقـــة


يكتبها موحا افرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474

الهواة مراكز التكوين الحقيقية

في غياب مراكز التكوين التابعة لأندية الدوريين الاحترافيين الأول والثاني التي أغلقت أبوابها في وجه المواهب الصاعدة الراغبة في حمل أقمصة الفرق التابعة للدوريين المذكورين،تبقى بطولة الهواة بأقسامها الثلاثة الوطني والأول والثاني فرصة لهذه المواهب كي تفجر طاقاتها، وتبرز مؤهلاتها وإمكانياتها البدنية والتقنية ، وتعتبرها جسر عبور مناسب للالتحاق بأبرز الأندية الوطنية، ومنها لمنتخب اللاعبين المحليين والمنتحب الوطني للكبار والاحتراف خارج البلاد إن أمكن ذلك.وقد أثبتت البطولة الإفريقية للمحليين التي نظمها المغرب ولا يزال يحتضن أطوارها الأخيرة أن لاعب الهواة كان حاضرا وبقوة في هذه التظاهرة.

لقد كانت بطولة الهواة ولا تزال على عهدها مدرسة حقيقية وبامتياز، بدليل أن العديد من اللاعبين قد برزوا في هذا القسم،قبل أن تسطع نجومهم، وفي مقدمتها على سبيل المثال لا الحسر: فريق نهضة الكارة الذي أنجب سفيان العلودي الذي لعب فيما بعد للرجاء واحترف بالخليج، والعونات أنجبت هشام أبو شروان الذي تحول إلى الرجاء والمنتخب والاحراف،وجمعية وزارة العدل مصطفى بيضوضان،وشباب مريرت حسن بويزكار،وسريع وادي زم رشيد السليماني،ونادي بلدية وارزازات حمو موحال الذي لعب لحسنية أكادير.والنادي القصري عبد السلام الغريسي الذي حصل على أغلى الألقاب مع الجيش الملكي، والهلال الرباطي عبد الرزاق خيري،وحسنية أكدز يوسف أشامي الذي التحق فيما بعد بحسنية أكادير وفرق أخرى،ونهضة مارتيل لامين الرباطي..ولا تزال هذه المدرسة تنجب المزيد من الأسماء، وستظل على عهدها بالرغم من عدم توفرها على الموارد المالية الكافية، بدليل أن المنتحب الوطني للمحليين يضم حاليا كلا من عبد الإله الحافظي الذي عرف ولادته بالاتحاد الرياضي لأبي الجعد المنتمي لبطولة القسم الشرفي التي تنظمها عصبة تادلة والذي التحق فيما بعد بالرجاء البيضاوي،وإسماعيل الحداد الذي سبق له أن حمل قميص الاتحاد البيضاوي قبل أن ينضم لحسنية أكادير ومنه للوداد البيضاوي،ومحمد أوناجم القادم من الراشيدية، والذي عرج على شباب أطلس خنيفرة بالأولى هواة، قبل أن يلتحق بدوره بالوداد البيضاوي،ووليد أزارو وحميد حداد اللذين جاورا أدرار سوس بالقسم الأول هواة قبل أن ينضما معا بالدفاع الحسني الجديدي، ويرحل الأول إلى فريق الأهلي المصري، ومحمد فوزير الذي حمل قميص فريق التكوين المهني بالهواة في بداية مشواره الرياضي قبل أن يلعب لفريقي الفتح الرباطي المغربي والاتفاق السعودي..

لقد أثبت بطولة الهواة عن جدارتها في إبراز مواهب شابة، وأكدت أن مزرعتنا لم ولن تصاب بالعقم مادامت أطرها التقنية التي تعمل في صمت وبأقل الإمكانيات المادية، وقادرة على إعطاء المزيد.بالمقابل صرفت أموال طائلة من أجل تشييد ما سمي بمراكز التكوين، اشتغلت لبضع سنوات قبل أن تغلق أبوابها، كما أن البعض منها لم يشتغل أصلا.

في الذكرى الأربعينية لوفاة الرئيس السابق لرجاء بني ملال عائلة الراحل "عبد الرفيع كرومي " تشكر

بحلول الذكرى الأربعينية لوفاة الراحل "عبد الرفيع كرومي" الرئيس السابق لرجاء بني ملال لكرة القدم، والرئيس السابق لجمعية الشؤون الاجتماعية والقافية والرياضية بمجلس جهة بني ملال – خنيفرة،يتقدم ابنه" سعد" نيابة عن أمه وأخته ووالدة وأشقاء وشقيقات الفقيد وأسرتي "كرومي" الصغيرة والكبيرة، بخالص عبارات الشكر والعرفان لكل الإخوة والأصدقاء والأقارب والجيران على تعزيتهم وسعيهم وعلى حسن مواساتهم للأسرة في المصاب الجلل إثر رحيل فقيد الأسرة"عبد الرفيع كرومي" تغمده الله بواسع رحمته.ويدعو الله العلي العظيم أن يحفظ الجميع وأن يسبغ عليهم وعلى ذويهم دوام الصحة، وألا يريهم مكروهاَ بعزيز أبداَ،إنه نعم المولى ونعم النصير.



<u>في الصورة الراحل يلقي كلمة بمناسبة حفل الاستقبال الذي نظم بمقر جهة بني ملال – خنيفرة على شرف الفرق الصاعدة في نهاية الموسم الرياضي 2015- 2016 ، ويتعلق الأمر بكل من شباب خنيفرة وشباب قصبة تادلة وسريع وادي زم واتحاد أزيلال،وخلف الراحل على يسار الصورة "إبراهيم مجاهيد "رئيس مجلس جهة بني ملال – خنيفرة، ومحمد دردوري والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال،وسعيد الناصري رئيس العصبة الاحترافية لكرة القدم ورؤساء المجالس الإقليمية و "أحمد شد " رئيس المجلس البلدي لبني ملال على يمين الصورة ...</u>

رضى حكم مدرب رجاء بني ملال سنتدبر مرحلة الإياب مباراة بمباراة والحديث عن الصعود سابق لأوانه

الحصيلة التقنية الجيدة لفارس عين أسردون خلال مرحلة الذهاب من بطولة القسم الوطني الثاني،جعلت كل مكوناته ترفع من سقف طموحات الفريق،وتأمل أن يتواصل العمل بوثيرة أحسن خلال مرحلة الإياب من البطولة.خلال توقف البطولة استعد الفريق بشكل جيد، وعزز صفوفه بلاعبين جدد أملا منه أن يحقق نتائج أفضل خلال المرحلة الثانية من البطولة.

في هذا الحوار الصريح تحدث الإطار الوطني رضى حكم عن استعدادات فريقه، وعن الجديد الذي عرفه خلال توقف البطولة، وعن طموحاته وعن أشياء أخرى تكتشفونها فيما يلي التالي:



*ما هو تقييمك لحصيلة مرحلة الذهاب؟

* أعتقد أن الحصيلة كانت إيجابية والأداء على العموم كان مقنعا وذلك بشهادة الجميع،علما أننا اعتمدنا على لاعبين جدد أغلبهم من فرق الهواة.لقد عملنا قبل انطلاق البطولة الجارية على تعزيز الفريق بلاعبين قادرين على تحمل المسؤولية،ولم نعطيهم الفرصة لحمل قميص الفريق إلا بعد خضوعهم للاختبارات اللازمة، وهذه أمور عادية لأن الإدارة التقنية هي التي تحاسب فيما على النتائج المحصل عليها وعلى مردودية اللاعبين المتعمد عليهم.أعتقد أن الانطلاقة الجيدة للفريق أعادت الثقة والحمد لله لكل مكوناته، واستعاد المركب الرياضي لبني ملال دفء الجماهير الغفيرة التي تحج إليه لمساندة الفريق، وهذا في حد ذاته ربح كبير للفريق أولا وللكرة الملالية ثانيا، وأتمنى أن نواصل سيرنا بكل ثقة خلال الشطر الثاني من البطولة.

* ماذا عن مرحلة الإعداد لمواصلة الرحلة المتبقية؟

* لمواجهة مرحلة الإياب كان لزاما على الفريق تقييم حصيلة المرحلة الأولى بغية تصحيح الأخطاء المرتكبة في مرحلة الذهاب، مع الاحتفاظ بطبيعة الحال على المكتسبات السابقة التي خولت الفريق احتلال المرتبة الثانية وراء يوسفية برشيد.تحول الفريق مجددا لمدينة أكادير حيث أجرى هناك تربصا إعداديا ، خاض خلاله ثلاث مباريات إعدادية مع فرق محلية تنتمي لمختلف الأقسام،ولولا قلة الملاعب بسبب احتضان المدينة المذكورة لمباريات المجموعة الرابعة المتعلقة بكأس إفريقيا للاعبين المحليين لأجرى الفريق هناك مزيدا من المباريات. الفترة الإعدادية كانت مناسبة أيضا لتعزيز الفريق بخمسة لاعبين مجربين مقابل تسريح ثلاثة آخرين، أتمنى نتمنى لهم بالمناسبة حظا سعيدا مع فرقهم الجديدة.بعد ذلك عاد الفريق مرة أخرى لمعقله لمواصلة تحضيراته بعد عطلة قصيرة لم تتجاوز يومين فقط.آخر مباراة إعدادية خاضها الفريق كانت ضد المولودية الوجدية بالرباط،وهي الرابعة من نوعها خلال فترة توقف البطولة.

* كيف هو الجو السائد حاليا داخل البيت الملالي؟

* الجو عادي وأتمنى أن يتحسن أكثر لأن الدعم المعنوي أساسي، وهذا الدعم يتأتى بدوره في الوقت الذي سيتوصل فيه اللاعبون بمنحة التوقيع.وقد علمت من المكتب المسير الذي يعمل كل ما في وسعه لتحقيق هذا المطلب أن والي الجهة قد تدخل بدوره من أجل إيجاد حل لهذا المشكل، علما أن اللاعبين قد توصلوا بأجورهم الشهرية وكذا منح المباريات.



*ما هي الفرق التي ترونها قادرة على المنافسة على المراتب الأولى؟

* في اعتقادي أنه لا شيء حسم لحد الآن،والحالة أن بعض الفرق لا تزال تتمسك بحظوظها كاملة للمنافسة على الصدارة، من بينها المولودية الوجدية والوداد الفاسي وأولمبيك الدشيرة...جلها إن لم نقل كلها رممت صفوفها خلال توقف البطولة ، وأجرت بدورها ما يكفي من المباريات الإعدادية، الشيء الذي سيجعل مباريات المرحلة الثانية من البطولة حاسمة سواء في مقدمة أو مؤخرة الترتيب العام.ومن بين الفرق التي أثارت انتباهي خلال مرحلة الذهاب يوسفية برشيد الذي يبدو لي فريق منظما، يتوفر على تركيبة بشرية مهمة، وقادرا على مواصلة سيره بنفس النهج، مع العلم أنه لم ينهزم خلال النصف الأول من البطولة ولو مرة واحدة.

*ما هو جديد فريقكم بعد نهاية فترة الانتقالات الشتوية؟

* خلال توقف البطولة،وكما قلت لك سلفا، استغنى الفريق عن خدمات ثلاثة لاعبين،بالمقابل جلب خمسة آخرين، ثلاثة منهم أفارقة من جنوب الصحراء،واثنان آخران من البطولة البلجيكية والمغربية.بطبيعة الحال لجأنا إلى هذا الخيار لتدارك النقص الذي يشكو منه الفريق في بعض المراكز.أكيد أننا أحسننا الاختيار بعدما أخضعنا العديد من اللاعبين لبعض الاختبارات الروتينية ما هو تقني وما هو بدني خلال المباريات الإعدادية التي خضناها بمنطقة سوس ضد ثلاثة فرق محلية وبالرباط أيضا، والهدف هو جلب الأجود منهم، ونتمنى أن نكون قد أحسننا الاختيار.حاولنا أيضا خلال هذه الفترة خلق مزيد من الانسجام بين جميع اللاعبين وتقوية كل الخطوط، وأملنا أن نكون عند حسن ظن الجمهور الملالي الذي نكن له التقدير والاحترام.



*هل يعمل الفريق على انتزاع تذكرة العودة من حيث سقط قبل بضع سنوات؟

* بكل صراحة ، نعمل حاليا على تحقيق أفضل النتائج، ونتدبر أمورنا مباراة بمباراة،وهدف تحقيق الصعود أمر سابق لأوانه.ما أتمنان شخصيا هو أن تحل المشاكل المادية أولا وقبل كل شيء، لما لهذا العامل الأساس من أثر على نفسية اللاعبين.وكما قلت لك فإن كل الفرق على حد سواء ستعمل كل ما في جهدها لتحقيق أهدافها المتباينة.ومرة أخرى أتمنى أن يتوفق المكتب المسير الحالي في مهمته، وأنا واثق من ذلك لأنه يشتغل جيدا، كما أتمنى من جميع الجهات أن تساعده في ذلك.

*هل من كلمة للجمهور الملالي الذي ظل ولا يزال على عهده يساند الفريق؟

* دورة تلو أخرى والجمهور يتزايد عدده وبشكل ملفت للنظر حيث فاق عدده في المباراة الأخيرة التي أجراها الفريق ضد وداد تمارة على أرضية المركب الرياضي لبني ملال أزيد من عشرة آلاف متفرج، والرقم قابل للتجاوز خلال مرحلة الإياب بعدما تيقن بالملموس أن فريقه بخير،ويسجل نتائج جيدة، والأكثر من هذا وذاك فإنه يقدم عروضا في المستوى.ومن هذا المنبر نوجه له تحياتنا وتشكراتنا الحارة، ونتمنى أن يواصل مساندته للفريق وبشكل مكثف في جميع المباريات التي يجريها الفريق وخصوصا خارج القواعد.ولن أبالغ إن قلت بأن المركب الرياضي لبني ملال هو الذي يحتضن أكبر عدد من المتفرجين مقارنة مع باقي الملاعب الأخرى في القسم الوطني الثاني،والأرقام المسجلة لحد الآن تؤكد ذلك.

حوار: موحا أفرني عدسة: غريب

من تنظيم جمعية الوسيط لحفظ الذاكرة الرياضية لقاء تواصلي بشعار" رجاء بني ملال بين الماضي والحاضر"



نظم المكتب المسير لجمعية الوسيط لحفظ الذاكرة الرياضية لقاء تواصليا بمدينة بني ملال يوم السبت 20 يناير 2018 حضرته فعاليات رياضية وعدد من المهتمين منهم رئيس المجلس البلدي ومستشاريه و قدماء اللاعبين والمسيرين لرجاء بني ملال فرع كرة القدم وكرة السلة وألعاب القوى. ويعتبر هذا اللقاء هو اول لقاء تنظمه جمعية الوسيط التي تأسست يوم 12 فبراير 2012 خارج مدينة الرباط حيت يوجد مقرها.و قد تم اختيار شعار " رجاء بني ملال بين الماضي والحاضر" و تناوب على المنصة كل من رئيس الجمعية السيد المعطي الشرقاوي الذي ذكر بأهداف الجمعية والغاية من تأسيسها شاكرا اللاعب الوطني والإطار الوطني السيد أحمد نجاح الذي ساهم وحضر لعقد هذا اللقاء ومولاي عبد الله العلمي لاعب سابق لرجاء بني ملال وهو من احد رؤسائها السابقين الذي رحب بالحضور منوها بالفكرة ومطالبا بتقديم يد المساعدة لأعضاء الجمعية .وتقدم السيد أحمد شد رئيس بلدية بني ملال والذي يعتبر هو كذلك واحد من المسيرين القدامى بعرض عن وضعية الرياضة بالمدينة وذكر بالدور الذي يقوم به المكتب المسير للبلدية والذي برمج احداث 30 ملعبا للقرب رغم غياب الوعاء العقاري بالمدينة ،كما رد على تدخلات بعض الاخوة وطمأنهم بان المجلس البلدي يفكر كثيرا في الاعتناء باللاعبين القدامى وما احداث ملاعب القرب إلا فكرة تدخل في اطار تشغيل البعض منهم وهذا يدخل في اطار ثقافة القرب كما زف للحضور فكرة خلق ملعب دولي وان الملف تحت الدراسة وان هناك تشاور مع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم . وبعد التدخلات والتساؤلات لكل من الاعب الدولي السابق احمد نجاح والحاج كبور والصحافي محمد الحجام و الصحفي مجدي عبد المجيد والأستاذ موحا افرني الذي تساءل عن ارشيف فريق رجاء بني ملال وخاصة كاس محمد الخامس التي احرزها فريق رجاء بني ملال والعربي ياسين والشريف القاسمي و محمد بوعميرة وصبت الردود كلها في مستقبل الرياضة بالمدينة وكيفية النهوض بها. ولما جاء دور السيد الحسين الحياني قيدوم المعلقين و الاعلاميين الرياضيين وهو بالمناسبة الرئيس المنتدب لنادي الوسيط انصت له الكل بتمعن. وقد تطرق للماضي المجيد لرجاء بني ملال متسائلا عن أسباب تراجع الممارسة الرياضية بالمدينة مذكرا بان النادي مؤسسة محترمة والمكتب مؤسسة محترمة وعلى الجماهير ان تقدم الدعم والمؤازرة لفريقها والأنصار ملزمون بتقديرهم وليس من حقنا ان نحاسبهم بل المحاسبة من طرف المنخرطين وعلى المكاتب ان تساير التغيير الذي يعرفه المغرب.كما ان على الاندية ان تستشير قدمائها من لاعبين ومسيرين . وقد انتهى اللقاء الذي سيره ونشط بين كلماته السيد محمد برامي الكاتب العام لنادي الوسيط بتوصيات منها فكرة احداث فرع تابع لنادي الوسيط لحفظ الذاكرة الرياضية .



الحسن دحو. عدسة :غريب

أمل سوق السبت لكرة القدم ينظم لقاء تواصليا ناجحا دعا لحضوره فعاليات المدينة وجمعيات المجتمع المدني



الرئيس: ماكوري

في بادرة اعتبرت الأولى من نوعها على صعيد جهة بني ملال – خنيفرة، نظم أمل سوق السبت المنتمي للأولى هواة مجموعة الجنوب لقاء تواصليا نموذجيا بعد عصر يوم الخميس 18 يناير 2018، دعا لحضوره فعاليات المدينة وجمعيات المجتمع المدينة والصحافة الوطنية والجهوية والمحلية بقاعة العروض التابعة لدار الشباب علال بن عبد الله.

انطلق الحفل بتلاوة بينات من الذكر الحكيم، قبل أن يقف الحاضرون احتراما للنشيد الوطني المغربي،ويتابع الجميع بعد ذلك شريطا يؤرخ لمسيرة الفريق النماوي منذ تأسيسه سنة 1986 بالقسم الشرفي حيث اعتمد آنذاك على لاعبي فرق الأحياء، إلى غاية الموسم الرياضي الجاري 2017- 2018 بالقسم الأول هواة.الشريط تضمن شهادة شفهية للكاتب العام "عزيز شكوري" الذي جاور الفريق كلاعب قبل أن يتحول بعد اعتزاله ممارسة كرة القدم لشغل مهمة الكتاب العام للفريق منذ عدة سنوات، حاول من خلاله صاحب هذا الشريط استحضار تاريخ الفريق وكذا الظروف التي مر منها، والرجالات الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل أن يجد الفريق النماوي مكانة له داخل المنظومة الكروية ببلادنا، من بينهم على سبيل المثال لا الحصر "محمد حقاوي" و"الحبيب بنعمر" و"بوبكر أوشن" و"أحمد إدريسي"،والمرحومين "بالعيدي" و "خفضي"و بعض أسماء اللاعبين الذين عرفوا ولادتهم داخل الفريق قبل أن تسطع أسماؤهم على الساحة الكروية جراء انضمامها لأبرز الفرق الوطنية.وتضمن الشريط صورا من أرشيف الفريق جعل الحاضرين يعطونه أهمية كبيرة، وخصوصا الجيل الجديد الراغب في معرفة تاريخ الفريق.

وبعد كلمة ترحيبية ألقاها بالناسبة "محمد ماكوري" الرئيس الحالي للفريق وعضو العصبة الوطنية لكرة القدم هواة،أعطى لمحة شاملة عن وضعية الفريق والواقع الذي يعيشه خلال السنوات الأخيرة، وكذا المستقبل الذي ينتظره، مؤكدا أن فريقه يعتمد أكثر على الطاقات المحلية، ويولي عناية خاصة بالفئات الصغرى للفريق وكذا المدرسة التي أنشأها لهذا الغرض مند الموسم الرياضي الأخير، والتي تضم حاليا العديد من المواهب.وأضاف بأن الفريق الذي يتشرف برئاسته يتوفر على حافلة من الطراز الرفيع تلعب دورا كبيرا ومهما في جميع تنقلاته وخصوصا الطويلة منها في اتجاه الأقاليم الجنوبية العزيزة.واستغل بالمناسبة الفرصة لتقديم تشكرات المكتب المسير لجميع الجهات المانحة التي تقف إلى جانب الفريق بدون قيد أو شرط، وفي مقدمتها المجلس البلدي للمدينة الذي يعتبر بحق وحقيق الداعم الأساس للفريق، والمجلس الإقليمي للفقيه بنصالح والمجلس الجهوي لبني ملال – خنيفرة، والجمهور الذي يؤازر الفريق في كل مبارياته، وخصوصا تلك التي يحتضنها الملعب البلدي بسوق السبت.وأكد أن الهدف الذي سطره المكتب المسير الحالي هو تحقيق حلم الصعود للقسم الوطني للهواة، ومن تم إلى القسم الوطني الثاني، ولديه من الإمكانيات المادية والبشرية ما سيؤهله لذلك، مشيرا أيضا إلى بعض الأندية التي تتواجد معه في مجموعته والتي تتقاسمه نفس الهدف، ويتعين عليه تحقيق أفضل النتائج خلال مرحلة الإياب التي ستكون مبارياتها حاسمة، واعتبر فارق النقاط الذي يتقدم به متصدر الترتيب هلال تراست عن فريقه قابل للتجاوز شريطة تضافر الجهود، ويثق في كل مكوناته كي يتوجه بطلا لمجموعته، وبالتالي تحقيق حلم ساكنة المدينة بشكل خاص والإقليم بشكل عام.وحتى يتسنى للفريق تحقيق هذا الحلم التاريخي فضل المكتب المسير يقول رئيس الفريق الاعتماد على مقاربة تشاركية بغية إيجاد مورد أو موارد قارة للفريق والحصول على مقر رسمي والرفع من عدد منخرطيه، علما أنه يتوفر على 51 منخرطا، وهو بالمناسبة أعلى رقم في قسمه الحالي، وأن الباب مفتوح على مصراعيه لكل من يرغب في الانضمام للفريق الذي هو ملك للمدينة،ويقبل بصدر رحب كل الاقتراحات والانتقادات البناءة مادام الجميع يهتم بمستقبل فريق الأمل.



صورة جماعية للمكرمين رفقة بعض أعضاء المكتب المسير لأمل سوق السبت

وبعد الاستماع لفقرة موسيقية تفاعل معها الحاضرون بشكل تلقائي، فتح باب المناقشة وتقديم الأسئلة والاستفسارات من طرف الراغبين في ذلك، تم خلالها التطرق فيها لكل المواضيع المتعلقة بمسيرة الفريق أغنت كلها بشكل أو بأخر هذا اللقاء التواصلي الذي لقي نجاحا كبيرا،قبل أن يعود رئيس الفريق للرد عن الأسئلة التي وجهت له معتبرا جميع التدخلات إيجابية وتخدم مصلحة الفريق.

وعلى هامش هذا اللقاء، تم في نهايته تم تكريم بعض الفعاليات الرياضية التي أسدت خدمات جليلة للفريق من مسرين و أطر تقنية و لاعبين،تم تسليمهم تذكارات وشواهد تقديرية

هذه أهم عشر اقتراحات لتحقيق الأهداف المنشودة



1- توفير مقر للنادي
2- الاعتماد على الطاقات التي تزخر بها المدينة.
3- بناء مدرجات إضافية بالملعب البلدي
4- تحقيق حلم الصعود للقسم الأعلى.
5- الاهتمام بالفئات الصغرى وكذا مدرسة النادي.
6- تكريم المسيرين واللاعبين الذين أفنوا شبابهم دفاعا عن قميص الفريق.
7- البحث عن موارد قارة للفريق.
8- تعزيز لائحة المنخرطين بأسماء جديدة قادرة على العطاء.
9- الوقوف إلى جانب قدماء اللاعبين الراغبين في التكوين بغية ولوج عالم التدريب من بابه الواسع.
10- تشييد مركز الإيواء في إحدى الفضاءات المتواجدة بالملعب البلدي.

بطاقة محبة

تاريخ التأسيس: 1986
الشعار: الأبيض والأخضر
الملعب: البلدي لسوق السبت
أرضيته: مكسوة بالعشب الاصطناعي
طاقته الاستيعابية: حوالي 2000 متفرج
إنجازاته: الصعود لقسمه الحالي
ألقابه: بدون

تشكيلة المكتب المسير

الرئيس: محمد المكوري
النائب الأول لرئيس:عبد الكبير رمضان
النائب الثاني للرئيس:محمد غنيم
الكاتب العام: عبد العزيز شكوري
نائب الكاتب العام: الشرقاوي الفضلاوي
أمين المال: فريد أمزيل
نائب أمين المال: عبد اللطيف فلاحي
المستشاران: تور الدين لكريني ورضوان علالي.

الطاقم التقني والطبي

المدرب: خالد بلاغة
مساعد المدرب: رشيد عطيف
المعد البدني: الشرقاوي ماكوري
مدرب حراس المرمى:بدون
طبيب الفريق: مراد ورحمان
الممرض:أحمد عبد القيم
المكلف بالأمتعة:محمد فيرود
سائق الحافلة: هشام لحيوني

لائحة بأسماء المكرمين برسم سنة 2017

1- "الحبيب الخياط" أمين المال السابق، جاور الفريق منذ تأسيسه إلى اليوم ولا يزال وفيا له.
2- "عمر تيوتة": مسير سابق جاور بدوره الفريق النماوي دون أن يبتعد عنه في أي لحظة.
3- "المصطفى الزياني": مدرب سابق جاور الفريق النماوي لفترتين متقطعتين، وحقق صحبته أفضل النتائج، ومن أهم مميزاته تحليه بالأخلاق الحميدة العالية، وتفانيه في العمل.انفصل مؤخرا عن الفريق بسبب عدم توفره على الرخصة:باء كاف" المقررة من طرف الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.
4- "عبد الكريم الحداوي":لاعب سابق انضم للفريق في القسم الشرفي،وأشرف فيما بعد على تدريب الفريق لفترة قصيرة.
5- "الشرقاوي بداوي":لاعب سابق جاور الفريق لعدة سنوات، قبل أن يشغل مهمة مدرب مساعد لبعض المدربين الذين تعاقبوا على الإدارة التقنية للفريق،كما أنيطت له مهمة تدريب فئة الشبان، وكدا فئة الكبار حين تجاوز الفريق النماوي الدفاع الحسني الجديدي في منافسات كأس العرش.

نتائج الفريق خلال المرحلة الأولى من الموسم الرياضي الجاري

د	المباراة	د	المباراة	د	المباراة
01	ات.أزيلال – الأمل: 1 - 1	06	الأمل – ات. المراكشي:1 - 1	11	الأمل – رجاء أكادير:2 - 0
02	الأمل – أدرار س: 2 - 0	07	شباب طاطا – الأمل:1 - 1	12	مستقبل المرسى – الأمل:1 - 4
03	فوسبوكراع – الأمل:1 - 1	08	الأمل – نجاح سوس:0 - 0	13	الأمل – مولودية الداخلة:1 - 1
04	الأمل – مو. العيون:3 - 1	09	الأمل – هلال تراست:1 - 3	14	أولمبيك مراكش – الأمل:1 - 2
05	مو. طرفاية – الأمل:2 - 0	10	أو. العيون – الأمل:1 - 1	15	أمل س. السبت– نجم أنزا:2 - 0

تراتيب فريق الأمل خلال الخمس سنوات الأخيرة

الموسم	ر	ن	د	ف	ت	ه	له	عليه	النسبة
18 - 17	3	31	17	7	7	3	25	14	11 +
17 - 16-	10	36	30	8	12	10	28	34	6 -
15 - 16	10	34	30	8	10	12	23	29	6 -
15 - 14	10	39	32	8	15	9	36	33	3 -
13 - 14	10	34	32	11	9	12	31	31	0
12 - 13	10	23	19	5	8	6	16	19	3 -

ترتيب هدافي الفريق وذلك إلى حدود الدورة 17

1- عماد البورخ- يوسف المتوكل (7 أهداف)
3- سمير بيكانيمين (3 أهداف)
4- حميد بحار – يوسف الضي (هدفان)
6- مصطفى غليوش – محمد سوماح - عمر نداي - بومانين (هدف واحد)

سوق السبت: موحا أفرني/ الحسين دحو / عدسة: عبد اللطيف غريب



محمد البصيري

تظاهرة رياضية بتادلة لتعميم و توسيع قاعدة ممارسة كرة السلة
لقاءات في أجواء حماسية بين الفئات الصغرى لأبي الجعد و تادلة

في إطار توسيع قاعدة الممارسين و الممارسات لرياضة كرة السلة وإعادة الاعتبار لهذه اللعبة التي تستهوي فئة عريضة من الأطفال و الشباب، احتضنت ملاعب كرة السلة بالمركب الرياضي بقصبة صباح اليوم السبت 20 يناير الأخير، مباريات في كرة السلة همت فئات الصغار والفتيات والكبار المنتمين لناديي جمعية الأمل الرياضي لكرة السلة بأبي الجعد و نادي قاعدة الممارسين والممارسات، ورد الاعتبار لهذه الرياضة النبيلة، والعمل على توسيع دائرة إشعاعها إلى جانب كرة القدم التي تستأثر باهتمام أكبر. وذكر "بوفتيني" بالعمل والمجهودات التي يقوم به مسيرو جمعية الأمل التي تم تأسيسها سنة 1999 من طرف الراحل "نور الدين نظيف"، بغية النهوض والارتقاء برياضة كرة السلة.

من جانبه، شكر "محمد الحداد" رئيس نادي



الشباب الرياضي لكرة السلة بقصبة تادلة. وقد تتبع أطوار هذه المنافسات التي حضرها رئيس عصبة بني ملال خنيفرة لكرة السلة، جمهور غفير من عشاق الكرة البرتقالية، إلى جانب عدد من الفعاليات الرياضية بكل من قصبة تادلة وأبي الجعد، حيث سادت أجواء من المنافسة الشريفة والحماس والروح الرياضية في صفوف اللاعبين واللاعبات.

وقد تمكن صغار شباب قصبة تادلة من الفوز على منافسيهم من جمعية أمل أبي الجعد بحصة 13 نقطة مقابل 05، وفازت فتيات الفريق التدلاوي بنتيجة 21 مقابل 16 نقطة، فيما كان التفوق خلال المباراة الثالثة لكبار أبي الجعد بحصة 66 مقابل 43.

وفي تصريح للجريدة، شكر "محمد بوفتيني" رئيس جمعية أمل أبي الجعد لكرة السلة المنظمين والجمهور على حسن الاستقبال والتنظيم، مبرزا أن هذه التظاهرة الرياضية بين فرق من مدينتين جارتين، تندرج في إطار تعميم لعبة كرة السلة خاصة في صفوف الفئات الصغرى، بغية توسيع الشباب الرياضي لكرة السلة بقصبة تادلة، مسيري وجموع لاعبي ولاعبات فريق أبي الجعد الذين لم يترددوا في تلبية الدعوة والمساهمة في إنجاح هذا العرس الرياضي الإشعاعي، كما شكر كل من ساهم في إنجاح هذه التظاهرة الرياضية الهامة. وذكر الحداد بالمجهودات المبذولة من أجل إحياء وتطوير هذه الرياضة بمدينة قصبة تادلة من جديد، مشيرا إلى أن كرة السلة صارت تستقطب فئات واسعة من الشباب والفتيات، وانخراط عدد كبير من الأطفال في مدرسة كرة السلة التي تم تأسيسها مؤخرا.

إلى ذلك، وبمناسبة هذه التظاهرة الرياضية دعا فاعلون جمعويون ورياضيون بمدينة قصبة تادلة إلى ضرورة توفير الدعم اللازم من أجل النهوض بكرة السلة، ملتمسين من الجهات المسؤولة التعجيل بإنشاء قاعة مغطاة، وإنشاء ملاعب للقرب خاصة برياضة كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد من أجل تمكين أطفال الأحياء من ممارسة هواياتهم الرياضية منذ الصغر وتمكينهم من صقل وإبراز مواهبهم.

شباب الخلفية لألعاب القوى ينظم المهرجان الربيعي الأول لأولاد نجاع



نظمت جمعية شباب الخلفية للألعاب القوى بشراكة مع جمعية اولاد نجاع للثقافة والرياضة والتنمية سباقا في العدو الريفي، وسعيا منها إلى نشر الوعي الرياضي بالمنطقة والاهتمام برياضة ألعاب القوى بالجماعة والنواحي، ومن أجل صقل المواهب والطاقات في هذا النوع الرياضي وجعل الرياضة أداة للمساهمة في تحقيق التنمية،

وقد سخرت جمعية شباب الخلفية إلى جانب جمعية أولاد نجاع للثقافة والرياضة والتنمية كل إمكاناتها من أجل إنجاح هذا النشاط وبلوغ الأهداف المنشودة حيث تم فتح أبواب التسجيل أمام المشاركين منذ يومين عبر مكتب تسجيل بأولاد نجاع ليتدارك الأمر صبيحة يوم السباق، إذ تم فتح لائحة التسجيل أمام المشاركين بداية من الساعة السابعة صباحا. وبحضور المستشار التقني للجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى وممثل السلطة وممثلي وزارة الشباب والرياضة والمنتخبين وعدة شخصيات من المنطقة تنشط في العمل الجمعوي ثم إعطاء انطلاقة سباق الفئات الناشئة الذي عرف مشاركة مكثفة، ليتبعه سباق الصغار ثم الفتيان والفتيات ليختتم هذا المحفل الرياضي بسباق الشبان والكبار إلى جانب الشابات والكبيرات، وقد خصصت جمعية شباب الخلفية لألعاب القوى جوائز مالية لتشجيع المشاركين بالإضافة إلى ميداليات وكؤوس وشواهد المشاركة، وستعمل الجمعية على انتقاء المواهب لضمها الى تشكيلتها من خلال هذه المسابقة، التي تعتبر فرصة مواتية لاختيار الأبطال وضمهم الى الجمعية التي تعتزم تشكيل فريق قادر على العطاء والتألق في جميع المسابقات الجهوية و الوطنية.



المصطفى القرواني

أول هزيمة لنهضة زاوية الشيخ وسُلُوك لا رياضي لأنصار الفريق الخَصم



بَعدَ سلسلة من النتائج الإيجابية (4 انتصارات وتَعَادُلَين إثنَين)، مُني فريق نهضة زاوية الشيخ (RAZ) يوم السبت 27 يناير 2018 بملعب اغرم العلام بأول هزيمة له أمام فريق شباب دير القصيبة (CJDK) بهَدَفين لواحد برسم الجولة السابعة من بطولة القسم الشرفي لعصبة تادلة (المجموعة C). وكان الفريق المحلي السباق للتسجيل في الدقيقة 27. ولم تَدُم فرحته رُفقة جمهوره الذي لا يفصله عن خط الملعب إلا حَبل (كوردة) وأماكن أخرى لاشيء، سوى بضع دقائق عندما باغتَ اللاعب جمال لمقدم الحارس في الدقيقة 35 بقديفة قوية ومُركزة من وسط الملعب وأسكنها في الشباك. لتَتَوالى بعدها الهجمات المُكثفة للفريق الزائر الذي أخفق في التسجيل في عدة فُرص أبرزها عندما انفرد أحد المُهاجمين بالحارس وأخرى التطمت الكرة بالقائم، لينتهي الشوط الأول بالتعادل.

أما الجولة الثانية فلقد تراجع مستوى فريق الراز بشكل مُلفت، بالمُقابل ضغط المحليون وتمكنوا من تسجيل هدف الفوز وسط فرحة عارمة لجمهوره الذي لم يتردد في اقتحام الملعب في عدة مناسبات..الأمر الذي أربك الخصم وشَوشَ على تركيزه وأرغم المُدرب على إجراء عدة تغييرات على تشكيلة الفريق. وبينما كان اللاعب زكرياء مكاوي في طريقه إلى مستودع الملابس بعد تعويضه، انهال عليه الجمهور بالسب والشتم وكذا الضرب حيث تَعَرضَ لعدة لَكَمات على وجهه..ومما زاد الطين بلة أيضا هو عدم حياد أحد رجال الأمن الذي ساهم بشكل كبير في تشجيع الجمهور على الاقتحام الصريح للمستطيل والاعتداء اللفظي والجسدي على باقي عناصر الفريق الزائر.. حيث اضطر الحكم لتوقيف المباراة لحوالي نصف ساعة. وتفاديا للأسوأ، وافق المسؤولون عن الفريقين لمُواصلة اللعب بعد تقديم احتجاج رسمي من فريق النهضة الذي أنهى المباراة بهزيمة أولى في مشواره هذا الموسم..

وأخيرا ميلاد جمعية لرياضة الأحياء بزاوية الشيخ



كما كان مُتوقعا وتنفيذا للوعود التي قطعَها على نَفسه مكتب جمعية النهضة الرياضية منذ تجديده في نهاية العام الماضي، تأسست مُؤخرا جمعية مُوازية لرياضة الأحياء تهدف بالدرجة الأولى إلى إحياء بطولة الأحياء لكرة القدم التي كانت تزخرُ بها مدينة زاوية الشيخ في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي حيث كان الملعب البلدي يمتلئ عن آخره لمُتابعة اللمسات الفنية لفُرق ضاربة في التاريخ نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر دفاع بويمجان، تاداوت، المطالب، الحمام، الزاوية القديمة، القشلة...حيث أنجَبَت العديد من اللاعبين المُتألقين أمثال محمد عريض وعلي مرخي ومحمد أومورغي ومحمد مامون ومحمد علامي وخالد السني العلمي وعبد الرحيم عقابوش وسعيد صبري وعلي موساوي ومحمد حجوجي وبناصر بونصير وعبد الرحيم حاوحو ورحالي حسن وحميد بركوش وبنحمو وغازي مجدوبي وخليفة معاش ومحمد عريض وآخرون... منهم أيضا من شارك ضمن أندية وطنية كالمرحوم حمو أولو الذي كان يلعب في صفوف فريق الجيش الملكي والمرحوم لحسن مرخي المُلقب بالبوفي الذي كان يلعب لأمل بلقصيري والمرحوم الحبيب حاجي الذي كان حارسا ماهرا للقوات المساعدة...

الجمعية التي يترأسها مدير دار الشباب السيد عزيز شيمي إلى جانب الحسين تمصاط (نائبه) ومحمد أكناو (أمين) ومحمد حجوجي (نائبه) وعبد القادر بوبول (كاتب) ومحمد العمومي (نائبه) ورحال فضالي، موحا حاسوس، محمد لوبا (مستشارون)، تهدفُ أيضا حسب قانونها الأساسي إلى عقد شراكات مع جمعيات إقليمية وجهوية ووطنية ودولية لتبادل الخبرات في المجال الرياضي وصقل المواهب، التنسيق مع المجلس البلدي في ملفات البنيات التحتية الرياضية، تنظيم رحلات ودوريات في رياضات مختلفة، إقحام ذوي الاحتياجات الخاصة في ممارسة الرياضة بجميع أنواعها، تعريف وتعميم الممارسات الرياضية لدى الساكنة والهيئات والمُؤسسات الخاصة والعامة، مساهمة الجمعية في الإشعاع الثقافي والفني والتربوي والرياضي...إلى غيرها من الأهداف التي ستُساهم في تأهيل وتكوين الشباب.

مشاركة 100 طفل في الملتقى الأول للعدو الريفي بجماعة اولاد يوسف



تحت شعار 'الرياضة تربية من أجل ترسيخ السلوك المدني' احتضن مركز اولاد يوسف بإقليم بني ملال صباح اليوم الثلاثاء الملتقى الأول للعدو الريفي في فئتي البراعم والصغار، المنظم من طرف جمعية الوفاق للتنمية بشراكة مع مجموعة مدارس اولاد احمامة وبتعاون مع المجلس الجماعي.وشارك في هذه التظاهرة الهامة التي تتبعها جمهور غفير من سكان المنطقة بحضور السلطات المحلية و المنتخبين و فعاليات تربوية وجمعوية، نحو 100 طفل من فئتي البراعم و الصغار، الذين تباروا على المراكز الأولى في أجواء حماسية و تشجيعات و تصفيقات الجمهور.

وقد سلمت للمتوجين بالمراكز الثلاثة عن كل فئة جوائز تشجيعية و شواهد تقديرية.

النتائج

فئة البراعم

1- رفيق عبد الصمد من الشركة

2- انس الجعدي من مركز اولاد احمامة

3- بدر الحمري من اولاد بوجعود

اولاد يوسف: محمد البصيري

حديث الصورة قصبة تادلة والدراجات الهوائية



صورة من الأرشيف تذكرنا بالماضي المشرق لرياضة سباق الدراجات الهوائية التي كانت تنظم بمدينة قصبة تادلة خلال فترة الاستعمار وبداية الاستقلال، وأبرزت دراجا من العيار الثقيل اسمه "صالح عصفور" الذي حمل مشعل هذا النوع الرياضي إلى أن رحل إلى دار البقاء.

بطولة القسم الوطني الثاني في جولته 16
تعادل في آخر الأنفاس بطعم الخسارة



في قمة أسفل الترتيب ، واجه أمس الأحد شباب قصبة تادلة النادي القنيطري، وعينه على النقاط الثلاثة بغية تحسين وضعيته والهروب ولو مؤقتا من المراتب غير المرغوب فيها من جهة، ورد دين مباراة الذهاب الثاني انهزم فيها بالقنيطرة من جهة ثانية.بالمقابل وقبل إجراء هذه المباراة القوية التي استعد إليها فارس سبو على غرار مضيفه التدلاوي، فكان يمني النفس بتأكيد نتيجة مباراة الذهاب أو العودة على الأقل من رحلته بنقطة التعادل، غير أنهما اكتفيا معا باقتسام النقا\ بينهما بالتساوي بعدما زار كل منهما شباك الآخر في مناسبة واحدة فقط.

مباراة الشباب والنادي لم يرق شوطها الأول إلى المستوى المطلوب، علما أنهما دخلا معا منقوصين من كل الانتدابات الشتوية التي قاما بها خلال التوقف الأخير من البطولة بعد طي مرحلة الذهاب.وباستثناء أربع محاولات حقيقية للتسجيل، ثلاثة منها لفائدة الفريق المحلي وواحدة فقط للفريق الضيف، فقد استقر اللعب في غالب الأحيان في وسط الميدان مع القيام بين الفينة وأخرى ببعض الحملات غير المقلقة.هدف السبق سجل في الدقيقة 14 بواسطة الجناح الأيمن عادل وهبي بعد توصله بكرة عرضية من الجهة اليسرى من زميله عبد الصمد إمعيش.وكان بإمكان الفريق التدلاوي إضافة هدف ثاني في الدقيقة 44 بواسطة العميد حمزة شطبي غير أن تسديدة هذا الأخير لم تكن مركزة بالشكل الكافي حيث مرت الكرة غير بعيد من القائم الأيسر للحارس القنيطري ربيع جليد، لينتي هذا الشوط بتقدم أشبال الإطار الوطني عبد المالك العزيز متقدين بهدف دون رد.

خلال الشوط الثاني حاول كل طرف مند البداية الضغط على دفاع ومرمى الآخر من أجل تامين النتيجة المرسومة بالنسبة لأصحاب الأرض،وتعديل النتيجة ولم لا قلب الطاولة على مضيفه بالنسبة للزوار فيما تبقى من عمر هذه المباراة، الشيء الذي جعلهما يقومان بحملات منظمة تارة ومرتدات سريعة تارة أخرى انطلاقا من الدفاع، كاد على إثرها كل طرف أي يبلغ المرمى، أبرزها تلك التي أتيحت لفارس سبو في الدقيقة 60 بواسطة المهاجم لؤي العاني، غير أن أنانيته أضاعت عليه وعلى فريقه فرصة التعديل.وفي غياب عناصر بديلة وبعد إصابة اللاعب أيوب الرحماوي في الدقيقة 80 خاض الفريق الزائر مدة خمس دقائق منقوص العدد إلى حين عودة اللاعب المصاب. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين تمكن اللاعب حسن الزرايبي من تسجيل هدف التعادل من مسافة بعيدة مستغلا تهاون الدفاع في التدخل في الوقت المناسب سيما وأن اللاعب المسجل وجد منفذا استغله بشكل جيد.نتيجة المباراة يمكن اعتبراها عادية إلا أنها غير مرضية بالنسبة للفريق المحلي الذي يبحث بجد في الابتعاد عن المنطقة المكهربة،ولم تشكل أي عائق بالنسبة للحكم محمد سليمان من عصبة الشرق حيث قادها باقتدار شديد بمساعدة زميليه يونس زبخ وبدر فرحان.

▪ نادية مصلوح

الورقة التقنية

شباب قصبة تادلة – النادي القنيطري:1 - 1

التاريخ: الأحد 28 يناير 2018

الملعب: البلدي بتادلة

الدورة:16

الجمهور: حوالي 300 متفرج

الحكم:محمد سليمان بمساعدة كل من يونس زبخ وبد فرحان من عصبة الشمال

الهدفان:- وهبي (د 14) شباب قصبة تادلة. – الزريبي (د 88) النادي القنيطري

تشكيلة الفريقين

شباب قصبة تادلة: - بوناكة – عبدي – جاهور – منير – العمري(حكيمي د 61) – آيت زنو – شطبي (أموح د 53) – وهبي – العزيزي(زريويل د 80) – إمعيش – الطالبي.

المدرب: عبد المالك العزيز

النادي القنيطري:- جليد – شروق – جعواني – الرحماوي – العاني – الزرايبي – عربيدي – بنسعيد – بومعزة – الفارسي(أبو زيد د 52).

المدرب: حسن أوغني

غابت سيارة الإسعاف وحضرت سيارة نقل الأموات في مباراة اتحاد الفقيه بن صالح وقصبة المزار في بطولة القسم الثاني هواة



أمام إسرار الحكم بالقايد من عصبة مكناس تافيلالت على حضور سيارة الإسعاف قبل انطلاق مباراة اتحاد الفقيه بنصالح وقصبة المزار لحساب الدورة 13 من بطولة القسم الثاني مجموعة الجنوب،تأخرت انطلاقة هذه المباراة مدة 14 دقيقة، أي قبل دقيقة واحدة فقط من الوقت الذي حدده الحكم المذكور لمسيري الفريق العميري،الشيء الذي جعله يتجنب خسارة بالقلم بعدما حضرت سيارة بديلة مختصة بنقل الأموات لمتواهم الأخير أو إلى مصحة التشريح.ومباشرة بعد ولوجها الباب الرئيس للملعب البلدي، أعلن الحكم عن انطلاقة المباراة دون أن يتأكد من هوية السيارة التي تقدمها شخصان يحمل كل منهما وزرة بيضاء.يحدث هذا في مدينة تعتبر عاصمة للإقليم ويعتبر مجلسها البلدي من أغنى المجالس على الصعيد الوطني، والأكثر من ذلك ففقد لجأ لاعبو الفريق خلال السنتين الأخيرتين لخوض العديد من الإضرابات كوسيلة ضغط للحصول على مستحقاتهم المادية العالقة بذمة الفريق.

وفي نفس السياق تعالت أصوات محبي الفريق العميري مطالبة بعقد جمع عام استثنائي لانتخاب مكتب مسير جديد قادر على تجنب الهبوط الوشيك لبطولة القسم الشرفي، مادامت الأمور تسير في هذا الاتجاه، وخصوصا في ظل إقصاء الفعاليات الرياضية القادرة على العطاء، وتبني سياسة واضحة واستراتيجية عمل قابلة للتنفيذ على أرض الواقع، دون اللجوء لحلول اتضحت أنها ترقيعية ليس إلا.

بالعودة لخبر سيارة نقل الأموات فقد اعتبرها بعض متتبعي المباراة المذكورة بمثابة إنذار للفريق،حيث حضرت لتدق ناقوس الخطر بغية القيام بما يلزم القيام به لتجنب مقبرة القسم الشرفي.فهل وصلت الرسالة لمن يهمهم الأمر؟


Préparé Par : B. ZIGZI

La rage

Mortelle une fois que les symptômes cliniques sont apparus

La rage est une maladie infectieuse d'origine virale qui est presque toujours mortelle une fois que les symptômes cliniques sont apparus. Dans une proportion allant jusqu'à 99% des cas chez l'homme, elle est transmise par des chiens domestiques, mais le virus peut infecter les animaux domestiques et les animaux sauvages. Il est transmis à l'homme en général par la salive des animaux infectés lors d'une morsure ou d'une égratignure.
La rage est une maladie d'origine virale, qui peut être évitée grâce à la vaccination et qui touche plus de 150 pays et territoires. Les chiens sont principalement à l'origine des cas mortels de rage humaine et représentent jusqu'à 99% des cas de transmission à l'homme. En vaccinant les chiens et en évitant les morsures, on peut parvenir à éliminer la rage. L'infection tue des dizaines de milliers de personnes chaque année, principalement en Asie et en Afrique. Les enfants de moins de 15 ans représentent 40% des personnes mordues par un animal pour lequel il existe une suspicion de rage. Le nettoyage immédiat et soigneux de la plaie à l'eau et au savon après le contact avec un animal suspect est essentiel et il peut sauver la vie. L'OMS, l'Organisation mondiale de la santé animale (OIE), l'Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture (FAO) et l'Alliance mondiale contre la rage (GARC: Global Alliance for Rabies Control) ont établi la collaboration «Tous unis contre la rage» afin d'adopter une stratégie commune pour ramener à zéro le nombre des décès humains dus à la rage d'ici 2030.

La durée d'incubation de la rage est habituellement de 1 à 3 mois mais peut s'étendre de moins d'une semaine à 1 an, en fonction de facteurs tels que le site de pénétration du virus et la charge virale. Les symptômes initiaux comportent de la fièvre accompagnée de douleurs ou de fourmillements, démangeaisons ou sensations de brûlure inexpliqués (paresthésie) à l'endroit de la blessure. La propagation du virus dans le système nerveux central entraîne une inflammation progressive et mortelle de l'encéphale et de la moelle épinière.
La rage existe sous 2 formes:
La forme «furieuse», avec une hyperactivité du malade, une excitabilité, une hydrophobie (peur de l'eau) et parfois une aérophobie (peur des courants d'air ou de l'air frais). Le décès survient en quelques jours par arrêt cardiorespiratoire.
La forme paralytique, dans environ 30% des cas humains. L'évolution est alors moins spectaculaire et en général plus longue que pour la rage furieuse. Les muscles se paralysent progressivement, à partir de l'endroit de la morsure ou de l'égratignure. Le coma s'installe lentement et le patient finit par mourir. Les cas de rage paralytique sont souvent mal diagnostiqués, ce qui contribue à la sous-notification de la maladie.



Diagnostic
Les outils de diagnostic actuels ne conviennent pas pour détecter la rage avant le début de la phase clinique et, en l'absence des signes spécifiques d'hydrophobie ou d'aérophobie, le diagnostic clinique peut s'avérer difficile. On peut confirmer la rage humaine ante mortem et post mortem aux moyens de diverses techniques détectant le virus entier, les antigènes viraux ou les acides nucléiques dans les tissus infectés (encéphale, peau, urines ou salive).

Transmission
L'être humain s'infecte en général à la suite d'une morsure ou d'une griffure profonde d'un animal porteur de la rage, et la transmission par les chiens enragés est à l'origine de 99% des cas humains. C'est en Afrique et en Asie que le fardeau de cette maladie est le plus lourd chez l'homme et l'on y recense 95% des cas mortels, dans le monde.
Dans la Région des Amériques, ce sont désormais les chauves souris qui sont à l'origine de la plupart des décès dus à la rage humaine, la transmission par les chiens ayant été presque totalement interrompue dans cette région. La transmission par les chauves souris devient aussi une menace émergente pour la santé publique en Australie et en Europe de l'Ouest. Les décès humains à la suite d'une exposition à des renards, des ratons laveurs, des mouffettes, des chacals, des mangoustes et d'autres carnivores sauvages sont très rares et l'on ne connaît pas de cas de transmission par des morsures de rongeurs.
La transmission peut aussi se produire par contact direct de matériel infectieux, en général de la salive, avec les muqueuses de l'homme ou une lésion cutanée récente. La transmission interhumaine par morsure est théoriquement possible mais n'a jamais été confirmée.
Dans de rares cas, la rage peut être contractée par inhalation d'aérosols contenant le virus ou par transplantation d'organes infectés. On n'a jamais confirmé que la consommation de viande crue ou de tissus d'animaux pouvait être une source d'infection pour l'être humain.

Prophylaxie postexposition (PPE)
Par ce terme on entend le traitement immédiat d'une personne ayant été mordue et donc exposée à la rage. On évite ainsi que le virus pénètre dans le système nerveux central, ce qui entraîne la mort imminente. Elle consiste à:
nettoyer soigneusement la plaie et à appliquer un traitement local le plus rapidement possible après l'exposition;
administrer une série de doses d'un vaccin antirabique puissant et efficace répondant aux normes de l'OMS; et
administrer des immunoglobulines antirabiques, selon l'indication.
L'administration d'un traitement efficace peu de temps après l'exposition permet d'éviter l'apparition des symptômes de la rage et le décès.

Nettoyage soigneux de la plaie
Les premiers soins comportent un rinçage abondant et un nettoyage immédiat de la plaie pendant au moins 15 minutes à l'eau et au savon, avec un détergent, avec de la povidone iodée ou d'autres substances qui tuent le virus de la rage.

Prévention
Éliminer la rage chez le chien
La rage est une maladie à prévention vaccinale. La vaccination des chiens est la stratégie la plus efficace et la plus rentable pour éviter la rage chez l'homme. La vaccination des chiens permet de réduire le nombre des décès imputables à la rage mais aussi le besoin d'une prophylaxie postexposition dans le cadre des soins aux patients mordus par des chiens.
Sensibiliser à la rage et prévention des morsures de chien
Informer adultes et enfants sur le comportement des chiens et la manière de prévenir les morsures, est une composante essentielle de tout programme de vaccination antirabique et peut faire baisser l'incidence de la rage chez l'homme comme la charge financière du traitement des morsures. Améliorer les connaissances en matière de prévention et de lutte contre la rage des communautés signifie informer aussi sur les responsabilités des propriétaires d'animaux de compagnie et sur les soins à dispenser immédiatement après une morsure. La participation et l'engagement des communautés dans ces programmes permettent que les principaux messages d'information soient mieux compris et mieux diffuser.
Vaccination préventive chez l'homme
Il existe des vaccins antirabiques à utiliser avant une éventuelle exposition. Ils sont recommandés pour ceux qui exercent certaines professions à haut risque, comme les personnels des laboratoires manipulant des virus rabiques ou apparentés (lyssavirus) vivants, ou encore certaines personnes (celles qui sont chargées de la lutte contre les zoonoses ou les gardes forestiers) dont les activités personnelles ou professionnelles peuvent les amener en contact direct avec des chauves-souris, des carnivores ou d'autres mammifères susceptibles d'être infectés.
La vaccination préventive est également recommandée aux voyageurs se rendant dans des zones isolées où la rage est présente et qui prévoient de passer beaucoup de temps à l'extérieur en pratiquant des activités telles que la spéléologie ou l'escalade en montagne. Les expatriés ou les voyageurs amenés à faire de longs séjours dans des zones à haut risque doivent être vaccinés si l'accès aux produits biologiques permettant de prévenir la rage humaine est limité. Enfin, on envisagera aussi la vaccination pour les enfants vivant ou allant dans des zones reculées à haut risque. En jouant avec les animaux, ils peuvent être mordus plus grièvement ou ne pas signaler qu'ils l'ont été.

DISTRIBUE PAR L'HOPITAL DE VILLEJUIF
Centre National de Recherche contre le Cancer – Pavillon O

Tous les additifs ci-après sont actuellement autorisés en France, mais doivent être indiqués.
Freinez l'utilisation de ces additifs en sélectionnant les produits que vous achetez (c'est le consommateur qui conditionne les options des fabricants)

PENSEZ A VOS ENFANTS
Reproduisez ce document, distribuez le autour de vous, affichez le et surtout utilisez-le. Il y va de votre santé.
INOFFENSIFS :
100 – 101 – 103 – 104 – 105 – 111 – 121 – 122 – 132 – 140 – 151 – 160 – 161 - 162 170 – 174 – 175 – 180 – 200 –201 –202 – 236 – 237 –239 –260 –261 –262 – 263 –270 –282 – 290 –293 – 300 – 302 – 304 – 305 – 306 – 307 – 308 – 309 – 322 –325 – 326 – 327 –331 – 332 – 334 – 335 – 336 – 337 - 400 – 401 – 403 – 404 – 405 – 406 – 408 – 410 –411 – 413 – 414 –420 – 421 – 422 – 440 – 470 – 471 – 472 – 473 – 474 – 475.

SUSPECTS (étude en cours)
125 – 131 – 141 – 142 – 150 – 153 – 171 – 172 – 210 – 213 – 215 – 216 – 217 – 231 – 232 – 241 – 338 – 340 – 341 – 460 – 462 – 463 – 465 – 466 – 477 .

TOXIQUES – CANCERIGENES
102 – 110 – 120 – 123 – 124 – 127 – 211 – 220 – 225 – 230 – 250 – 251 – 252 – 311 – 330 (le plus dangereux) – 407 – 450.

SYMPTOMES	ADDITIFS
Perturbations intestins	*E 221 – 222 – 223 – 224 – 226*
Derme (peau)	*E 220 - -231 – 232 – 233*
Perturbations digestion	*E 330 – 339 – 340 – 341 – 400 – 461 – 463 – 466 – 467*
Calculs rénaux	*E 447*
Produits dangereux	*E 102 –110 – 120 – 124 – 127*
Destruction vitamine B12	*E 200*
Accidents vasculaires	*E 230 – 251 – 252 (dans la charcuterie)*
Cholestérol	*E 320 – 321*
Sensibilité cutanée	*E 311 – 312*
Aphtes	*E 330*
Digestion	*E 407 (crème glacées)*
Produits cancérigènes	*E 131 – 142 – 210 – 212 – 213 - 214*

A EVITER
Bonbons « La PIE QUI CHANTE » - pastis DUVAL – PICON – MARTINI – COCA COLA –

A FUIR
BANGA – Canada DRY – SCHWEPPES – Fromage LA VACHE QUI RIT – Moutarde AMORA – Certaines limonades et tous les produits qui contiennent l'additif E 330

Bon appétit !

La dimension socio-historique dans *« PÉRIPLE DANS LE BROUILLARD » de Lahoussine AZZANE*

OCADD rend hommage à l'écrivain Lahoussine AZZANE

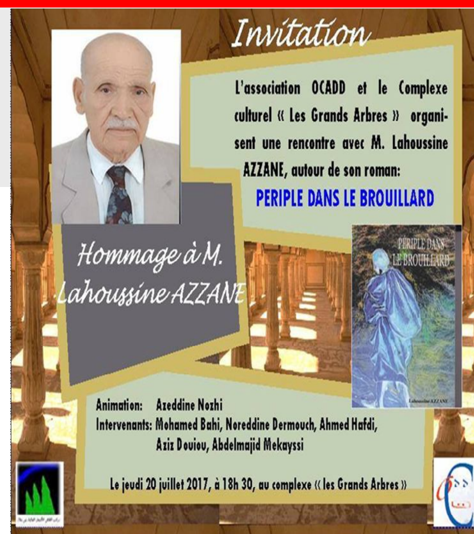
L'association OCADD et le complexe culturel "les Grands Arbres" ont organisé AU Complexe culturel "Les Grands Arbres", jeudi 20 juillet 2017, à 18 h 30, une rencontre de "lectures" –dédicace, en hommage à l'écrivain Lahoussine AZZANE, autour de son roman:

« PÉRIPLE DANS LE BROUILLARD ».

La rencontre a été animée par le Dr0 Azeddine Nozhi. Ont suivi les interventions de M. Mohamed Bahi; M. Noreddine Dermouch; M. Ahmed Hafdi; M.Abdelmajid Mekayssi

L'événement a été suivi avec beaucoup d'intérêt par une présence de qualité.

Voici, comme promis, quelques moments forts de cette rencontre.



Les rythmes de lecture dans Périple dans le brouillard



Mohamed Bahi
(Anciennement Université Sultan Moulay Slimane-Beni-Mellal)

VI- La description ou l'enlisement du récit

1- Déclenchement de la description

L'autre grande organisation textuelle, en plus de la narration, qui ralentit le rythme de la lecture est l'abondance de micros et de macros textuels descriptifs. La fonction de cette figure est citée par P. Hamon en ces termes : « La description est une figure de pensée par développement qui au lieu d'indiquer seulement un objet, le rend en quelque sorte visible, par l'exposition vive et animée des propriétés et des circonstances les plus intéressantes » (Introduction à l'analyse du descriptif, Hachette Université, 1981, p.9) Dans Périple dans le brouillard, la description amplifie le texte à tel point que le récit est relégué au second plan, elle l'absorbe en quelque sorte, chaque espace découvert, chaque lieu visité ou chaque personnage rencontré sont souvent amplement décrits. Arrivé au seuil de Kasba Tadla, première escale dans son périple, le guide de la caravane présente l'espace environnant séparant les deux localités de Beni-Mellal et de Kasba Tadla :

La plaine s'étendant entre le point de départ et l'escale prochaine Kasba Tadla, était par ce matin de novembre froid mais ensoleillé, dénudée, noire, spongieuse et labourée seulement par endroits. Les terrains en jachère étaient envahis par des jujubiers bien enracinés et qui résistaient à la sécheresse de l'été et au froid de l'hiver. Après l'impressionnante oliveraie séculaire qui ceignait la ville de Beni-Mellal, les arbres étaient rares et seulement dans les alentours des bourgades sur le chemin. C'étaient ou des mûriers ou des noyers destinés autant à procurer l'ombre qu'à produire des fruits sous un ciel serein et par un temps frais, mais vivifiant, la marche se poursuivait normalement, ralentie seulement par la traversée des cours d'eau (p.28-29)

L'influence du roman réaliste est manifeste dans le fragment descriptif ci-dessus. Ce qui la déclenche, selon Philippe Hamon, est soit la motivation psychologique : distraction, curiosité, fascination, découverte d'un lieu nouveau, rencontre d'un nouveau personnage,soit un milieu qualifié de transparent tel que la fenêtre, porte ouverte, une colline : « La déclinaison d'une liste de termes peut[...] dans une esthétique globale de la délégation du descriptif, être introduite par la mise en scène d'un personnage » (P. Hamon, Introduction à l'analyse du descriptif, op.cit, p. 202) qui l'assume par son regard, ou par son travail, ou par sa parole. Dans Périple dans le brouillard, La sensation visuelle plus dynamique que les autres (olfactive, auditives) est mise en œuvre. Mais le verbe de perception est parfois sous-entendu comme dans le texte ci-dessus, ou dans le passage suivant : « Mes amis, vous êtes en face de Kasba Tadla réputé par sa citadelle qui constitue l'une des pièces maitresses du dispositif mis en place par les Sultans du Maroc pour circonscrire les zones de dissidence » (p.30), dit le guide de la première caravane. Dans une caravane en partance à Khénifra et à laquelle s'associe Laghrib, nous retrouvons le même schéma avec absence de verbe de perception : « Le guide a fait alors arrêter la caravane pour attendre Zaïd le zayan », celui-ci originaire de la ville se charge de sa présentation : « La ville devant vous qui vous accueille aujourd'hui est celle de Moha ou Hammou Zayani[...] Elle est situé dans ce vaste creux dominé de tous les côtés par les monts Ben Moussa à l'ouest, Akalla à l'est, Bouhyati au nord, et Jbel Lahdid au sud ». Nous avons un autre exemple avec la ville de Fès. Le guide de la caravane, H'mad, annonce l'apparition de cette ville sans recourir à un verbe de perception : «L'apparition subite d'une masse confuse d'un blanc sale, loin en contrebas, se terrant au fond d'une vallée largement ouverte, tira tous les voyageurs de leur léthargie : c'était la vieille cité de Fès. » (p.74). Ces descriptions ont une valeur informative et édifiante pour Laghrib, personnage néophyte.

Quelquefois, le verbe de perception est annoncé, en voici quelques exemples : » Regardez bien cette merveille créée par l'homme sur ce site admirable ![...] observez l'assortiment du blanc des murs, du vert et du rouge des tuiles » (p.113), dit Omar, le guide de la caravane qui a pris la direction de Taza. Lors du retour de Laghrib vers sa ville natale un de ses compagnons, originaire d'Asilah, présente la ville en employant le verbe de perception : « Regardez, les amis, Asilah, la belle...ce n'est pas une grande cité mais elle est grande pas son histoire » (p.260). Ces différents exemples tendent à prouver que les fragments descriptifs sont des « unités stylistiques autonomes » qui peuvent être détachés (Introduction à l'analyse du descriptif, op.cit, p.180), mais qui peuvent ralentir le rythme de la lecture.

2- Test de la compétence linguistique

Ces descriptions s'étendent souvent sur des paragraphes, voire sur des pages. D'où des risques de rebuter le lecteur impatient. Même un petit segment narratif contient des éléments descriptifs (prédicat, adjectif, énumération...). Cette amplification descriptive s'accompagne souvent d'un lexique spécialisé : tels les lexiques de botanique, de géographie et de navigation... Quelle est alors la fonction de ces longues descriptions ? Le narrateur dispose à l'intérieur du récit tout savoir encyclopédique. De ce fait, la description remplit une fonction que J.-Michel ADAM&A.PETITJEAN appellent « mathésique». (Texte descriptif, Editions Nathan, 1989, p.26). Néanmoins, le lecteur peut « sauter » des pages entières, toujours selon P. Hamon (Introduction à l'analyse du descriptif, op.cit, p.15) pour accéder à la fin de l'histoire, avec le risque de perte de communication avec le lecteur. C'est le cas de ces deux passages se rapportant l'un à la végétation et l'autre aux outils agricoles :

- La pente, raide par endroit mais attaquée par les lacets des chemises qui la sillonnaient, le marcheur ne s'en rendait point compte. L'ombre des pins parasol, des palmiers et des mimosas faisant la balade une véritable partie de plaisir, d'autant plus que le sous bois était tapissé d'iris bleus, de glaïeuls aux fleurs décoratives et d'autres plantes ornementales, telles que les acanthes, les arums sauvages et les pervenches embaumant l'atmosphère et égayant le paysage. Toute cette végétation fortement arrosée par les précipitations presque continuelles et constamment rafraîchie par la brise marine étalait toute sa splendeur [...] Elle dressait sur son chemin des ronces et des lentisques accrochant ses habits et retenant ses pas en engluant ses pieds jusqu'aux chevilles dans les fougères couvrant le sol, comme pour le forcer à s'arrêter pour en admirer le charme. (p.198)

- Le local était en ordre parfait et respirait la propreté, tous les instruments à usage agricole étaient ou accrochés aux murs ou posés par terre, la lame en l'air. Des sécateurs, des faux [....] des faucilles, des binettes, des pioches, des houx, des râteaux, des fourches, des charrues, des herses, des harnais et des sangles pour les bêtes de trait. (p.146)

Ainsi, Le texte descriptif fait alors appel à la compétence lexicale du lecteur. Avec le recours à un lexique de diverses professions se pose le problème de la lisibilité. La description risque de devenir une fin et non un moyen et de « compromettre soit l'efficacité de la démonstration », soit « l'unité globale de l'œuvre » (P.Hamon, Introduction à l'analyse du descriptif op.cit, p.15). Ainsi, le lecteur se voit dérangé, perturbé dans sa lecture et l'appréhension du sens.

Toutefois, cette description très abondante remplit deux fonctions : d'une part, elle crée une dynamique avec un-va-et-vient avec la narration et épargne au lecteur plus ou moins une certaine monotonie, en dépit du temps que demande sa lecture. Il arrive qu'elle devienne un récit complémentaire qui s'associe au récit des événements. D'autre part, la description des lieux réels et des villes historiques accrédite l'histoire de Laghrib, comme le souligne P. Hamon :

Dans le texte lisible-réaliste, la description est aussi chargée de neutraliser le faux, de provoquer un « effet » de vérité [...] De fait, tout système descriptif qui « dure » dans un texte, qui donc « occupe » et « saisit » un fragment de texte plus ou moins étendu, toute déclinaison et constitution de « série» tend à provoquer, par elle-même, un « effet de preuve », d'autorité, un effet persuasif. (Introduction à l'analyse du descriptif, op.cit, p.53.)

VII- Acquis du long périple

Les trois dernières pages de l'œuvre se présentent comme un épilogue résumant le contenu. insi, cette dernière se présente comme une thèse. L'avant-propos annonce la problématique ; les deux parties exposent les faits avec des arguments à l'appui ; la conclusion est manifeste dans les trois dernières pages : « Et c'est ainsi que je suis aujourd'hui, là près de mon point de départ, après vingt ans d'absence » (p.294) , suite à cette précision, vient le bilan du périple du parcours allant de Jbala à Tadla : difficultés du parcours, conditions climatiques rigoureuses, insécurité. Le narrateur fait part à son interlocuteur et au lecteur de ses acquis. Ces idées qu'on ne peut attribuer qu'à l'auteur sont émises par le personnage Laghrib : Deux voix, celle du narrateur/personnage et celle de l'auteur, se mêlent. Le passage du temps narratif au temps commentatif nous ramène au temps présent, temps du discours, qui exige une attention de la part du lecteur : « Enfin, je rentre aujourd'hui chez moi, en parfait état de santé, [...] si mes mains sont vides, ma tête est bien pleine. Tout au long de mes pérégrinations j'ai appris beaucoup de choses» (p.295). L'auteur dévoile Les principes retenus de son périple : « la véritable richesse inépuisable réside en la personne elle-même ; son expérience, son savoir, ses dispositions et ses capacités à produire, à créer, à innover, à évoluer. » (p.296), l'auteur, au terme de périple, met en exergue la richesse de la culture populaire qui valorise le travail, « véritable moteur de la vie et garant du progrès » (p.296)

CONCLUSION

Périple dans le brouillard se présente à la fois comme un roman initiatique, comme roman historique (histoire du pays en proie à des troubles intérieurs et l'invasion extérieure) , comme récit anthropologique (mariage, art culinaire, voyage en caravane à l'époque, vie en famille, le rituel de la mort), mais aussi comme un réservoir de la culture populaire. Ce roman se révèle ainsi une grande machine dont les mécanismes ne sont pas faciles à démonter. La sensibilité de Laghrib/Hassan aux malheurs des autres, l'amour de la nature, la passion d'apprendre, les rencontres, les déceptions, la participation à la résistance au sein de l'armée d'Abdelkrim Al Khattabi contre l'invasion espagnole ont largement contribué à la formation de la personnalité de Laghrib/Hassan qui semble s'élever au rang des mystiques, au terme de périple. Par ailleurs, La narration et la description s'associent dans l'expression des multiples facettes de la vie du personnage et de la réalité sociopolitique du pays au début du XX ème siècle. Les multiples anachronies, les références historiques, les répétitions, les différents registres de langues, les descriptions et les réflexions contraignent le récit à réduire, plus ou moins, la vitesse de la lecture. L'outrage subi par le personnage n'est en fin de compte qu'un prétexte pour évoquer une autre réalité. Le livre se transforme en roman bien que l'auteur s'en défende dans l'avant propos de écrivant : «Cet homme [Laghrib/Hassan] n'est donc point un personnage de fiction, mais bel et bien un être réel.» (p.5), Cette annonce sera reprise à la quatrième couverture : « Hassan, alias Gharib, n'est pas un personnage de fiction, mais un jeune paysan qui a vécu et subi en 1902 un outrage inimaginable.»(p.296). Nous pouvons parler alors de la fictionnalisation d'une réalité.

Bibliographie

-Gérard Genette, figure III, Editions seuil, 1972.
- Introduction aux études littéraires, méthodes du texte, sous la direction de Maurice Delcroix& Fernand Hallyn, Editions Duclot,, 1987, p.298.
- J.-Michel ADAM&A.PETITJEAN Texte descriptif, Editions Nathan, 1989.
- P. Hamon, Introduction à l'analyse du descriptif, Editions Hachette Université, 1981.

À Bruxelles, une chaîne humaine pour protéger les migrants

Des citoyens forment une chaîne humaine autour du parc Maximilien, à Bruxelles, le 21 janvier. Capture d'écran VRT

Apprenant que la police prévoyait une opération pour arrêter des migrants sans papiers, plus de 2 000 personnes se sont déployées autour du parc où ils trouvent habituellement refuge.
Nouvel épisode dans le bras de fer qui oppose le gouvernement belge et les citoyens qui contestent sa politique migratoire musclée : dimanche 21 janvier, au moins 2 000 personnes ont formé une chaîne humaine entre la gare du Nord de Bruxelles et le parc Maximilien, tout proche, pour empêcher l'opération policière dont elles avaient appris la préparation.
Depuis plusieurs mois, un réseau citoyen s'est organisé autour de ce parc pour venir en aide et trouver un hébergement aux migrants qui y trouvent refuge. Pour nombre d'entre eux, la Belgique n'est qu'une étape avant de gagner le nord de l'Europe. Ils n'ont donc pas l'intention d'y demander l'asile. De son côté, le gouvernement – et en particulier le secrétaire d'État à l'Asile et à la Migration – veut éviter la formation d'un "deuxième Calais", ce qui l'a conduit à multiplier les descentes de police, et à sceller un accord très controversé avec le régime de Khartoum pour rapatrier les migrants soudanais. C'est aussi dans cette optique que le ministre de l'Intérieur Jan Jambon a décidé d'organiser "des opérations policières hebdomadaires pour arrêter les personnes sans-papiers", comme le rapporte De Morgen.

Entre les lignes entre les mots
Création et gestions d'une « crise » des migrantes

Publié le 22 janvier 2018

BIBLIOTHÈQUE DES FRONTIÈRES
ENTRE ACCUEIL ET REJET : CE QUE LES VILLES FONT AUX MIGRANTS
BABELS
le passager clandestin

En prélude, le parcours d'une famille syrienne de Damas à Dortmund (octobre 2014 – février 2016). Parcours et dettes, travail mal rémunéré, nostalgie…
« Dans le mouvement migratoire que nous vivons depuis 2015, c'est dans les villes et au niveau des villes que se pose la question de l'accueil ou du non-accueil. Mais qui est « la ville » ? Est-ce la mairie ? Les habitants ? »
En introduction, les auteures parlent des villes comme « échelle d'action, actrices, lieux et espaces de l'accueil des migrants », des politiques publiques, des pratiques d'accueil ou de rejet, de « la gestion sécuritaire et restrictive des mobilités à l'échelle européenne », de la mobilité construite « comme un bien monopolisé par des circuits criminels », des effets de mort pour les migrantes, des nouvelles frontières externalisées, des logiques de transit, du provisoire et des temporalités.
« C'est dans ce contexte que cet ouvrage propose de réfléchir à l'enjeu émergeant des villes comme échelle d'action, actrices, lieu et espace de l'accueil »
Il convient donc de réinscrire les parcours migratoires dans le temps et l'espace, parler de socialisation, de voisinage, d'inclusions ou d'exclusions spatiales, de dispositifs de contrôle, d'hébergement, des formes de citoyenneté, du concept d'hospitalité (en complément possible, L'humanité de demain se construit par l'accueil des migrants aujourd'hui, lhumanite-de-demain-se-construit-par-laccueil-des-migrants-aujourdhui/ ; Marie-Claire Caloz-Tschopp : L'évidence de l'asile. Essai de philosophie dys-topique du mouvement, les-politiques-d-humains-superflus/ ; Appel du PEROU : La France peut accueillir toute l'hospitalité du monde,la-france-peut-accueillir-toute-lhospitalite-du-monde/), des « villes sanctuaires », des techniques visant « à rendre physiquement impossible l'usage de certains espaces urbains par les migrants », de la notion d'« habitant amical », des discours institutionnels xénophobes ou racistes, de l'organisation du non-accueil, des formes spontanées ou organisées de soutien, « comment l'enjeu de l'accueil refaçonne les liens sociaux, les valeurs et les émotions collectives, et interrogent les définitions pratiques de ce qu'est la citoyenneté prise dans un jeu de frontières »…
Je n'aborde que de certains thèmes et articles.
Paris, les évacuations des migrantes, des centaines de délogées et des effets personnels jetés dans des bennes à ordure, des centres d'hébergement loin du centre ville, le cycle du non accueil, l'économie de la pénurie, le surinvestissement policier et sécuritaire, les déboutées toujours plus nombreuses et nombreux du droit d'asile, l'insuffisance des hébergements, les maillons de l'exclusion, les dédales administratifs, les entreprises de sécurité privée et la privatisation de la gestion des espaces, les dénis institutionnels…
Le Danemark et les « habitants bienveillants », le mouvement Venligboerne et les « personnes amicales », bienveillance et hospitalité citoyenne, l'inclusion des nouveaux et des nouvelles arrivantes dans la société danoise, altruisme et regard souvent dépolitisé…
Berlin, les ambivalences de la politique d'hospitalité, les assignations racialisantes, le non traitement des réfugiées et des demandeur/esses d'asile comme des égales/égaux…
J'ai notamment été intéressé par l'article sur les réfugiées syriennes à Istambul, dans le quartier Sultanbeyli, les discours d'hospitalité et d'assistance.
Je souligne celui sur les villes, dont Barcelone, qui s'opposent à l'Etat en Espagne, et s'affirment comme « ville-refuge », les pratiques de solidarité dans les quartiers.
Les discours des gouvernants jouent trop souvent sur la peur, la soit-disante vague migratoire, les fantasmées différences essentialisées, en oubliant à la fois les personnes et leurs droits, en « occultant notamment la responsabilité des Etats de l'Union européenne comme pays intervenant dans les conflits qui participent à produire ces migrations, tout comme la persistance et le renforcement des inégalités économique ».
J'ajoute la migration – nommée expatriation – de millions d'européennes dans d'autres pays…
Face aux crispations « identitaires » ou sécuritaires, aux différentes formes de coercition envers les femmes et les hommes en migration, des solidarités en construction, des nouvelles définitions de l'hospitalité, une citoyenneté ouverte à toutes celles et tous ceux qui aspirent à vivre ici ou qui traversent nos villes. Je regrette cependant que la situation des femmes migrantes n'ait pas donné lieu à traitement spécifique.
.

"La société contre l'État, mouvements sociaux et stratégie de la rue au Maroc "

Par Abdellatif Fatih

Un petit résumé du dernier ouvrage du sociologue marocain Abderrahmane Rachik

1) l'introduction et le 1er chapitre est consacré à l'essai de définition du concept de "mouvement social " en se basant sur l'apport de plusieurs théories sociologiques.
Pour l'auteur, un mouvement social est " une forme d'action collective concertée en faveur d'une cause".
2) il existe trois types de mouvements sociaux, compte tenu de leurs motivations :
* mouvement social corporatiste qui vise la réalisation d'intérêts matériels ou moraux d'une catégorie de personnes , exemple : les diplômés chômeurs;
*mouvement social émotionnel qui se mobilise en faveur de causes locales , régionales ou internationales , par exemple pour la Palestine, l'Irak, Bosnie, Sahara marocain. ..;
* mouvement social pour des valeurs telles que les droits de la femme, la démocratie, les libertés privées, ..., exemples :le 20 février, la marche pour les droits des femmes, …
3) le mouvement social peut revêtir plusieurs formes : la manifestation, la marche, le sit-in, la grève, l'occupation de lieu , la perturbation ,et la grève de la faim. Entre 2009 et 2013, ,les sit-in représentaient 57% des mouvements sociaux .
■■■■■■■■■■■

(1)
Présentation

Le dernier ouvrage du sociologue marocain Abderrahmane Rachik vient à point nommé. "La société contre l'État, mouvements sociaux et stratégie de la rue au Maroc "(édition La croisée des chemins,Casablanca, 2016) est une étude qui "analyse l'évolution des différentes formes des mouvements de protestation en milieu rural ,dans les petites, moyennes et grandes villes marocaines .. (dans le cadre de l'examen du) processus du changement social et la nature de la relation qui lie l'État au citoyen ".
Dans un peu plus de 320 pages , l'auteur , spécialiste de la géographie urbaine , suit la protestation sociale au Maroc depuis 1999 à 2014 , à travers 7 chapitres qui proposent un cadrage théorique des phénomènes urbains, un exposé des différentes formes de la conflictualité urbaine collective (sit-in, manifestations, grèves), ainsi que des principales motivations desdits mouvements sociaux (chômage des diplômés, la marginalité sociale et territoriale, droits politiques et privés. ..). A ce titre tout un chapitre est réservé au mouvement du 20 février (naissance, apogée et repli, principales forces motrices, mots d'ordre).
En outre cet ouvrage contient deux annexes qui comportent un inventaire chronologique des mouvements sociaux au Maroc de 1999 à 2014 (événement déclencheur, region/ville, parties intéressées /concernées).
Un livre nécessaire pour décortiquer les événements en cours au Rif, Zagoura, Jerrada et l'Est...

Khénifra/Etat Civil
Campagne d'inscription d'enfants à l'Etat Civil

Dans le cadre de la campagne nationale pour la généralisation de l'Etat Civil, une importante réunion a été tenue au siège de la province sous la présidence du gouverneur Mohammed Fettah, et à laquelle ont pris part le corps de la magistrature, les autorités locales, les chefs des services provinciaux, les élus locaux et les responsables des bureaux d'Etat Civil au niveau des différentes communes territoriales de la province. Cette réunion a été consacrée au lancement d'une campagne au niveau de la province pour procéder à l'inscription sur les registres d'Etat Civil, des enfants non enregistrés.
A cette occasion, le gouverneur de la province a souligné dans une allocution, que cette campagne rentre dans le cadre de l'exécution des instructions de la circulaire n° 12 du 4 septembre 2017 du chef du gouvernement qui s'inscrit dans le cadre de la concrétisation de la teneur de la nouvelle Constitution de 2011, notamment les dispositions des articles 31 et 32, relatives à la protection juridique et sociale des enfants, laquelle mission confiée à l'Etat sans toutefois tenir compte de leur situation familiale, sachant bien que les dispositions de l'article 31, stipulent la nécessité de garantir à l'enfant un enseignement fondamental et moderne par l'Etat et la famille et lui permettre de jouir pleinement de son identité entre autres, sa nationalité, son nom et son lien familial, considérés comme base principale pour avoir l'usage et la possession du reste de ses droits de citoyen.
Par la suite, le gouverneur de la province a ajouté également que par la décision du gouvernement lors de son conseil en date du premier juin 2017 relatif au traitement de la non inscription des enfants sur les registres d'Etat Civil, a appelé au lancement d'une campagne nationale pour permettre aux enfants non inscrits à l'Etat Civil, notamment les élèves scolarisés, qui sera supervisée par une commission nationale et régionale. Une commission provinciale sera également constituée sous la présidence du gouverneur et qui comprendra entre autres, le procureur du Roi, le directeur provincial de l'Académie régionale de l'éducation et de la formation, l'inspecteur provincial de l'Etat Civil, les présidents des communes territoriales, les délégués provinciaux de l'Entraide Nationale, de la jeunesse et des sports et de la santé, le chef du service de la planification et de la carte à la Direction provinciale de l'Académie Régionale de l'Education et de la Formation, deux directeurs d'écoles rurale et urbaine. La mission de cette commission consiste à établir et arrêter la liste des enfants non inscrits à l'Etat Civil. La constitution de dossiers avec des documents de base pour les remettre aux autorités judiciaires et administratives compétentes. Des rapports mensuels détaillés seront établis pour les soumettre à la commission régionale qui supervisera l'opération des inscriptions sur les registres d'Etat Civil.
Le gouverneur de la province a par la suite mis l'accent sur les différentes catégories d'enfants ciblées par la circulaire du chef du gouvernement, dont notamment, les enfants scolarisés au niveau de l'enseignement fondamental et l'éducation informelle, ceux âgés de quatre ans et inscrits à l'enseignement préscolaire, les enfants non scolarisés et âgés de quatre ans, ceux abandonnés qui bénéficient des services des établissements de protection sociale ou issus de familles en situation précaire et difficile. La circulaire du chef du gouvernement fait également allusion aux enfants des ressortissants marocains à l'étranger et non inscrits à l'Etat Civil. La première Autorité de la province a par la suite rappelé que le Ministère de l'Intérieur a accordé un intérêt particulier pour la mise à niveau des services de l'Etat Civil pour sa promotion en tant qu'administration moderne, en installant des procédés informatiques dans le but de faciliter la marche régulière des services et de participer au plan de développement économique et social, qui revêt désormais une importance particulière pour notre pays.
Pour la réussite de cette importante campagne, le gouverneur a demandé à tous les intervenants de multiplier leurs efforts, faciliter et simplifier les démarches pour que tous les enfants soient inscrits à l'Etat Civil afin de leur permettre d'exercer leurs droits et participer au développement du Royaume.

Driss AZIM

(suite) Le Royaume d'illigh, ou quand l'histoire se veut amnésique à l'égard des Soussis !

Seules sont mises en valeur les dynasties chérifiennes ou prétendues telles. Pour notre jeunesse, il y a les Idrissides puis les Alaouites, point barre. Notre histoire est donc amnésique en ce qui concerne d'autres expériences politiques que le Maroc a connues par le passé. Les expériences étatiques des Berghouatas, des souverains Zénètes du 9ème siècle, celles de certains insurgés qui avaient fini par ériger un véritable pouvoir à rayonnement local, mais souvent à prétention nationale, sont systématiquement écartées des livres scolaires. Au point où nos jeunes et moins jeunes, ignorent ce que veulent dire par exemple le Royaume Kharijite de Sijilmassa, l'Etat des Berghouatas dans la Chouia, le Royaume de Tazeroualt dans le Souss, l'Etat de Dila, etc.

J'ai déjà traité succinctement de l'Etat des Berghouatas. Voici un aperçu sur un autre Royaume « oublié » du 17ème siècle. Celui d'Illigh dans le Souss !

Loin de toute influence du pouvoir Saâdien de Marrakech, le Souss allait se déclarer autonome en fondant le Royaume d'Illigh dès 1612. Une dynastie amazighe se constitua autour du prestige religieux de Sidi Ahmad Ou Moussa…L'ancêtre de ce saint personnage, Ibrahim Ben Abderrahman, serait lui-même un chérif hassanide établi parmi les Semlala du Souss dès le 10ème siècle de l'ère chrétienne.

Sidi Ahmad Ou Moussa avait quatre fils : M'hammed, Abdelbaqi, Abdallah et Ali. Ce dernier se serait révolté en 1598 contre l'autorité du Sultan Ahmad Al-Mansour le Doré, dont le pouvoir était trop tyrannique et insupportable aux yeux des Soussis. il mourut en prison cette même année 1598.

En fait, les Soussis, lassés par l'ingratitude du pouvoir saâdien qu'ils avaient eux-mêmes mis en place des années auparavant, vont finir par proclamer un autre lignage, « chérifien » certes, mais ayant un caractère foncièrement local.

Mohammed Al-Mokhtar Al-Soussi remarque que deux raisons essentielles peuvent expliquer la révolte des Soussis :

- La première serait la politique tyrannique d'Al-Mansour et son ingratitude envers les Soussis...
- La seconde serait l'épidémie de peste et la famine qui ont frappé le Maroc entre 1598 et 1604, et poussé les populations du Sud à s'organiser localement vu leur éloignement du pouvoir central et à cause de l'incapacité politique et administrative de ce dernier. Et dès 1609, elles vont proclamer le petit-fils de leur saint patron Sidi Brahim Ben M'hammed, qui prit les armes contre l'autorité de Zaïdan et mit à sac une zaouia du Souss où le sultan avait déposé auparavant une partie de ses richesses.

Cet acte en lui-même n'était pas perçu comme un sacrilège, mais signifierait au contraire que Sidi Brahim était détenteur d'un pouvoir légitime, à lui conféré par le procédé traditionnel de la Baï'a …Et le tour était joué !!

A sa mort en 1610, il désigne son cousin Sidi Al-Hassan Ben Ali qui mourut en 1612. Alors une lutte de succession s'ouvre entre les héritiers de Sidi Ahmad Ou Moussa, et notamment entre la branche de Sidi M'hammed et celle de Sidi Ali. Elle débouche sur la victoire de la première. Sidi Ali Bou Hassoun, dit Boudmi3â des Semlalas, est alors proclamé sultan sur la base de la Baï'a légale des Ouléma et des notabilités du Sud marocain ! Une capitale, Illigh, fut construite à l'intention du nouveau sultan et de son makhzen et de nombreuses puissances européennes s'empressèrent de reconnaître la souveraineté du pouvoir soussi !!

Dès sa proclamation, Sidi Ali Bou Hassoun Boudmi3a essaye de pousser son pouvoir plus au Nord. Mais, il est stoppé par Abou Zakariya Yahiya Al-Hahi, allié inconditionnel de ce qui restait encore des Chorfas Saâdiens !!

Le sultan d'Illigh allait donc s'attacher à tracer les frontières de son Royaume, mais non sans aller déloger les troupes Saâdiennes du Draâ qu'il conquiert définitivement en 1627.

A la mort d'Abou Zakariya Yahiya des Hahas en 1630, Boudmi3a réussit néanmoins à mettre la main pacifiquement sur Taroudant. Cependant, loin de chercher à progresser vers Marrakech, le Sultan du Souss va consacrer ses efforts à l'occupation de l'ensemble du Sud, à savoir le Haut Atlas et la région du Dadès (1632) et Agadir en 1633.

Cette même année, il dut faire face à la puissance naissante des Raïs de DILA. Saisissant l'occasion du conflit entre les Chorfas alaouites et les Zoubeïriyines du Fort de Tabou3samt, et prenant le parti de ses cousins chorfas, le Sultan d'Illigh met la main sur Sijilmassa. Sa force militaire et symbolique allait obliger les armées de DILA, venues prêter main-forte aux Zoubeïriyines, à faire marche arrière.

Toutefois, l'acte de Boudmi3a, loin de plaire aux chorfas du Tafilalet, les poussa à la révolte ; révolte qui aboutit à la proclamation du Moulay M'hammed ben Echcherif par les filaliens.

Celui qui deviendra par la suite le Grand Moulay Ismaïl, allait voir le jour à Illigh, où son père Moulay Ali Echcherif était incarcéré avec femmes et bagages !!! Voilà qui pourrait expliquer l'inimitié ancestrale entre le Makhzen des Alaouites et les Soussis !!

(suite) Laïcité

D'abord, j'estime qu'on n'est pas soi-même laïc, en ce sens que nous avons toutes et tous nos croyances, y compris quand on ne croit pas en Dieu , parce que les ''croyances'' ne renvoient pas toujours à la religion définie comme monothéisme…Mais nous pouvons être POUR ou CONTRE la laïcité... La laïcité concerne l'ETAT- qui doit – non pas protéger les religions, comme le pensent certainEs, mais rester NEUTRE devant TOUTES les croyances des citoyennes-citoyens…C'est du moins ce qui doit être –théoriquement- respecté….

La séparation de l'Etat et de la religion est le b-a-ba de la démocratie – qui est une affaire de la ''cité'' et non de l'au-delà ! Les affaires de l'au-delà sont intimement intimes ! Et les Musulmans qui croient, doivent être les premiers à comprendre cela, puisque Dieu leur dit, entre autres :

-وقل الحق من ربكم ; فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر الخ

("Et dis: «La vérité émane de votre Seigneur. Quiconque le veut, qu'il croit, quiconque le veut qu'il mécroit ...» (Ce n'est pas le seul verset qui va dans le sens de la laïcité…) .

Pourquoi ? Parce que Dieu dit à ces croyants-en SON nom, et non pas en LEUR nom- qu'Il est le SEUL à pouvoir juger ! Alors, pourquoi certainEs doivent-ils s'autoproclamer Dieu, Prophète et plus-que-parfaits, sachant qu'ils sont eux-mêmes faillibles et mortels comme leurs semblables ?

Plus grave encore, ces petits dieux arrogants ne comprennent toujours pas qu'ils sont les suppôts de l'Etat marocain et de ses sectes, qui , au nom de la ''commanderie des croyants'' manipulent les esprits faibles….Et c'est comme ça depuis XV siècles dans ce monde dit arabo-musulman !

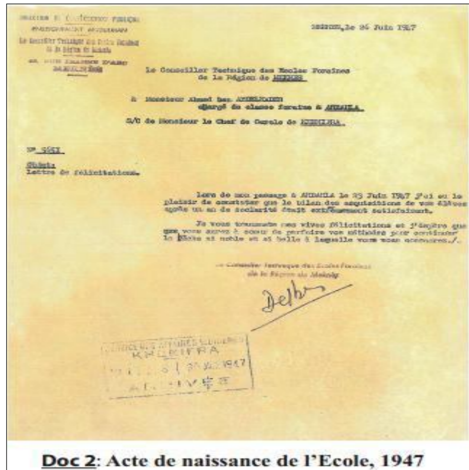
Encore une fois, à celles- ceux qui viendront me cracher à la figure que je suis 3ilmaniya, je le répète, cette fois- ci en majuscules : OUI, JE SUIS POUR LA SÉPARATION DE L'ETAT ET DE LA RELIGION ! C'est urgent, et qu'on l'appelle comme on veut, ''3ilmaniya'' ou autre chose, cela n'a aucune importance ! Pour moi, l'essentiel est que chacun - chacune s'occupe de SA fin dernière comme IL VEUT et qu'on laisse les autres se débrouiller avec LEUR fin dernière également comme bon leur semble ! Ce qu'on demande n'est pourtant pas difficile !

En attendant, j'aimerais que l'on s'occupe et que l'on se préoccupe des lois- réfléchies et ''justes''- , et des droits et devoirs dans la ''cité'', ICI ET MAINTENANT ! Cela non plus n'est pas difficile à comprendre !

Laila Soussi Imerhane

OU LA PREMIERE ECOLE D'ARHBALA (1947-2017)

Nous avons donc reçu le 26 juin 1947, après inspection pédagogique, une lettre de félicitations, considérée comme un « Acte de naissance » d'une première Ecole de l'Atlas Central à Arhbala n'Aït Sokhmane. Elle ouvrira le 1er Octobre 1947. Et, dans la lettre de félicitations, signée de l'Inspecteur Delbès, Conseiller Technique des Ecoles Foraines de la Région de Meknès, il y est dit notamment : « lors de mon passage à Arhbala le 23 Juin 1947, j'ai eu le plaisir de constater que le bilan des acquisitions de vos élèves après un an de scolarité était extrêmement satisfaisant. Je vous transmets mes vives félicitations et j'espère que vous aurez à cœur de parfaire vos méthodes pour continuer la tâche si noble et si belle à laquelle vous vous consacrez ». (Doc.2).


Le Conseiller Technique des Ecoles Foraines
de la Région de [illegible]
à Monsieur Ahmed ben [illegible]
chargé de classe foraine à ARHBALA
S/C de Monsieur le Chef de Cercle de [illegible]
Objet : Lettre de félicitations.
Lors de mon passage à ARHBALA le 23 Juin 1947 j'ai eu le plaisir de constater que le bilan des acquisitions de vos élèves après un an de scolarité était extrêmement satisfaisant.
Je vous transmets mes vives félicitations et j'espère que vous aurez à cœur de parfaire vos méthodes pour continuer la tâche si noble et si belle à laquelle vous vous consacrez./.
Delbès

Doc 2: Acte de naissance de l'Ecole, 1947

II. Peut-on dire que cette Ecole est aujourd'hui une veille dame ?

Elle l'est certes dans la mesure où, même dans sa plénitude intime, elle fête déjà ses 70 ans bien trempés. Mais elle a pu, malgré tout traverser, avec résolution, les difficiles épreuves de ses premières années d'installations chaotiques, s'adapter à un environnement externe en pleines transformations et s'en sortir, enfin, avec un dynamisme qui regorge de jeunesse, aujourd'hui plus que jamais : Sans doute, son installation dans l'espace villageois n'a pas été facile puisqu'elle a déménagé plusieurs fois dans des salles empruntées, allant d'un préau du Tribunal Coutumier à une pièce de l'Infirmerie voisine, avant d'être rejetée sur la montagne d'Akecha, dans les locaux d'un Fort militaire abandonné par d'anciens contingents de goumiers. Ainsi, disait un Rapport d'Inspection pédagogique, datant du 5 Mai 1950 : « l'Ecole est au goum, fort éloignée du village et l'on y accède par un chemin pénible, presque impraticable l'hiver (il neige à Arhbala pendant de longs mois) ». Mais, il reste que, actuellement, ni les élus locaux, ni les responsables administratifs ou pédagogiques ne se sont encore acquittés pleinement de leur devoir de mémoire en mettant quelques plaques commémoratives dans ces lieux tout en protégeant les bâtiments (Tribunal, Infirmerie, Fort d'Akecha) où a débuté, modestement, mais sûrement les premières manifestations de l'Enseignement moderne, dans ce village de l'Atlas central chargé d'Histoire.

D'autant que, d'une classe unique de 50 élèves dont une seule fille, en 1947, on en compterait actuellement, en 2017 (selon quelques références) plus de 4000 élèves dont une moitié ou presque de jeunes filles, 5 Ecoles primaires d' une quarantaine de classes et 2 collèges ou lycées. De quoi espérer également que les nouvelles classes puissent porter chacune, sur une plaque commémorative, le nom de l'un des 50 élèves précurseurs qui ont eu le mérite de braver toutes les difficultés d'accès et les aléas des intempéries. On peut trouver leurs noms, inscrits à l'encre noire dans le Registre de classe que j'ai laissé, accompagné d'une photo collective, avec les plans de l'Ecole envisagée et d'autres archives utiles, avant de quitter Arhbala pour Azrou, le 1er Octobre 1950.

Parmi ces jeunes pionniers qui ont fait, dans l'enthousiasme , une telle Ecole à classe unique, on peut citer, exceptionnellement : - Tout d'abord le plus grand d'entre eux et le premier de la classe,

Hammou ou Zaïd, qui a passé son certificat d'Etude en trois ans, pour devenir plus tard, avec l'Indépendance du Maroc, un premier président du Tribunal de Khénifra (alias Si Mourad) . Il est retraité actuellement.

- Ensuite, l'un des plus jeunes, Akoujane, devenu par la suite Secrétaire général de la Province d'Azilal et un artiste averti. Il est également retraité.

Tout comme le veillant Bennacer qui deviendra plus tard un cadre Supérieur de nos premiers aéroports, avec Royal Air Maroc. Il est aussi retraité.

- Enfin, et surtout, une mention particulière pour la seule petite fille (voir Doc.1) qui était venue se perdre au milieu de notre classe unique d'une cinquantaine de garçons : Biha Aherraki , actuellement assistante sociale chevronnée, à Paris. C'est cette présence singulière de Biha qui nous a donné l'idée d'ouvrir en 1949, avec une ancienne institutrice française, une classe de filles à Arhbala, qui a vécu ce que vivent les plantes aquatiques : l'espace d'une année, avant d'être fermée jusqu'à l'Indépendance du Maroc et la Maitresse mutée à Ksiba.

Mais, pour compléter cette liste indicative, je voudrais rendre un hommage attristé à nos morts parmi ces premiers élèves pionniers de l'Ecole d'Arhbala. Ils méritent, comme les précédents, que des classes portent le nom de chacun d'eux, attesté par une plaque commémorative.

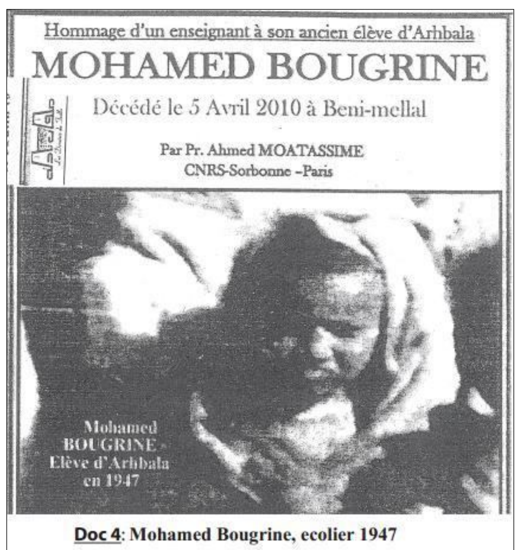
Ce sont :

- Hammou ou Lkouch , tout d'abord, qui vient de nous quitter, le 20/10/2017, après une vie bien remplie et l'un des plus fidèles à la mémoire scolaire et culturelle d'Arhbala, gardien vigilant d'un original de l'unique photo collective de notre petite classe, remontant à 1947 (Doc. 3)

(Qu'Allah l'ait dans sa Miséricorde).


Doc 3: Feu Hammou ou Lkouch et le Pr. A. Moatassime, le 24/03/2012 à l'Uniersité de Beni-Mellal

- Mohamed Bougrine qui avait dénoncé la colonisation à l'âge de 10 ans par des inscriptions murales après avoir appris les premières lettres de l'alphabet , ce qui a failli emporter notre petite Ecole, mais a contribué à structurer la fierté d'être de toute la classe de nos jeunes pionniers. Le jeune Bougrine sera plus tard, un militant syndical de grande envergure régionale et nationale, avant son décès le 5 Avril 2010 (Doc. 4) (Qu'Allah l'ait dans sa Miséricorde).



Doc 4: Mohamed Bougrine, ecolier 1947

- Said ou Hassan, le plus jeune de la classe et sans doute l'un des plus brillants. J'ai beaucoup regretté qu'il ait quitté l'Ecole après mon départ en 1950. Il a cependant, avant de rendre l'âme, comme Haj Hassan (Qu'Allah l'ait dans sa miséricorde) pris le parti de nous laisser un fils bien formé, actuellement professeur de philosophie dans l'un des premiers lycées d'Arhbala, pour en être ensuite le directeur.
- Enfin Mansouri. Ce fut un jeune très discret, mais aussi très rigoureux. Il deviendra plus tard Ingénieur des Phosphates, puis directeur d'un centre phosphatier avant de rendre l'âme (Qu'Allah l'ait dans sa Miséricorde). Son père, devenu Mokhazni, après la fin de la lutte armée de Tazegzaout en 1934 à laquelle il avait courageusement participé, nous a beaucoup appris dés l'ouverture de notre petite Ecole en 1947, y compris par référence à une poésie orale de résistance (voir la suite, in. III).

À suivre

N° 386 du 01 au 15 février 2018 Prix 4 DH E-mail: milafattadla@gmail.com - www.milafattadla24.com



Flexibilité du Dirham

La tutelle évalue l'impact sur la croissance et l'inflation

JEUDI 18 JANVIER 2018 -
PAR BOURSE NEWS

Les simulations effectuées par Bank Al-Maghrib et le Ministère de l'Economie et des Finances sur la base des données disponibles et de l'hypothèse d'une dépréciation maximale de 2,5% du dirham, montrent que l'effet sur la croissance serait positif en 2018



(+0,2 point), indique un rapport de Bank Al-Maghrib.
De même, l'impact sur l'inflation serait de +0,4 point, soit, 1,9% (moins de 2%). "Si on considère les carburants en particulier, une dépréciation de 2,5% du dirham contre dollar se traduirait par une hausse du prix du gasoil de 1,6%, c'est-à-dire, pour un prix initial de 9,6 dhs/l, la hausse serait de 0,15 dh/l, soit un prix de 9,75 dhs/l", poursuit la même source.

Premier bilan :
Pour Bank Al-Maghrib depuis le démarrage de la réforme, le marché fonctionne de manière normale et sans aucun impact sur les cours de change. En effet, les cours de change du dirham sur le marché interbancaire ont continué à évoluer à l'intérieur d'une bande de +/- 0,3% en dépit de l'élargissement de la bande de fluctuation à +/-2,5%. De même, les cours de change billets de banque étrangers sont restés aux mêmes niveaux que ceux observés avant la réforme.
Cette situation indique que les banques et les opérateurs économiques ont bien assimilé l'esprit de cette réforme.

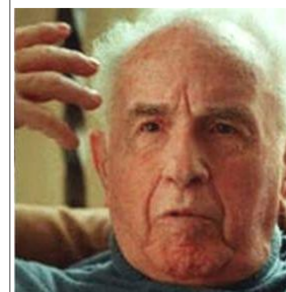
Laïcité


Laila Soussi Imerhane

Je ris de détresse lorsque mon interlocutrice-interlocuteur me balance à la figure que je suis ''3ilmaniya'' (laïque) comme si c'était une insulte ! Je parle de l'interlocuteur-interlocutrice analphabètes - diplôméEs (Hélas , il y en a de plus en plus !) Oui, je ris de détresse, parce que ce qui me fait rire est en même temps le sujet de ma détresse … Pour résumer, je me rends compte à quel point , et comme dit l'autre : « La bêtise humaine est la seule chose qui donne une idée de l'infini » ! Ainsi donc, être "3ilmani- 3ilmania est une insulte ! Eh! Bien, oui, je suis POUR la laïcité et je le dis HAUT et FORT ! Et alors ? Où est le problème ? Sinon chez lesdits analphabètes – diplôméEs en question , qui n'ont jamais cherché à comprendre, ou qui ne veulent pas comprendre ce qu'on leur dit, ou encore, ce qui est pire, comprennent parfaitement ce qu'on leur dit, mais ne veulent défendre que LEUR religion !

Suite p: 23

Lumumba en 34 morceaux

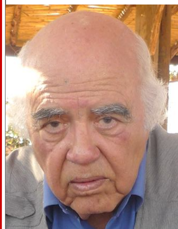




Gérard Soete, le belge qui a coupé le corps de Lumumba en 34 morceaux :
«J'ai découpé et dissous dans l'acide le corps de Lumumba . En pleine nuit africaine, nous avons commencé par nous saouler pour avoir du courage. On a écarté les corps. Le plus dur fut de les découper en morceaux, à la tronçonneuse, avant d'y verser de l'acide. Il n'en restait presque plus rien, seules quelques dents. Et l'odeur ! Je me suis lavé trois fois et je me sentais toujours sale comme un barbare». Ces mots sont ceux du Gérard Soete, prononcés le 15 mai 2002, quarante ans après la disparition du leader congolais Patrice Lumumba.

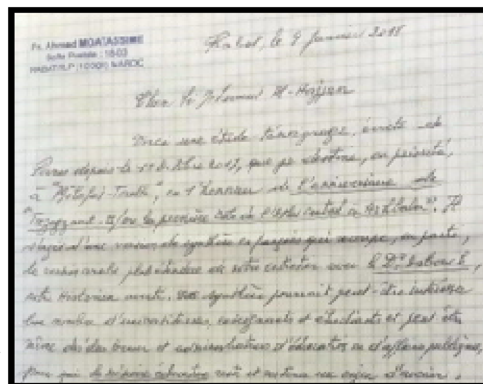
TAZEGZAOUT –II

OU LA PREMIERE ECOLE D'ARHBALA (1947-2017)



Pr. Ahmed MOATASSIME

Voici une étude-témoignage, écrite de Paris depuis le 1e octobre 2017, que je destine, en priorité, à «Milafat-Tadla», en l'honneur de l'anniversaire de «Tazegzaout-II/ ou la première Ecole de l'Atlas central à Arhbala».Il s'agit d'une version de synthèse en français qui recoupe, en partie, la version arabe plus étendue de notre entretien avec le Dr. Arbouch, notre Historien averti. Cette synthèse pourrait peut-être intéresser bon nombre d'universitaires, enseignants et étudiants et peut-être même des élus locaux et administrateurs d'éducations ou d'affaires publiques, pour qui la mémoire éducative reste et restera un enjeu d'avenir. (….)


Pr. Ahmed MOATASSIME

Rabat, le 9 janvier 2018

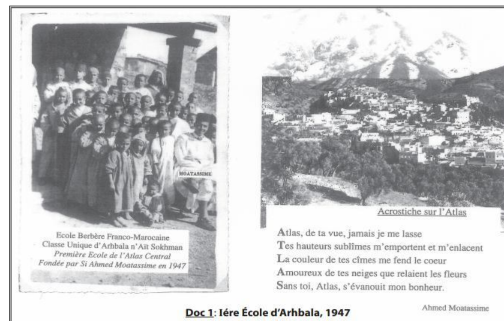
Bon anniversaire de Paris
A cette « vieille » dame de 70 ans

Par Ahmed Ben Abdelkader MOATASSIME
Fondateur de l'Ecole

Il y a 70 ans, j'ai eu le privilège inattendu comme simple Maître d'Ecole au nom d'Ahmed Ben Abdelkader, de fonder en 1947, une première Ecole à classe unique sur les hauteurs de l'Atlas Central, à Arhbala n'Ait Sokhmane : un lieu chargé d'histoire anti-coloniale où les Résistants Amazighs de Tazegzaout venaient à peine de déposer les armes après 1933-34 et dont certains n'ont pas hésité de confier leurs enfants à notre petite Ecole. C'est sur l'insistance de quelques survivants parmi ces élèves pionniers, qui m'avaient reçu en hommage à Arhbala le10 Mars 2013, beaucoup plus que sur la demande de mes étudiants sorbonnards de Paris, que j'essaie cette épreuve de synthèse et de souvenir en devoir de mémoire comme simple témoignage (de Paris, le 1er Octobre 2017).

I. Un devoir de mémoire et un Témoignage

Alors que mon premier « job » de jeune apprenti greffier en 1946 se limitait à la copie et à la conservation d'actes notariaux rédigés par le greffier principal, Sidi Driss, Torjomane en chef du Tribunal coutumier des Aït Sokhmane d'Arhbala, après délibération d'une « Jemâa » présidée alors par son « Akhatar » Hassan n'Aïcha n'Barch , voilà que la loi du destin allait changer de fond en comble mon engagement. Elle me gratifia au début de 1947 d'un bénévolat inattendu pour organiser sous le préau du Tribunal Coutumier, sans tables ni chaises, un cours du soir d'une ou deux heures qui se prolongeait souvent à la lumière des bougies ou de lampes à carbure, au profit d'enfants intrépides de ce village magnifique d'Arhbala, dont les montagnes enneigées qui l'entourent, lui donnaient, à l'époque, un caractère sublîme incitant à la curiosité intellectuelle une jeunesse saine et travailleuse, assoiffée de connaissance (Doc.1).



Doc 1: Iére École d'Arhbala, 1947

Ce cours bénévol s'intégrait ainsi dans un réseau d'enseignements informels qui, multipliés dans les zones rurales ou montagneuses, s'appelaient alors « Ecoles Foraines » que la colonisation concédait aux jeunes ruraux sous une pression nationaliste de plus en plus forte. Mais, au delà de toute attente, notre petite « Ecole Foraine » d'Arhbala a remporté la palme de la Région de Meknès/Khénifra qui nous administrait.

Suite p: 23

Le Royaume d'illigh,

ou quand l'histoire se veut amnésique à l'égard des Soussis !



Par Abdellatif Agnouche

Notre jeunesse est socialisée dans un schème de l'histoire qui veut que l'Etat marocain soit d'essence chérifienne, sinon alaouite, et rien d'autre ! Les plus chanceux ne connaissent que des bribes à propos des grandes dynasties amazighes des Almoravides, des Almohades et des Mérinides. **Suite 23**

Un grand texte pour une cause immense



Quand une partie du monde fuit la guerre et la misère dans l'espoir de trouver refuge dans notre pays, comment devons-nous réagir ? Jean -Marie Gustave le Clézio, prix Nobel de littérature, s'est posé cette question cruciale… et le résultat de sa réflexion est on ne peut plus limpide, pertinent et poignant.
L'écrivain était l'invité de Boomerang sur France Inter. Et comme Augustin Trappenard lui avait donné carte blanche, il en a profité pour lire un texte inédit et puissant sur les migrants et notre devoir de les accueillir.
À la fois argumenté et touchant, ce texte fait autant appel au cœur qu'à la raison. Est-ce ce qui explique l'énorme écho qu'il rencontre depuis ? C'est fort possible:
« La responsabilité, ce n'est pas une vague notion philosophique, c'est une réalité.
Car les situations que fuient ces déshérités, ce sont les nations riches qui les ont créées. Par la conquête violente des colonies, puis après l'indépendance, en soutenant les tyrannies, et enfin aux temps contemporains, en fomentant des guerres à outrance dans lesquelles la vie des uns ne vaut rien, quand la vie des autres est un précieux trésor. (…)
La migration n'est pas, pour ceux qui l'entreprennent, une croisière en quête d'exotisme, ni même le leurre d'une vie de luxe dans nos banlieues de Paris ou de Californie. C'est une fuite de gens apeurés, harassés, en danger de mort dans leur propre pays.
Accepter qu'ils soient refoulés comme indésirables, comme si le malheur était un crime et la pauvreté une maladie ? (…)
Ils frappent à notre porte, ils demandent à être reçus.
Comment pouvons-nous les renvoyer à la mort ?»
Cette question, chacun devrait se la poser en interrogeant sa propre conscience. L'enjeu est de taille…